

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في
محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس
الآباء والأمهات

إعداد

رفيف مروان ظاهر زغبني

إشراف

د. حسن محمد تيم

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2014م

دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في
محافظة شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس
الآباء والأمهات

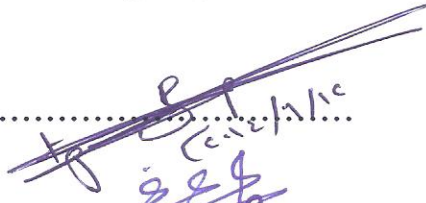
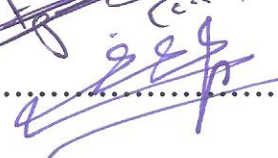
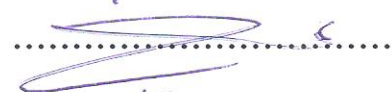

إعداد

رفيف مروان طاهر زغببي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2014/4/28 وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

..... 	/ مشرفاً ورئيساً	1. د. حسن محمد تيم
..... 	/ متحناً خارجياً	2. د. نهى عطير
..... 	/ متحناً داخلياً	3. د. عبد الكريم أيوب
..... 	/ متحناً داخلياً	4. د. سائدة عفونه

الإهداء

بعد التوكل على من لا يطيب النهار إلا بطاعته ولا يطيب الليل إلا بشكره ولا
تطيب اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه و لا تطيب الجنة إلا برويته،

عز وجل ، أهدي هذا الجهد:

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين..

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أطال الله

عمرك...أبي الحبيب

إلى من كللها الله بالحب والحنان وجعل تحت أقدامها الجنان أطال الله

عمرك...أمي الحبيبة

إلى من لا أجد للحياة معنى إلا معهم عيونهم المحبة والأمل... وفقكم وأدامكم الله

أخواتي وأخي أحمد

إلى من تحلّوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من كانوا معي على طريق

النجاح والخيرالأهل و الأصدقاء وكل من يتمنى لي الخير

إلى كل محبي العلم والمعرفة والعطاء معلماتي وأساتذتي

إليكم أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

الشكر والتقدير

قال تعالى : (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿٧﴾). (سورة إبراهيم)

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده والشكر له على ما أمدني به من صبر
وهدى وتوفيق لإنجاز هذا العمل .

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد ؛ فإيماناً بقوله تعالى :

((رُفِعْ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾). (سورة يوسف)

فيسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح
الوطنية التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا فيها .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور الفاضل حسن تيم؛ لتفضله بالإشراف على هذه
الرسالة ولتقديمه النصح والتوجيه سائلةً من الله - عز وجل - أن تكون في مئيلين
حسناته والشكر موصول أيضاً لأعضاء المناقشة الدكتور عبد الكريم أيوب
والدكتورة سائدة عفونه والدكتورة نهى عطير لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة
وإثرائها.

كما أتقدم بالشكر لجميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الذين قاموا بتحكيم
أداة الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساعد في إنجاز هذه الدراسة، فجزى الله الجميع خير
جزاء، وأسأل الله أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاه، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الطالبة

إقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:
**دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات
شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإنّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علميا
وبحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degree or qualification.

Student's Name

اسم الطالب :

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	إقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
س	فهرس الملحقات
ش	ملخص الدراسة
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
12	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	الإطار النظري
54	الدراسات السابقة
54	الدراسات العربية
66	الدراسات الأجنبية
73	التعقيب على الدراسات السابقة
76	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
77	منهج الدراسة
77	مجتمع الدراسة
79	عينة الدراسة

81	أداة الدراسة
82	صدق الأداة
82	ثبات الأداة
83	إجراءات الدراسة
83	متغيرات الدراسة
84	المعالجات الإحصائية
85	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
87	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
91	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
91	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
92	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
94	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
96	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
99	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
106	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
111	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
112	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
114	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
121	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
123	التوصيات
124	المصادر والمراجع
125	المراجع العربية
134	المراجع الأجنبية
b	الملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
78	المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة حسب المديرية ونوع المدرسة	جدول رقم (1)
78	جدول يوضح دمج المدارس المختلطة مع المدارس الثانوية حسب المديرية ونوع المدرسة	جدول رقم (2)
79	توزيع مجتمع الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات حسب المديرية والجنس.	جدول رقم (3)
79	توزيع أفراد عينة الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات حسب المديرية والجنس.	جدول رقم (4)
80	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	جدول رقم (5)
82	ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا	جدول رقم (6)
87	تحديد معايير تقدير استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية حسب ليكرت الخماسي	جدول رقم (7)
88	الترتيب والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم (ن = 232).	جدول رقم (8)
90	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات (المعيار: 3.49)	جدول رقم (9)
91	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.	جدول رقم (10)

92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	جدول رقم (11)
93	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	جدول رقم (12)
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.	جدول رقم (13)
95	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.	جدول رقم (14)
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل.	جدول رقم (15)
97	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل.	جدول رقم (16)
98	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الاسرة.	جدول رقم (17)

99	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في المجال الكلي.	جدول رقم(18)
100	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.	جدول رقم(19)
101	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.	جدول رقم(20)
102	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية .	جدول رقم(21)
103	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة.	جدول رقم(22)
104	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية.	جدول رقم(23)

105	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الاهلية.	جدول رقم(24)
106	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال مجالس الآباء والأمهات	جدول رقم(25)
107	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية.	جدول رقم(26)
108	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال العلاقات الانسانية داخل المدرسة.	جدول رقم(27)
108	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي	جدول رقم(28)
109	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال الانظمة والقوانين التربوية	جدول رقم(29)
109	خلاصة التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات على طرق علاج السلوك العدواني وفق مجال الاستجابة.	جدول رقم(30)
110	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال العلاقات الانسانية داخل المدرسة.	جدول رقم(31)

فهرس الملحقات

الصفحة	الملحق	الرقم
139	دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).	ملحق (1)
140	دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).	ملحق (2)
141	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).	ملحق (3)
142	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).	ملحق (4)
143	اسماء المحكمين في اداة الدراسة	ملحق (5)
144	الاستبانة قبل التعديل	ملحق (6)
149	الاستبانة بعد التعديل	ملحق (7)
154	الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف	ملحق (8)
155	تسهيل مهمة - جامعة النجاح الوطنية	ملحق (9)

156	تسهيل مهمة- وزارة التربية والتعليم العالي	ملحق (10)
157	تسهيل مهمة - مديرية التربية والتعليم - قلقيلية	ملحق (11)
158	تسهيل مهمة - مديرية التربية والتعليم - طوباس	ملحق (12)
159	تسهيل مهمة - مديرية التربية والتعليم - نابلس	ملحق (13)
160	تسهيل مهمة - مديرية التربية والتعليم - جنين	ملحق (14)
161	الموافقة على تشكيل لجنة مناقشة رسالة الماجستير	ملحق (15)

دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات

إعداد

رفيف مروان طاهر زغبيني

إشراف

الدكتور حسن محمد تيم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات، كما هدفت للتعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، ودخل الأسرة، وطبيعة العمل، ومكان السكن) في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من (2541) عضو لمجالس الآباء والأمهات، منهم (1176) عضو من الذكور، و(1365) عضو من الإناث، وذلك حسب سجلات شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للفصل الدراسي الاول 2012م/ 2013م.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، إذ تم اختيار عينة الدراسة بصورة العينة العشوائية وحددت الباحثة المحافظات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية في فلسطين التي شملتها الدراسة، بحيث أجريت الدراسة على أعضاء مجالس الآباء والأمهات في المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وكان عددهم من (254) عضو من أعضاء مجالس الآباء والأمهات، أي ما نسبته (10 %) من مجتمع الدراسة.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة استبانته مكونة من (46) فقرة مقسمة على 4 مجالات هي، تنمية البيئة المحلية، وتنمية الأسرة، وتنمية المؤسسات الحكومية، وتنمية المؤسسات الأهلية. ومقياساً لتقدير درجة الاستجابة تم استخدام سلم ليكرت الخماسي.

للإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل محور، وللدرجة الكلية للأداة، كما تم استخدام اختبار (One Sample T-test) واختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T- test) ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، واختبارات شففيه للمقارنات البعدية (Scheffe – post hoc Test).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن درجة استجابة أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهات نظر أفراد العينة كانت كبيرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، دخل الأسرة، وطبيعة العمل في مجالات تنمية البيئة المحلية والأسرة والمؤسسات الحكومية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة والمجال الكلي لصالح الوظيفة الحكومية بالمقارنة مع الوظائف الخاصة أو غير ذلك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن وكانت هذه الفروق في محافظة سلفيت بالمقارنة مع محافظات شمال الضفة الأخرى.

أهم توصيات الدراسة:

- تشكيل فرق تطوير مدرسي وفرق تطوير مجتمع محلي يتكون من أعضاء من المدرسة وأعضاء من المجتمع المحلي بحيث تكون الفائدة أكبر.
- تخفيف الأعباء المدرسية عن كاهل مديري المدارس والمعلمين من أجل مشاركات مجتمعية أفضل.
- إعادة صياغة العلاقة بين المدرسة ومجالس الآباء والأمهات من أجل تواصل أفضل فيما بينهم.
- الاهتمام من قبل الإدارات المدرسية بتوقيت مناسب للاجتماعات سواء مع مجالس الآباء والأمهات ومؤسسات المجتمع المحلي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، إذ إن مسؤولية الإعداد النوعي وتنمية الأجيال القادمة تعد من أهم المهام المنوطة بالمدرسة وهذا بدوره يرتبط بتنمية المجتمع بشكل عام، فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة وطيدة يتعين فيها على المدرسة أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة في ظل ما يشهده العالم من كل هذه المتغيرات ما تتطلبه من تنمية حتى تتماشى مع هذا التغيير المتلاحق.

فقد أولت الحكومات والمجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية المختلفة في عملية النمو والتطور في مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال التربوي. والمدرسة كمنظومة اجتماعية ومؤسسة تربية، لها من الفاعلية والأهمية ما يجعل الحكومات والمجتمعات المحلية تركز إليها كاستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية واعدة ودور المجتمع في التأثير على المدرسة.

إن العلاقة القائمة بين المدارس والأسر والمؤسسات والهيئات المجتمعية على اختلاف أشكالها تشكل مجموعة من مجالات التأثير المتداخلة، وهي تمثل الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فاعلية. وهذا بدوره ينعكس على إصلاح التعليم وجودته، إذ أن هناك العديد من التجارب التي أثبتت نجاح المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة وإتاحة الفرص الحقيقية لأفراد المجتمع ومؤسساته من أسر، ومجالس آباء، ومعلمين، وأفراد، وقيادات مجتمع، للمساهمة والمشاركة في المهام والتخطيط المدرسي.

وتعد قضية التنمية واحدة من القضايا المهمة والمعاصرة ودونها لن يحدث تغيير للأفضل للمجتمعات على جميع المستويات سواء أكان ذلك من الجوانب الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية أم غيرها، وتحقق التنمية من الجهود البشرية والسياسات الرشيدة في التخطيط وهي إحدى القضايا الوطنية ذات الأبعاد المتشعبة، وهناك العديد من المؤسسات التي تسهم في خدمة قضايا التنمية تأتي في مقدمتها المدارس؛ بوصفها أعرق المؤسسات الأكاديمية التي تسعى إلى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته بأساليب علمية متطورة (الأغبري، 2000).

فقد أوجد المجتمع المدرسة من أجل خدمة أبنائه وإعدادهم لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المجتمعات اليوم ، وحتى يتحقق ذلك لا بد من إحداث الفاعلية والتأثير الفعلي بين الأفراد والمجتمع وقيام كلاً منهم بمسؤولياته المستقبلية تجاه المدرسة و تفعيل دورها إزاء المجتمع، فاتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمرٌ ضروريٌّ لإنجاح العملية التربوية، إذ أثبتت الدراسات أن حُسن التواصل يؤدي إلى نتائج ايجابية وفاعلة، فعندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسين والمدرسة ، فإن التلميذ هو الفائز ، بل ويكسب جميع الأطراف،و وفقاً لدرجة التعاون والمشاركة، يكتسب الآباء ثقة بالنفس في تعاملهم مع أولادهم، فهماً لبيئتهم كبيئة تعليمية ، ومعرفة بالبرامج والخدمات المدرسية ، وراحة متزايدة في الاتصال مع المدرسة ، ومشاركة أكبر في وضع السياسات التي تؤثر في تعليم أطفالهم ، ويزداد احترام التلاميذ لآبائهم، ويشعرون بدرجة أعلى من الثقة في أعمالهم المدرسية ويحترم المدرسون والمدرسة وقت الآباء ويقدرونه، ويكتسبون قاعدة أساسية مشتركة للتفاهم حول نقاط القوة والضعف عند التلاميذ، وشعوراً بدعم الآباء لبرامج المدرسة (الأغبري، 2000).

وترى الباحثة أن المدرسة كمؤسسة لا يتمثل دورها بإعداد الأجيال للحياة فقط بل المهمة الرئيسية للمدرسة هي تكوين وبناء الطلبة بناءً متكاملًا، لذا فإن ما تقوم به الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة وتوثيق صلتها مع المجتمع و تعاون مع الآباء والأمهات له بالغ الأثر في تحقيق نمو الشخصية المبدعة والمتمتعة بروحٍ عالية من الموضوعية والالتزام بالقيم الوطنية والقومية والإنسانية، مما يؤكد أن المدرسة ليست لاكتساب العلم والمعرفة فقط، وإنما هي لخلق الشخصية

ذات النمو الانفعالي السليم التي تتمثل القيم والمعاني الإنسانية في الحق والخير والجمال لذلك برزت اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية تمحورت في العناية بكل المجالات ذات الصلة بالعملية التربوية، فبرزت الإدارة كمهارة في القيادة وفي العلاقات الإنسانية وتنظيم العمل الجماعي وتهيئة الظروف الملائمة للعمل. وبناءً عليه فقد ظهر مفهوم جديد للمدرسة ووظيفتها، تتمثل في اعتبار المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع، ولا بد لها من المساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه والعمل على تطوير الحياة بالإضافة إلى أداء وظيفتها القديمة المتمثلة بنقل التراث الثقافي من الآباء إلى الأبناء (الفريجات، 2000).

تقوم المدرسة الحديثة على أصول علمية توجه العمل في المدرسة الوجهات الصحيحة، لذلك ينبغي على مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأصول حتى يستطيع أن يحقق الدور القيادي الذي يلعبه، فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية الطلاب وتعليمهم، رغبةً في تحقيق النمو المتكامل لهم (البوسعيدي، 2009).

فالوظيفة الإدارية تطورت في العصر الحاضر بما يتلاءم والتطورات المتلاحقة، الأمر الذي يلقي على الإدارة المدرسية بمديرها مسؤوليات كبيرة بحيث تحقق للنشء تربية متكاملة فكرياً ونفسياً واجتماعياً، بعد أن كانت المدرسة لسنين خلت مقتصرة على تحقيق الكفاية المعرفية أو نقل الثقافة وعلى التعليم والنمو الأكاديمي فحسب، فالיום اتسعت مجالاتها إلى النمو الاجتماعي والثقافي والفكري من خلال إكساب الطلبة عادات وتقاليد وقيم جديدة مرتبطة بالمجتمع وفلسفته المنبثقة منه. وتبعاً لذلك تطور مفهوم وظيفة المدرسة ومسؤولياتها بتغير المجتمع وتطوره، فأصبح ينظر إليها على أنها مركز إشعاع اجتماعي يساعد في خدمة المجتمع، ودفع عجلته نحو التقدم والازدهار. ومن هنا تطورت رسالة المدرسة، فلم تعد تربية النشء الوظيفة الوحيدة لها، بل امتد دورها إلى مختلف جوانب المجتمع، وذلك من خلال تعرف تركيبته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والاهتمام بدراسة مشكلاته وقضاياها والعمل على وضع حلول لها (الاشقر، 2003).

وترى الباحثة أنه لا غنى للمدرسة والمجتمع عن بعضهما بعضاً، فأصبح لزاماً على المدرسة أن تعي التغير الكبير في العالم ليكون لها الدور الأمثل في هذا التغير في سبيل تنمية المجتمع وعليه

فالإدارة المدرسية أساساً يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه الإستراتيجية لتحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين.

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدي، 2009).

وهناك محاولات عديدة قام بها الباحثون لإلقاء الضوء على الدور الذي ينبغي أن تلعبه الإدارة المدرسية بمديريها في المرحلة الثانوية في تنمية المجتمع وتطوره، تبعاً لأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي فقد تشكلت بعض الدراسات التي تدرس طبيعة هذه العلاقة وتعزيزها كل حسب طبيعة بيئته وأفكاره ومعتقداته، كدراسة السادة (1995) التي بينت الكثير من الأسباب الطارئة التي تدعو للتعاون بين الأسرة والمدرسة، ودراسة سكيك وبارود (2009) التي أكدت أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي. ولقد لمس المربون التربويون الدور الكبير للمدرسة في خدمة المجتمع في شتى مجالاته، فركزوا على هذا الدور ليشمل الدور التربوي شى مجالات الحياة، فلا غنى عن هذا الدور إذا أردنا مجتمعاً قوياً متطوراً متماسكاً يصبوا إلى أن يكون في مصاف الأمم المتقدمة (الأشقر، 2003).

وبناءً على ما تقدم تحاول الباحثة الوصول إلى نتائج تتعلق بتصورات مجالس الآباء والأمهات بالنسبة لدور مديري المدارس في المدرسة الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من خلال الخدمات التي تقدمها المدرسة للأسرة والبيئة المحلية والمجتمع الكبير، إضافة إلى الوصول إلى توصيات يمكن أن تزيد من فعالية الإدارة المدرسية، لتأخذ دورها المأمول في عصرنا الراهن.

مشكلة الدراسة

تستدعي التغيرات السريعة التي تحدث عالمياً في مجال المعرفة وكافة المجالات المرتبطة بالمجتمع تغيير دور المدرسة، بالضرورة تغيير دور الإدارة المدرسية لكي تواكب مجريات الأمور وتتفاعل معها لكي تحقق بذلك مصلحة المجتمع، لذا فإن دور مديري المدارس الحكومية الثانوية قضية تحتاج إلى وقفة ودراسة لأن دورهم وأدائهم يُعد دوراً لا غنى عنه في توجيه المدرسة وتحقيق أهدافها المنشودة تجاه المجتمع (العجمي، 2000).

وقد تم اختيار الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية إيماناً بأهمية المرحلة الثانوية ودورها في الإعداد للحياة العملية والمساهمة في البناء والمشاركة الفعلية، إذ إن طلبة المرحلة الثانوية مقبلون على ممارسة الحياة، وهم في سن تؤهلهم لتفهم الواجبات التي تؤدي إلى خدمة المجتمع، وتجعلهم مسؤولون نحوه.

إن تسليط الضوء على دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع من شأنه رفع مستوى التنمية المجتمعية في محافظات شمال الضفة الغربية، و يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات ؟.

أسئلة الدراسة

أولاً: ما دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات؟

ثانياً: هل توجد فروق في دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي ، ودخل الأسرة، ومكان السكن، وطبيعة العمل؟

ثالثاً: ما المعوقات التي تحد من إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي تسهم في تنمية المجتمع المحلي ؟

فرضيات الدراسة

سوف تسعى هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية للإجابة عن السؤال الثالث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل.

أهداف الدراسة

- التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات.
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ودخل الأسرة، ومكان السكن، وطبيعة العمل .
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية بين المدرسة والمجتمع تسهم في تنمية المجتمع المحلي.
- اقتراح بعض آليات وتوصيات لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها تبحث في علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، فهذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية هذا الموضوع كما وأن لها أهمية أيضاً في مجالات منها :

الأهمية النظرية: وتوضح في إعداد إطار نظري خاص بهذه الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات المعاصرة والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة والتعرف على محتوياتها الفكرية واستخلاص أبرز المؤشرات المفيدة لنا في هذه الدراسة، بالإضافة إلى الوقوف عن كثب على أهم المعوقات التي تقف حائل أمام مديري المدارس في تنمية المجتمع واقتراح الحلول العملية لذلك.

الأهمية البحثية: وتتضمن تطوير أداة بحثية لجمع البيانات المتعلقة بدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي وتحليلها واستخراج النتائج وتعميمها، كما تسهم الدراسة في تشجيع باحثين آخرين من الميدان التربوي لإجراء دراسات أخرى حول موضوع دور مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي من منظور آخر وفي مناطق جغرافية أخرى من فلسطين.

الأهمية التطبيقية: وتكمن في مساعدة الإدارات المدرسية في مديريات التربية ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في التعرف لدورهم في تنمية المجتمع المحلي والتأكد من درجة توافر الخصائص والصفات التي تؤهلهم لتحقيق التنمية المجتمعية بصورتها الأمثل.

حدود الدراسة

خضعت الدراسة لعدة محددات وهي:

1. **الحد الزمني:** تم تطبيق الجانب العلمي لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2014 م.
2. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.
3. **الحد البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من مجالس الآباء والأمهات في المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين .
4. **الحد الإجرائي:** تتأثر نتائج هذه الدراسة بالخصائص العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) للأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

مصطلحات الدراسة

دور مدير المدرسة: الممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس في تعاملهم مع جهاز المدرسة وأولياء الأمور حسب التعليمات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

إجرائياً: دور مدير المدرسة: جميع الإجراءات الفنية والإدارية التي يقوم بها مديرو المدارس من أجل الارتقاء والنمو لمدرستهم مع المجتمع المحيط من خلال علاقته بمدرسته وبالمؤسسات الأهلية والحكومية والأسرة والمجالس البلدية.

المدرسة الحكومية الثانوية: هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية العليا وتبدأ المدرسة الثانوية من الصف الحادي عشر إلى نهاية الصف الثاني عشر، ويكون متوسط عمر الطالب (15،17) عاماً (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

إجرائياً: المدرسة الثانوية الحكومية: هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وتحتوي أحد الصفين الأول ثانوي أو الثاني ثانوي أو كليهما ويتراوح أعمار طلابها ما بين 15-19 سنة.

تنمية المجتمع : هي جميع الخدمات التي يمكن أن يقدمها المعلم للمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف التي تتمثل منذ القدم في إعداد الأفراد للحياة وذلك بإكسابهم أساليب التفكير والسلوك والمهارات العملية والقيم الحياتية عن طريق التفاعل المباشر بالبيئة سواء أكان في الجانب الثقافي أم الصحي أم الاجتماعي أم الاقتصادي أم الرياضي أم الفني أم غيرها (عاشور، 1995).

إجرائياً: تنمية المجتمع: هي حُسن استثمار الإدارة المدرسية بما فيها من ممنوحين لصلاحية إدارتها وقيادتها للطاقات التي تتوفر بالمدرسة وتوظيفها لخدمة كل ما يكون لصالح المدرسة فيما بعد.

المجتمع المحلي: هو البيئة التي توجد فيها المدرسة، وهو يعني بشكل عام مجموعة من الأفراد الذين يسكنون في بيئة جغرافية واحدة تجمعهم اللغة، والدين، والعادات والتقاليد (الدويك وياسين وعبدالرحيم، 2001).

إجرائياً: المجتمع المحلي: هو مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محيطة بالمدرسة، ويشتركون معاً في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويكُونون فيما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي، تسودها قيم عامة يشعرون بالانتماء إليها ويكون لهم مسؤوليات اتجاهها.

مجالس الآباء والأمهات: هو تنظيم تربوي يضم في عضويته ممثلين عن أولياء الأمور تم انتخابهم من خلال جميع الآباء والامهات الحاضرات في ذلك اليوم أو التزكية إذا كان عدد المرشحات أقل أو يساوي العدد المطلوب. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

إجرائياً: مجالس الآباء والأمهات : هو مجموعة من الآباء والأمهات (أولياء أمور الطلبة) يتم انتخابهم من قبل الإدارة المدرسية إما بالاقتراع السري أو التزكية ويكون لهم واجبات ومسؤوليات اتجاه المدرسة وهذا المجلس يتكون من (7 - 11) عضو شريطة أن يكون المدير رئيساً للمجلس واحد المعلمين ضمن قائمة الأعضاء، بحيث تكون هذه المجالس بمثابة حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها.

محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: المحافظات الواقعة في شمال الضفة الغربية وتضم محافظات نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وجنين، وطوباس وتضم ثماني مديريات للتربية والتعليم وهي (نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وجنين، وطوباس، وقباطية. (الشيشاني، 2013).

إجرائياً: محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: اكتفت الباحثة بتعريف (الشيشاني، 2013).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً. الإطار النظري

أصبحت الإدارة المدرسية في طليعة فعاليات الإدارة التربوية التي تحظى باهتمام خاص كونها تقود الوحدة التنظيمية الأساسية في النظام التربوي، وهي المدرسة لارتباطها الوثيق بالمدخلات الإنسانية المتمثلة بالطالب، وتتجلى أهمية الإدارة المدرسية بدورها الفاعل في قيادة و توجيه الجهود والقوى التي تعمل لتحقيق الأهداف المرجوة.

إذ إن نجاح الإدارة المدرسية بوجه خاص يستند إلى العاملين فيها لاسيما المديرين كونهم يشكلون العنصر القيادي في العملية الإدارية، فمسئوليتهم كبيرة تجاه المدرسة وتجاه المجتمع المحيط، فدور مدير المدرسة يتعلق بدرجة ممارسته لدوره في تحقيق الترابط بين العناصر الهامة بعملية التعليم آخذاً بعين الاعتبار الظروف البيئية الداخلية والخارجية المحيطة بالمدرسة وتوثيق صلة المدرسة بعناصر المجتمع المحلي بما فيه مجالس الآباء والأمهات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية.

الإدارة المدرسية

المدرسة وتطورها

مرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمراحل متدرجة من حيث التعقيد والمسؤوليات تبعاً لتعدد الحياة، وتراكم تراثها ومعارفها، وتعاضم مسؤوليات التنشئة في مجتمعاتها الإنسانية، ففي الوقت الذي كانت فيه الأسرة تتولى مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تربية غير منظمة وغير مخططة، أصبحت هناك أنظمة محددة لإعدادهم وتعليمهم ضمن تربية مقصودة ومخططة (عابدين، 2001؛ ناصر، 1993).

مفهوم الإدارة المدرسية

إن مفهوم الإدارة المدرسية واسع يشمل مدير المدرسة وأعضاء مجالسها ولجانها والمدرسين الذين يمارسون العملية التربوية التعليمية داخل الصف وخارجه، وكما وزارة التربية و التعليم مصنفين إلى هئتين هيئة إدارية و هيئة تدريسية كما تشمل غيرهم من العاملين في الجهاز الإداري ومن أبناء البيئة الاجتماعية كأولياء الطلاب وغيرهم، إلا أن الحقيقة الأهم في الإدارة المدرسية هي العلاقات المنظمة لأطراف هذه العملية في الإدارة المدرسية والعاملين فيها. والإدارة المدرسية واحدة من الإدارات التي يشملها مفهوم الإدارة بشكل عام وأهميتها في النشاط التعليمي -حيث تتم هندسة الإنسان بل صناعته- تجعلها في مقدمة الإدارات أهمية وفاعلية.

وإذا كانت الإدارة التعليمية تعتبر صورة من صور الإدارة العامة للمجتمع فإن الإدارة المدرسية تعتبر جزءاً من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية وكلهم يشتركون في مكونات الإدارة وعناصرها، حيث إن الإدارة المدرسية ركيزة أساسية لنجاح المؤسسة التعليمية ووسيلة من وسائل تنظيم الجهود الفردية والجماعية في المدرسة وهي القائمة علي تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة، فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوطة بها واتخاذ القرارات، مما يجعلها أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية ويعطيها مكانة كبيرة من الناحية الإدارية (عابدين، 2001).

تعددت تعريفات الإدارة المدرسية تبعاً لتعدد التربويين في هذا المجال، كما أن ما يزيد من عدد تعريفاتها أنها حقل خصب لتنفيذ الأبحاث والدراسات التي يتمخض منها العديد من التعريفات، وقد عرفها (العميرة، 2002) بأنها مجموعة عمليات (تخطيط وتنسيق وتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة .

وتعرّف بأنها: مجموعة من العمليات التربوية المتكاملة ينفذها نخبة من التربويين المؤهلين تأهيلاً نظرياً وعملياً عالياً لتحقيق أهداف التربية الرامية لإشباع حاجات المجتمع، عبر مجموعة من الإجراءات والأنشطة كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتوجيه ثم التقييم لاتخاذ قرارات علي ضوء المنجزات (طافش، 2004).

وتعرّف بأنها: عملية شاملة تستهدف إنجاز الأهداف المدرسية بفاعلية من خلال مجموعة العاملين في المدرسة وعن طريقهم (زاهر، 1995).

أهداف الإدارة المدرسية

تتأثر وظيفة الإدارة المدرسية بوظيفة المدرسة المتغيرة من عصر لآخر، ومن بلد لآخر، وبطبيعة النظام التربوي في المجتمع أو الدولة وعلاقته بالنظم السياسية والاقتصادية. وقد شهدت الإدارة المدرسية اتجاهات جديدة بحيث لم تعد تهدف إلى مجرد تسيير شؤون المدرسة والمحافظة على النظام وضبط الطلبة فيها، أو عملية تلقين الطلبة وحشو أذهانهم بالمعارف والمعلومات، أو المحافظة على الأبنية والتجهيزات المدرسية، بل أصبحت أهدافها تتمحور حول تهيئة الظروف وتوفير الإمكانيات التي تساعد المتعلم على النمو المتكامل، وحول المساعدة في تحسين العملية التعليمية لتحقيق ذلك النمو، وفي تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع بما يتطلبه ذلك من تعاون وتنسيق مثمر بين كل أطراف العمل في المدرسة والمجتمع. (عابدين، 2001).

عناصر الإدارة المدرسية

يعتقد كثيرون اعتقادًا خاطئًا بأن الإدارة المدرسية مقصورة على شخص مدير المدرسة فقط، ويظنون أن مصطلح الإدارة المدرسية عندما يطلق إنما يراد به مدير المدرسة، وهذا غير صحيح، فالإدارة المدرسية ليست مقصورة على شخص مدير المدرسة؛ بل إن الإدارة المدرسية تشمل العديد من العاملين في المدرسة مثل: (نائب المدير، الوكيل، والمعلم الأول، والمعلمين والطاقم الإداري متمثلاً في السكرتير، والمساعد الإداري، فكل هؤلاء يعبرون عن الإدارة المدرسية، ولكل عنصر منهم واجباته ومسؤولياته (عابدين، 2001).

عناصر الإدارة المدرسية

تعتبر الإدارة المدرسية جهاز متكامل من العاملين في المدرسة وفريق متعاون يسهم كل واحد منهم بدوره، تجمعهم وحدة عضوية من روابط العمل والمشاركة وتحمل المسؤولية (ربيع، 2006).

ويرى مصطفى(2002) أن جهاز الإدارة المدرسية يتألف من مدير المدرسة ونائبه والمدرسين والمشرف الاجتماعي وأمين المكتبة ، وأمين المختبر والإداريين.

مدير المدرسة

هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد النشء وتربيته تربية متكاملة روحياً وخلقياً وجسماً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم. يُعتبر مدير المدرسة بأنه : الرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة أنشطة المدرسة في كافة المجالات التربوية، والتعليمية، والأنشطة المدرسية، والشئون الفنية والإدارية والمالية (حجي، 2000).

وكما يعرف بأنه: الموظف الذي تُعينه وزارة التربية والتعليم بهذا الاسم، ويتولى قيادة المدرسة لإدارتها، وتقديم المساعدة الفنية والتربوية للمعلم لرفع مستوى أدائه، وتمكينه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية التعلمية بكل طاقاته، وهو ما يطلق عليه اسم ناظر المدرسة في بعض الأنظمة التربوية العربية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

دور مدير المدرسة

يُعتبر مدير المدرسة أهم عناصر العملية التعليمية، وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه يوضح البديري (2008) مجموعة من العناصر التي تدلل على أهمية المدير:

1. مدير المدرسة هو المحرك لطاقات المدرسة وإمكاناتها البشرية والمادية.

2. مدير المدرسة هو الموجه والمنسق بين هذه الطاقات والإمكانات.

وتتلخص أدوار مدير المدرسة بعدة واجبات منها :

أولاً : الوجبات ذات الطابع الإداري:

هذه الواجبات تتعلق بالأعمال المكتبية ، وتهتم بالشكل التنظيمي للعمل الإداري ، وتساعد في خدمة

الواجبات الفنية ، وتتبلور في الآتي:

1. ما يتعلق بشئون الطلبة وقبولهم ، وتوزيعهم على الفصول.

2. توزيع الكتب الدراسية.

3. البناء المدرسي والتسهيلات المدرسية.

4. حصر احتياجات المدرسة من القوى البشرية والمادية.

5. الاتصال بالمسؤولين بشأن ما يتعلق بالمدرسة.

6. العناية بالمكتبة ، والتأكد من توافر وسائل السلامة.

ثانيا: الواجبات ذات الطابع الفني وتتعلق بتحسين العملية التعليمية، وتتمثل قمة عمل مدير المدرسة في الإشراف، والمتابعة، والتقييم، وتشمل:

1. الإشراف الفني على المعلمين وتطوير المعلمين لزيادة كفاءتهم

7. رعاية الطلاب ، وتطوير المناهج.

8. الإشراف على برامج التوجيه والإرشاد

9. الإشراف على الاختبار.

10. حضور الاجتماعات.

11. التعاون مع الموجهين الفنيين والإداريين.

12. وضع التقارير ورفعها إلى السلطات التعليمية

ثالثا : الواجبات ذات الصلة بالعلاقات العامة (المجتمع المحلي)

1. وضع خطط برامج العلاقات بين المدرسة والبيئة والإشراف عليها.

13. مقابلة أولياء أمور الطلاب ، ومتابعة مشكلات أبنائهم ، واقتراح الحلول المناسبة.

14. القيام بحلقة الوصل بين العاملين بالمدرسة وبين البيئة المحلية بما فيها من هيئات ومنظمات.

وجدير بالذكر أن الواجبات الإدارية تشغل عادة معظم وقت رجل الإدارة ، ومن الشكاوي الشائعة بين العاملين في الإدارة أن معظم وقتهم يضيع في الأعمال الإدارية ، وأنهم لا يجدون الوقت الكافي للقيام بالأعمال الفنية التي تتعلق بتحسين العملية التعليمية بمختلف جوانبها (العمائرية، 2000؛ عطوي، 2001).

أهمية مدير المدرسة

إن للعملية التعليمية ثلاثة أركان أساسية المعلم، والطالب، والمنهاج، غير أنه يمكن اعتبار الإدارة المدرسية ركناً رابعاً لها، ولإدارة المدرسة جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة.

ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصرها وأشخاصها بل إنه ركيزة العملية التعليمية وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة، ويقف على رأس التنظيم فيها، ويتحمل فيها المسؤولية الأولى، بل كاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع، ويرى بعض التربويين أن مدير المدرسة هو الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرسة، وهو المسؤول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المدرسين ببعضهم، وبين المدرسين والتلاميذ، وبين الآباء والمدرسين وبين الموجهين والمعلمين وهو دائماً في المركز الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها (عابدين، 2001).

وإذا نظرنا إلى هيكل الإدارة في المدرسة على أنه هرم مدرج له قمة وله قاعدة، فإن مدير المدرسة يتربع على قمة هذا الهرم الإداري والمدرج في السلطة من أعلى إلى أسفل، وإذا نظرنا إلى إدارة المدرسة على أنها دائرة لها مركز ولها محيط فإن مدير المدرسة يعتبر هو المحور لهذه الدائرة

ومركزها فهو يقع في مكان متوسط يتيح له الرؤية والتوجيه لكل هذه الدائرة من محورها إلى محيطها (عبود، 1994).

مهام مدير المدرسة

تعتبر المهمة الأساسية لمدير المدرسة هي تنفيذ العملية الإدارية بكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم وذلك من أجل تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الأداء.

ويؤكد العاجز (1998) أن المهمة الأساسية للإدارة المدرسية تنفيذ العملية الإدارية بفعالية وكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم ليتمكن المعلم من قيامه بأداء مهمته الأساسية على أكمل وجه ممكن والقيام بواجباته لتحقيق أهداف العملية التعليمية باعتبار المدير مقيماً في المدرسة. ولكن تقتضي النظرة الشاملة إلى مهام الإدارة المدرسية وإدراك جوانبها الحقيقية تتنوع مهام المدير فمنها الإدارية ومنها الفنية.

المهام الإدارية

1. مهام تتعلق بعمل المدير مع العاملين.
2. الممارسات الإدارية لمدير المدرسة الثانوية. العمارة (2000)

1- الشؤون التنظيمية والمالية

يتم التركيز على كيفية مساهمة المدير في تسيير أعمال المدرسة.

يلعب المدير دوراً كبيراً في هذا المجال حيث يضع أسس تقسيم العمل ويحدد وظائف الإدارات والأقسام المختلفة للمنظمة ويوزع العاملين توزيعاً يراعي فيه تخصصاته وقدراتهم الشخصية (عبد الله، 1992).

لذلك يتطلب من المدير أن يعي كيفية توظيف كافة الإمكانيات المادية والبشرية من أجل قيادة التنظيم المدرسي بفعالية وإذا لم يحدث ذلك فإن التنظيم المدرسي يتخلف ويأتي بالمردود السلبي على العملية التربوية والتعليمية إذ أن تقنيات الإدارة وأدواتها ووسائلها وتجهيزاتها المادية مهما تطورت وتقدمت فإنها لا تغني عن الموظف الكفاء القادر على الاستخدام الأمثل والحكيم لتلك الأدوات والوسائل والتجهيزات، والذي يتوقع منه أن يقوم بالدور الرئيس في أي شكل من أشكال التنظيم الإداري والذي يتوقف على نوعيته وخبرته وكفايته نجاح العمل الإداري وجودته وزيادة الإنتاج وسرعة الإنجاز ونقصان تكاليف التسيير الإداري، ويتطلب ذلك التخطيط الذي يحدد آفاق العمل ومراحله والأهداف المنتظرة منه ويجب النظر للتخطيط بأنه عملية مرنة بدلاً من صبه في قوالب جامدة تؤدي إلى جمود العملية الإدارية فتؤثر سلباً على العملية التربوية التعليمية (الشيباني، 1998).

فالتخطيط: هو مجموعة من الإجراءات المقصودة والمتكاملة والمنسقة والمرتكزة على دراسة علمية وسياسية اجتماعية محددة، وخطة طبيعية مرسومة في ضوء الإمكانيات المادية والطبيعية والبشرية المتاحة بهدف تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً والتحكم في التغيرات الاجتماعية البنائية والوظيفية للمجتمع خلال فترة زمنية محددة (التابعي، 1992). إن العمل التخطيطي ينجم عنه إستراتيجية العمل الإداري والذي يمنح مدير المدرسة إمكانية توجيه العملية التربوية والتعليمية وضبطها خلال مرحلة التنفيذ. ويقوم المدير من خلال إشرافه على التنفيذ بالتنسيق بين العناصر المادية والبشرية، كي يحقق الاستثمار الأفضل لكافة الإمكانيات المتوفرة لديه دون إهدار لرأس مال المدرسة المتمثل في العناصر الثلاثة التالية : الوقت والجهد والمال، وتستهدف تلك العملية إيجاد القيادة في الآخرين واستغلالها لصالح الجماعة ومن واجب القائد أن يملك القدرة على الإيحاء، وأن يوجه المحتاجين إلى العون، وأن يفسح المجال لانطلاق القادرين وتنسيق قدراتهم، وإيجاد جو من الإيحاء والعلاقات الإنسانية، وتنمية شعور الأفراد بالانتماء للجماعة والإحساس بالرضا عن العمل (شعلان وآخرون، 1987).

ومرحلة التنفيذ في حاجة ماسة إلى التقويم المستمر لكل خطوة من خطواتها وذلك لتزويد مدير المدرسة في هذه المرحلة يقوم بالمراقبة المستمرة لمتابعة خطوات التنفيذ (زاهر، 1995).

2- شؤون المنهاج الدراسي والبرنامج التربوي

إن المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث يشمل أربعة عناصر أساسية هي:

الأهداف، المحتوى ، الخبرات التربوية والتعليمية، والتقييم.

ويراعى مخططي المناهج شمول المنهاج الدراسي لتلك العناصر الأساسية فأصبح لا بد من تخطيط الأهداف التي ينشدها المجتمع ثم توضع في صورة مادة دراسية تتكون من مفاهيم وحقائق وتعليمات تنفذ من خلال برامج وأنشطة وتقنيات تعليمية وطرائق تدريسية يمر بها الطلبة، ثم تتم عملية التقييم الشامل لجميع عناصر المنهاج الدراسي.

ويقصد بالمنهاج الدراسي: جميع الخبرات التعليمية المخططة التي يمر بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وفي ضوء المفهوم الحديث للمنهاج الدراسي أصبح يشمل جميع أنواع النشاط التي يمر بها الطلبة تحت إشراف الجهة المتخصصة في المدرسة (نشوان، 1992).

ويمكن تحسين عملية التعليم بتزويد المعلم بمواد تعليمية فعالة باعتبارها الجزء المهم من عمله الذي يعني توفير واختيار المواد التعليمية الملائمة، وعلى حين أن الجزء الثاني هو زيادة استعداده لاستعمال الوسائل التعليمية، والجزء الثالث هو توفير التوزيع السريع بمواد التعليم تساعد هيئة التدريس باستعمالها في وقت الحاجة (نشوان، 1992).

3- شؤون النمو المهني للعاملين

يرى العمارة (2002) والخوaja (2004) إن مهام المدير رعاية شؤون العاملين في مدرسته من خلال الآتي:

* تنظيم عمليات مشاركة العاملين ومساهماتهم بالمهام الإدارية المختلفة التي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة.

* تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها.

* إعداد التقارير الفصلية والسنوية عن العاملين في المدرسة وتقديمها إلى الإدارة .

ويقوم المدير وآخرون بتنظيم العمل المدرسي وذلك بإيجاد مجلس إدارة المدرسة الذي يرأسه، ويشترك فيه وكيلها، وبعض المدرسين والمرشد الاجتماعي والمرشد النفسي والمرشد التعليمي بالإضافة للمرشد الرياضي وتكون المهمة الأساسية لمجلس إدارة المدرسة أن: يقوم برسم السياسة العامة في ما يتعلق بإدارة المدرسة وتنظيمها والإشراف عليها وتوجيهها وتوزيع العمل والأنشطة المختلفة، وتوفير المناخ المناسب ومناقشة المشكلات العامة واختيار أحسن الحلول لها (الخطيب وآخرون، 1996).

وترى الباحثة أن مدير المدرسة يلعب دوراً بارزاً في مجال تنمية العاملين في المدرسة من خلال العمل معهم ومشاركتهم في القرارات التربوية والمدرسية، وذلك لرفع معنوياتهم، وحماسهم من أجل تنفيذها. لذلك لا بد من التأكيد على العلاقات الإنسانية من خلال ما يبديه مدير المدرسة من اهتمام بشؤون العاملين ومصالحهم وكيفية مع أهداف وغايات المدرسة.

4- شؤون الطلبة

يعتبر الطلبة محور العملية التربوية والتعليمية برمتها، إذ أنه من أجلهم تم تخطيط تلك العملية وتحديد برامجها وأنشطتها، لذلك أصبحت مهمة المدرسة الثانوية أن توازن بين نواحي متطلبات التغيير في صورته المتعددة بحيث يتم التعامل مع الطالب في هذه المرحلة بمراعاة النمو النفسي والجسمي السريع.

ويرى الفالوقى والفضافي (1990) و (شعلان وآخرون، 1987) أن المدرسة الثانوية تهتم بما يلي:

1- إعداد الطالب للحياة عن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات الأساسية والتراث الثقافي التي يمكن أن تستخدم جميعاً كأساس لمواصلة التعليم.

2- مساعدة الطالب على النمو والتطوير إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته

فالإدارة المدرسية تهتم بتقديم خدماتها للطلبة من خلال ممارسة مهمات أساسية لتنفيذ البرنامج التربوي والتعليمي في المدرسة وهذا يسهم في سير المدرسة بوتيرة سريعة إلى الأمام.

ومن المهام المعروفة للإدارة المدرسية تجاه الطلبة : قبول التلاميذ المستجدين والمحولين وإعادة القيد في حدود القواعد المقررة، والإعفاء من الرسوم في حدود التعليمات، وتأديب التلاميذ طبقاً للقواعد التي تضعها الوزارة، وتوزيع التلاميذ على الفصول، وتسجيل غياب وتأخر التلاميذ، وإصدار بطاقات التلاميذ، وإعطاء الشهادات الخاصة ببياناتهم، ويقع على عاتق مدير المدرسة الثانوية معالجة المشاكل الطلابية فيها (مطاوع وأمينة، 1980).

أهمية المدرسة الثانوية

المدرسة الثانوية لها خصوصية تختلف عن مدارس المراحل الأخرى، باعتبار أن المرحلة الثانوية مرحلة ذات أهمية في حياة الفرد، فهي تعتبر مرحلة المراهقة، وما يتخللها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية بالنسبة للطالب.

ويقول سعيد (2001) في أهمية المرحلة الثانوية بأنها تعد مرحلة متميزة من مراحل المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته، والمرحلة الثانوية بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي - حيث تحتل موقعاً وسطاً بين التعليم في مراحل الدنيا، والتعليم في مراحل العليا - لها أهمية خاصة تتمثل في الآتي:

1. تُعد الطلاب لمواصلة تعليمهم في الجامعات والكليات العليا.
2. مرحلة حاسمة في تكوين شخصيات الطلاب في شتى جوانبها.
3. تمثل الفرصة التربوية المواتية لتكوين الطالب العلمي.
4. تهيئ الطلاب للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وتنميتها.
5. تنطوي هذه المرحلة على أهمية بالغة في تربية الوازع الأخلاقي، وفيها يستقر الإطار القيمي للفرد.

خصائص الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية

تعتبر المدرسة الثانوية من أكثر المراحل التعليمية تعرضًا للنقاش والجدل وتتصارع حولها الاتجاهات، فهناك من ينادي أن تكون الوظيفة الأساسية لهذه المدرسة هي إعداد الطلاب لمتابعة التعليم العالي والجامعي فقط. وهناك من يرى بأن الوظيفة الأساسية للمدرسة الثانوية هي إعداد الطلاب لمواجهة الحياة وتدريبهم على مواجهة حاجات المجتمع بوظائفه المختلفة عن طريق إعدادهم الإعداد المهني الكافي لتحقيق هذا الغرض. وعلى كل حال فإن المدرسة الثانوية هي حاضنة الحاضر وصانعة المستقبل للطلاب لذا كان الاهتمام بها ورعايتها تأسيسًا ومنهجًا، أهدافًا ونشاطات، مدرسين وعاملين ومديرين، وهؤلاء لهم مكان الصدارة والريادة في قيادة المدرسة الثانوية (البرادعي، 1988).

أن نجاح الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في أداء مهامها والقيام بوظائفها لتحقيق أهدافها المطلوبة منها ويتطلب ذلك توفر عدة خصائص فيها منها ما يلي: -

1- توجيه الأداء وتفعيله

تبرز أهمية الإدارة المدرسية في توجيه الأداء وتفعيله من خلال دورها المحوري في سير العملية التربوية التعليمية في كافة مراحلها سواء في مرحلة التخطيط أو في مرحلة التنفيذ، وتقويم ذلك كله بأسلوب موضوعي قائم على العلم والتجريب. وتعتبر الإدارة المدرسية في المفهوم الحديث للتربية المحرك والعقل المفكر والمنفذ لمسار العملية التعليمية والتربوية وحلقة الوصل بين جميع أجزاء العملية التربوية فيها (الأغبري، 2000).

2- القيادة

تقوم إدارة المدرسة بعملية الضبط والتوجيه ففي هذا الإطار يمارس مدير المدرسة المسؤوليات التعليمية والإشرافية والإدارية ليكون بذلك مديرو المدارس ضابطين للطلبة ومستشاري توجيه لهم في مدارسهم (Kurian, 1988).

وبذلك أصبحت إدارة المدرسة الثانوية عملية قيادية تضي على العملية الإدارية النشاط والحيوية واستخدام ذلك حسب مقتضيات الموقف. وتؤثر القيادة وتتأثر بما يجري حولها فبالقدر الذي يؤثر فيه القائد بمرؤوسيه كان نجاحه في تحقيق الأهداف وهذا يكون له جذب لدى المرؤوسين. (أبو عودة، 1988).

وترى الباحثة أن دور الإدارة المدرسية لم يعد قاصراً على كيفية إدارة المدرسة فقط بل يتعدى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة داخل المدرسة وخارجها ، واتخاذ قرارات سليمة بشأن مفردات المنظومة المدرسية، والمشاركة في تغيير المناهج والهياكل التنظيمية للمدارس لمواجهة مطالب التغيير الهائل ، وتحسين وتطوير كفاية العمليات لخدمة قضايا المجتمع المحلي وحل مشكلاته.

3- السعي إلى تحقيق الأهداف

لكي تضمن الإدارة المدرسية النجاح في خطواتها نحو تحقيق الأهداف لابد من إتباع طريقة واضحة لوضع الأهداف أولاً ثم إقرار البرامج والأنشطة التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف الطموحة. إذ تتوقف فاعلية النظام التعليمي على الطريقة التي يدار بها وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جديته في السعي للحاق بأسباب التقدم العلمي والتكنولوجي (أحمد، 1995).

4- الابتكارية

أصبحت إدارة المدرسة مع التكنولوجيا الحديثة دائمة التجديد والابتكار بما يكفل عملاً تربوياً إبداعياً. والابتكار هو الوصول إلى كل جديد في الرأي والعمل وهو نتيجة تفكير عميق وبحث وتجريب وهو من عوامل تحسين العملية التربوية، ويستطيع المدير أن ينمي الابتكار لدى المعلمين إذا ما أتاح لهم

حرية التفكير وأشركهم في تحسين الأهداف والمنهج والمحتويات، وطرق التدريس والتقويم، وشجعهم على التجريب (شعلان وآخرون، 1987).

5-الإيجابية

بعيداً عن السلبية والخمول والانطواء يجب أن تسير الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية بحركة نشطة نحو تحقيق الأهداف. وكلما زاد نشاط وحركة الإدارة المدرسية واندفاعها نحو العمل كان تحقيق الأهداف المرجوة. بمعنى أنها لا تركز إلى التوجهات الجامدة بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل المختلفة. وإن هذه الايجابية والحيوية في العمل، وتسهيل الاتصال بين المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي، وتنسيق العلاقات بين جميع أطراف الإدارة المدرسية أصبح من أهم أسس النجاح في تأدية مدير المدرسة لمهامه ومسؤولياته (الأغبري، 2000).

6-المرونة

يجب على الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية ألا تقف عند قوالب جامدة بل يجب أن تؤدي مهامها بمرونة تامة مع الموقف الإداري والتربوي القائم . كما يجب عليها أن تقوم على خطط وخطط بديلة حتى يتم الانتقال بين الخطط لما يلائم المواقف المتغيرة . ولكن هذه المرونة لا تعني بأي حال من الأحوال التساهل المفرط في التعامل أو ترك العمل للصدفة وإهمال التخطيط ولكن المرونة لا تعني انتقاء التخطيط إذ انه لا بد من خطط موضوعة ولكن هذه الخطط يجب أن تكون قابلة لإعادة النظر والتعديل حتى تواجه حاجات المواقف المختلفة (شعلان وآخرون، 1987).

وترى الباحثة أن المرونة تمكن الإدارة المدرسية المعاصرة من توفير فرص الانتقال بين البدائل مما يتناسب مع مواقف العمل المتعددة. وأن غياب المرونة يؤدي إلى الجمود في العمل الإداري والمدرسي مما يجعله يرفض أي تغيير ايجابي يؤدي إلى تطوير ذلك العمل.

المؤسسات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بإدارة المدرسة الثانوية

المدرسة أياً كان نوعها أو المرحلة التي تنتمي لها فهي عضو في جسد المجتمع ، وإحدى ومؤسساته التي تتأثر به وتؤثر فيه، وهناك مجموعة من المؤسسات في المجتمع ذات علاقة مباشرة

وغير مباشرة بالمدرسة الثانوية على وجه التحديد أهمها : الأسرة ، الجامعات ، وسائل الإعلام ، المسجد ، الجمعيات الأهلية والمؤسسات.

أولاً : الأسرة

هي الحاضنة الأولى للفرد وفيها ينشأ ويتشرب القيم والمعايير وعادات المجتمع وتقاليدته ويتمثل دور الأسرة في علاقة ولي أمر الطالب بالمدرسة ، ومدى متابعتها لابنه في المدرسة ، ومدى التعاون بينه وبين إدارة المدرسة الثانوية ، وإطلاعها على سلوك الابن ، ومستواه العلمي ، ولا شك أن التعاون بين الأسرة وإدارة المدرسة الثانوية يجنب الجميع الانحرافات التي يمكن أن يقع فيها الطالب نتيجة انعدام التعاون ما بين المؤسسات.

وترى الباحثة أن الأسرة هي أقرب المؤسسات الاجتماعية إلى المدرسة و دورها مكملاً لدور المدرسة و تعمل معها على تربية الأبناء و تعليمهم ، فمن الطبيعي أن يكون عمل المدرسة ناقصاً أو مبتوراً إذا لم تكمله الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، ومنها تظهر أهمية التعاون والتواصل مع مجالس الآباء و الأمهات في تحقيق الأهداف المنشودة في المدرسة.

ويمكن للمدرسة أن تقدم خدمات جليلة للأسرة في جميع نواحي الحياة ، ومن هذه الخدمات ما يلي :

1- تدريب الطلاب والفتيات على بعض الصناعات المنزلية التي تعمل على تحسين الوضع الاقتصادي لبعض الأسر والعمل على تسويق المنتجات ، وذلك بإقامة المعارض على ساحات المدرسة.

2- إنشاء مراكز للتدريب المهني وإدخال صناعات محلية تتناسب البيئة لرفع مستوى الأهالي والأسرة.

3- إنشاء دور حضانة لأطفال الأمهات العاملات ، والعمل على مكافحة العادات والتقاليد الضارة بالمجتمع مثل الإدمان على المخدرات وعادة الثأر والانحرافات الخلقية في بعض الأسر.

4- تشجيع الأهالي وأسر الطلاب على زيارة المؤسسات والمراكز الثقافية في المجتمع مثل المعارض القومية مثل معرض الكتاب ، والمتاحف الوطنية والمكتبات العامة مما يؤدي بالتأكيد إلى

زيادة الوعي الثقافي لدى أفراد الأسرة، مما يعود بالإيجابية على مستوى الطلاب ، لأنه من الطبيعي إذا زاد المستوى الثقافي للأسرة ، تزيد الفرصة للتلاميذ في العيش في أسر ذات مستوى ثقافي عال.

5- عمل برامج التوعية والرعاية الصحية.

6- عمل برامج الطفولة المبكرة.

7-تقديم برامج توعية وتطوير الكبار (الأشقر،2003).

ثانياً: الجامعات

الجامعة هي مؤسسة على علاقة مباشرة بالمدرسة الثانوية ، وهي المؤسسة التي ستتعامل مع خريج المدرسة الثانوية في المستقبل القريب، لذلك وجب التعاون مابين إدارات المدارس الثانوية والجامعات، وكذلك يمكن للجامعة أن تلعب دوراً في تنمية قدرات العاملين في المدرسة الثانوية من خلال برامج محددة (نصر ،2008).

وترى الباحثة بأن الجامعات هي مؤسسات حاضنة لمخرجات المدارس الثانوية ولنشاطاتها ومكمله له، وتعرف وظيفة الجامعات في تنمية وخدمة المجتمع المحلي بأنها ذلك النشاط الممتد الذي تقوم به الجامعات في المناطق الجغرافية المتنوعة من خلال تقديم الخدمات التعليمية للجماعات و الأفراد والمنظمات والمؤسسات، وهي كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين، أو أعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية و تنموية في البيئة المحيطة.

ثالثاً: وسائل الإعلام

أصبحت وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة من ضمن أهم المؤسسات تأثيراً في أفكار وسلوك مختلف شرائح المجتمع ، ولوسائل الإعلام أهمية خاصة في التأثير على سلوك المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية ، ويكفي أن نذكر أنه وفي دراسة للعاجز(2001) عن

أسباب العنف في المدارس الثانوية بمحافظة غزة كان العامل الأول المسبب للعنف لدى طلبة المدرسة الثانوية هو وسائل الإعلام بنسبة بلغت (4-80%) من بين العوامل المختلفة .

ويمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دورًا مؤثرًا كذلك في مواجهة مشاكل التعصب والصراع والانحرافات السلوكية المختلفة لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال إعداد البرامج التربوية والفكرية التي تستضيف فيها الطلبة.

وترى الباحثة أن لوسائل الإعلام اليوم بالغ الأثر في فكر المدارس الثانوية وكيف لا وهي السلطة التي تتحكم بفكر شعوب و تحارب ثقافة بلدان ودول بأكملها .

رابعاً: الأماكن الدينية

المسجد في المجتمع المسلم له قداسته ، ويعتبر من أكثر الوسائل والمؤسسات تأثيراً في سلوك الفرد لما له من مكانة روحية ودينية، ومن هنا يمكن للمسجد أن يشارك المدرسة في مواجهة مشكلات الطلبة، من خلال الخطب، والندوات المختلفة ، ويقع على عاتق الدعاة والخطباء مسؤولية كبرى في الارتقاء بالخطاب الديني (الرنيتسي، 2008).

ولذلك ترى الباحثة ضرورة أن يلعب المسجد دوره الإصلاحي بجانب المدرسة ، ويجب أن يكون للدعاة علاقات تعاون وتنسيق مستمرة مع إدارة المدرسة الثانوية لمواجهة مشكلات الطلبة المختلفة، والمشاركة في إعداد الندوات والمحاضرات الإرشادية التي تحض على الوحدة، والتعاقد بين أفراد المجتمع المسلم ، والتأكيد على عدم جواز التنافر والصراع بين أفراد المجتمع المسلم، وعدم جواز الاحتكام للعنف في حل المشكلات الداخلية.

خامساً: الجمعيات والمؤسسات الأهلية

ويقصد بها النوادي الرياضية والمراكز الثقافية والاجتماعية، ومؤسسات حقوق الإنسان، وهي وثيقة الصلة بالمدرسة الثانوية، فكثير من طلاب المدرسة الثانوية ينخرطون في هذه المؤسسات وهي تملك القدرة على التأثير فيهم وتوعيتهم، وتنفيذ المشاريع التي تهدف إلى علاج بعض الظواهر السلوكية غير السوية لدى طلاب المدرسة الثانوية .

ويمكن للمدرسة أن تقدم خدمات كثيرة ومتنوعة للمؤسسات الحكومية والأهلية، سواء كانت هذه الخدمة مقدمة للبلديات أو المجالس المحلية أو مساعدة جهاز الإطفاء على أداء مهامهم، أو جهاز الصحة، أو مراكز الإسعاف وذلك عن طريق الخدمات التالية:

1-خدمات صحية

- مثل المساهمة في ردم البرك والمستنقعات المتخلفة من الأمطار ، وتنظيف الطرقات والشوارع العامة عن طريق العمل التطوعي.

- إنشاء مركز للإسعافات الأولية في المدرسة والقيام بحملات الدعاية الصحية والخدمات.

- نشر الوعي الصحي والمساهمة في مكافحة الأمراض والأوبئة (الأشقر،2003).

2-خدمات اقتصادية

- إنشاء مراكز للتدريب المهني، وتشجيع الأهالي على تكوين جمعيات تعاونية وتشجيع الأهالي على تعلم بعض المهن البسيطة.

- تعريف المواطنين بالوسائل التي تعمل على زيادة إنتاجهم وتدريب الفتيات على بعض الصناعات المنزلية.

- تشجيع الأهالي على تحسين نسل مواشيهم في المناطق الريفية.

3-وتستطيع المدرسة تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق ما تزود به طلبتها من أساليب وطرق عديدة لاستغلال واستثمار رؤوس الأموال والثروات المتوفرة من أجل تقدم وازدهار اقتصاديات البلاد، مما يعود على الدولة وعلى المجتمع بالارتقاء والتقدم (عبود وآخرون ،1994).

4-خدمات اجتماعية

- إنشاء الأندية لاستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب.

- العمل على مكافحة العادات والتقاليد الضارة.

- تنظيم الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية (دغمش، 2009).

5-خدمات ثقافية

- إنشاء فصول لمكافحة الأمية.

- عقد ندوات ومحاضرات ثقافية للتعريف بالأحداث الجارية.

- تشجيع الفنون الشعبية وتهذيبها وإبرازها (دغمش، 2009).

سادساً:دائرة المجالس البلدية والقروية

وتساعد المجالس البلدية والقروية المدارس في دعم المدارس المحيطة بها وتعمل على توفير الصفوف وتوفير المختبرات و توفير أراض لبناء مدارس جديدة و توفر حراس ،وتوفر عادة الكثر من المساهمات الفعلية.

التنمية الاجتماعية و تنمية المجتمع

تعد التنمية بمفهومها العام عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضاري اجتماعي متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإبداعه، والتنمية بهذا المفهوم تقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماعية الفاعلة والايجابية بدءاً بالتخطيط وتخاذ القرار ومروراً بالتنفيذ وتحمل المسؤوليات وانتهاءً بالانتفاع بمردودات وثمرات مشاريع التنمية وبرامجها، وبهذا تكون التنمية تخطيطاً وتوظيفاً أمثل لجهود الكل من أجل صالح الكل مع التركيز على صالح القطاعات والفئات الاجتماعية التي تحتاج أكثر من سواها لتطوير قدراتها وزيادة كفاءتها وتحسين أوضاعها .

وتتضمن التنمية الاجتماعية وتنمية المجتمع: إشباع الاحتياجات الرئيسية البشرية من خلال المشاركة، إن أهداف تقليل الفقر والبطالة والإقصاء الاجتماعي محور التركيز مع الاعتراف بأن

هناك اهتماماً خاصاً يجب أن يُولي لهذه المناطق لإشباع الاحتياجات البشرية الرئيسية والتأكيد على المشاركة الإنساني (Sakamoto , 2002).

وترى الباحثة بأن التنمية الاجتماعية وتنمية المجتمع وسيلة ومنهجاً يقوم على أسس عملية مدروسة لرفع مستوى الحياة وإحداث تغيير في طرق التفكير و العمل و المعيشة في المجتمعات المحلية (ريفية و حضرية) مع الاستفادة من إمكانيات تلك المجتمعات المادية وطاقتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع وتقاليد وقيمه الحضارية .

المجتمع المحلي: هي البيئة التي توجد فيها المدرسة، وهو يعني بشكل عام مجموعة من الأفراد الذين يسكنون في بيئة جغرافية واحدة، تجمعهم اللغة، والدين، والعادات والتقاليد (دويك وآخرون، 2001).

وهناك تعريف للمجتمع المحلي بأنه "مجموعة من الأفراد يتميزون لأنهم يعيشون في منطقة محدودة النطاق والمعالَم ويشتركون في جميع وجوه النشاط الجمعي أي يتميزون بالتعاون فيما بينهم ويعتمد بعضهم على البعض الآخر كما أن لهم تكوين مميز يتمثل في القواعد التي تحكم سلوكياتهم، والعلاقات المتبادلة فيما بينهم (الخشاب، 1983).

علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

إن التربية عملية اجتماعية ونظام اجتماعي، وحيث أن المدرسة مؤسسة اجتماعية أسست لخدمة المجتمع وتربية أبنائه ؛ فإن نجاح المدرسة بعامه - والثانوية بخاصة - مرهون بارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، ومن هنا صار من واجبات إدارة المدرسة - والمدير على قمتها - توثيق صلتها بالبيئة المحيطة وصار مدير المدرسة الناجح هو الذي يخطط تخطيطاً فعالاً لتحقيق ما يتوقعه منه مجتمعه، وذلك يجعل مدرسته منظومة مفتوحة على بيئتها من خلال برامج لخدمة البيئة، وفتح المدرسة بملاعبها ومكتبتها وغير ذلك أمام أبناء المجتمع، وخاصة بعد انتهاء أوقات الدراسة، وتقديم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار (العجمي، 2000).

لذلك يقوم البرنامج المدرسي على أساس إنجاز متطلبات المجتمع لتأهيل أبنائه لقيادته إلى الرفاهية والازدهار، والمدرسة هي مؤسسة مكملة لأدوار تقوم بها مؤسسات أخرى مثل الأسرة، لكن المدرسة تقوم بدورها من خلال وعي علمي وعملي مقصود مخطط وهادف لما تقوم به تجاه تربية أبناء المجتمع وذلك عكس الأسرة التي تقوم بدورها في غالب الأحيان بطريقة عشوائية دون وجود لمخطط تربوي فاعل، وهنا يمكن القول إن المدرسة وغرفها الصفية هي المؤسسات التقنية الرسمية التي تبناها المجتمع لتحقيق:

أولاً : إنتاج الأفراد الذين يريدونهم أو يحتاجهم لعضويته إجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

ثانياً : ولتصحيح ما يطرأ على شخصياتهم من سلوك غير مرغوب نتيجة للتربية الأسرية أو التربية المفتوحة التي تتم بالتفاعل مع الأقران والملاحظة التلقائية لسلوك الآخرين في البيئة المحيطة (حمدان،1990).

ويقع على عاتق مدير المدرسة التخطيط لخدمة المجتمع المحلي من خلال المدرسة وما تحويه من طلبة، ومباني، ومرافق، وتجهيزات، لذلك عليه أن يضع برنامجاً فاعلاً لخدمة البيئة المحلية فيعمل على المساعدة في تنسيق الخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية في المجتمع المحلي، ووضع الخطط لبرنامج العلاقات العامة، ومقابلة الآباء وغيرهم من الزائرين، ومناقشة مشكلات المدرسة معهم ويعلن عن أهداف المدرسة وسياستها ويشرح وسائلها لأولياء الأمور (مطاوع وحسن،1980).

وذلك يؤدي إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وخاصة أن أولياء الأمور يريدون أن يتعرفوا على أحوال أبنائهم في المدرسة مما يجعل هناك حاجة إلى الاتصال بالمدرسة فتستثمره المدرسة في الإعلان عن سياستها وبرامجها وأنشطتها (العبيدي والجبور،1981).

وترى الباحثة إنه من الأجدر للمدرسة أن تعمل على تعريف المجتمع برسالتها والخدمات الكثيرة والجليلة، التي يمكن أن تقوم بها وتقدمها للمجتمع والمؤسسات الأهلية والحكومية وللأسرة ، ولذلك يجب على المدرسة أن تجد الوسيلة الفعالة للاتصال بالمجتمع ووضع برنامج مستمر لتوطيد العلاقة مع المجتمع والمؤسسات الأهلية والحكومية والأسرة حتى تستطيع أن تقدم خدماتها بالشكل الأمثل.

علاقة مدير المدرسة بالمجتمع المحلي

ظهر بالسنوات القليلة الماضية مفهوم جديد لوظيفة المدرسة وهو عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، وكانت نتيجة هذا المفهوم زيادة التقارب والاتصال والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، فقامت المدرسة بدراسة مشكلات المجتمع ومحاولة تحسين الحياة فيه بجانب عنايتها بنقل التراث وتوفير كل الظروف التي تساعد على إبراز فردية تلاميذها، كما قام المجتمع بتقديم الإمكانيات والمساعدات التي يمكن أن تسهم في تحقيق العملية التعليمية، ورفع مستواها، ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للمدرسة والمجتمع فكيفت أساليبها وعدلت من طرق العمل بها لتحقيق للمدرسة هذا التقارب وتلك المشاركة، وأصبح نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع (سمعان ومرسي، 1975؛ مصطفى، 1990).

وترى الباحثة أنه من الضروري أن تتأسس علاقة وطيدة بين مدير المدرسة والمجتمع المحلي بصفته الممثل للمدرسة والمسؤول عن إنجاز أهداف المدرسة، من خلال عنايته بالمدرسة بما فيها من موارد بشرية ومادية كمدخلات لتحقيق المخرجات المطلوبة، وهذا لا يتم دون الدعم والتكامل والتناغم بين المدرسة والمحيط الخارجي لها وتوثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المرجوة بالشكل الأمثل.

دور المدرسة والإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي

أن الهدف الأساسي من التربية في خدمة المجتمع هو العمل على رفع مستوى الحياة للمواطنين وتحسينها، من خلال تقديم الأفكار والطرق التي تساعد على استمرارية التعلم، وإيجاد بدائل للتعلم المفتوح، لكافة أفراد المجتمع، وتوفير الفرص للأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية، ولتطبيق هذا المفهوم، لابد من تحديد حاجات المجتمعات المحلية، والمصادر والأهداف والمطالب التي يسعى المجتمع المحلي إلى تحقيقها، وبعد أن يتم حصر هذه المصادر وتحديدها، ويتم تنظيمها حتى يمكن وضع خطة متطورة للنشاطات والبرامج والخطط التربوية، التي يمكن على أساسها تقديم الخدمات المناسبة للمجتمع والتي يمكن لها تلبية حاجاته وتحقيق أهدافه (عاشر، 1995).

إن أهداف المدرسة الحديثة لا تقتصر على تزويد الطالب بالجانب المعرفي فقط، بل اتسع نطاقها ليشمل خدمة المجتمع والتفاعل معه، من أجل تطويره وتقديمه نحو الأفضل والأحسن، معتمدة في ذلك على عقيدة المجتمع وقيمه ومثله العليا، والتي تحث على التنمية في مختلف مجالات الحياة، وتعتبر خدمة المجتمع في العصر الحديث من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة وخاصة المرحلة الثانوية للرقى والتقدم والازدهار (العرفي، 1993)، حيث تستطيع المدرسة تقديم خدمات كثيرة وفي شتى مجالات الحياة للبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، ومن هذه الخدمات القيام بمشروعات عديدة لخدمة البيئة المحلية منها: تعليم الكبار وبرامج محو الأمية، والقيام بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع في مجالات شتى منها القيام بتشجير الأشجار والقيام بحملات نظافة، والقيام بعقد محاضرات ومسرحيات هادفة لتنمية الوعي المجتمعي (عاشور، 1995)، كما أن المدرسة قادرة على خدمة المؤسسات الأهلية والحكومية في شتى المجالات، فالمدرسة بإمكاناتها البشرية الضخمة قادرة على تقديم الخدمة الجليلة للمجتمع من أجل رفعة ورفاهيته وازدهاره (العرفي، 1993).

يعتبر دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي دوراً كبيراً، فللمدرسة أثر كبير في تطوير المجتمع، وهي ليست مؤسسة معزولة عن المجتمع فهي مؤسسة اجتماعية في حد ذاتها، وهي تنظيم اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمجتمع. ومن هذا المنطلق كان لا بد أن تلعب الإدارة المدرسية دوراً هاماً في إتباع وسائل عديدة وصولاً إلى تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتساعد على ذلك، وتحقق بها نتائج تربوية مثمرة وفعالة (العرفي، 1993).

ولتطبيق مفهوم المدرسة في خدمة المجتمع، يتوجب على المدارس أن تفتح أبوابها - وبمشاركة المواطنين - بحيث يتسنى لها في النهاية خدمة المجتمع كله كما ويتوجب عليها أيضاً أن تقدم لمجتمعها البرامج والنشاطات، وبالتعاون مع المؤسسات والأجهزة الحكومية والشعبية، والتي تسهم فعلاً في تحقيق أهداف أفرادها، وتنمية مهاراتهم، وإثراء حياتهم، حتى يصبحوا مواطنين قادرين على الإسهام الفعلي في تطوير مجتمعهم (Kurian , 1986).

ويشارك في برامج المدرسة التي تخدم مجتمعها المحلي، جميع أفراد المجتمع دون استثناء، بحيث تفتح المدارس الحكومية أبوابها، في الفترات المسائية، وفي العطل أيضاً، ليتسنى لهؤلاء الأفراد

الاستفادة من أبنية وإمكانيات المدرسة بعد أوقات ساعات الدوام الرسمي ، ليمارس افراد المجتمع أنشطتهم المناسبة على مختلف أعمارهم ومستوياتهم ليلبوا حاجاتهم (عاشور ،1995).

ولا يقتصر عمل المدارس على مجرد التعرف على النواحي المختلفة في المجتمع المحلي، بل تساهم مساهمة فعالة في كثير من الخدمات وأنواع النشاط التي تساعد على رفع مستواه ، ومن هذه الخدمات وأنواع النشاط ما يأتي:

1-إعداد دليل عن النواحي الترويحية في المجتمع - مثل : المعاونة في حملات النظافة - تنظيم مشروعات الحدائق - إقامة المهرجانات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية - الإشراف على ملاعب الأطفال - إدارة مكتبات يستفيد منها الأهالي - تقديم هدايا لبعض الأسر المحتاجة - المساعدة في حملات الهيئات الاجتماعية - إقامة الحفلات للتبرع بإيرادها - إصلاح وعمل اللعب للأطفال الصغار - تقديم بعض الخدمات مثل الطهي أو رعاية الأطفال للأسر التي تحتاج لمثل هذه الخدمات في حالات الطوارئ - المساعدة في مدارس الحضانة -تعليم الأطفال في أيام العطل الدراسية - إعداد بعض المعارض العامة- مساعدة الفلاحين في أوقات الحصاد - المساعدة في مصانع المأكولات المحفوظة -المشاركة في حملات القضاء على الحيوانات الضارة كالفئران (عاشور،1995).

2-تقديم برامج للكبار في المجتمع المحلي : كالإرشاد الزراعي، وتربية الطفل، ودراسة الشؤون المعاصرة والحياة العائلية والإدارة الحكومية، والتوجيه الطبي، والشئون الصناعية، والتعلم على الحاسوب.

3-إقامة المعارض : وفيها تعرض المدارس النواحي المتعددة للحياة فيها حتى يلمسها الأهالي ويعرفونها، وتسمح كثير من المحلات في المجتمع المحلي بعرض بعض أعمال التلاميذ في واجهاتها، كما تدعو المدرسة الآباء لمشاهدة وسائل الإيضاح التي يستخدمها أبناؤهم لاستخدامها في البيت لتعليم الأبناء.

4-الصحف: وتعد الصحف المحلية من أهم الوسائل لزيادة التعاون بين المدرسة والمجتمع حيث تقوم بعض هذه الصحف بتعريف المجتمع المحلي بأوجه نشاطات المدرسة المختلفة.

5-المطبوعات المدرسية: مثل صحيفة المدرسة -الكتاب السنوي- دليل المدرسة (الأشقر، 2003).

وترى الباحثة أن دور المدرسة منذ نشأتها جاء لتحقيق وظيفة اجتماعية اتجهت في الماضي إلى إعداد فئات لممارسة شؤون سياسية أو دينية، ثم ركزت على تدريب متخصصين مهنيين يحتاج المجتمع إلى مهاراتهم، ثم زاولت دوراً في تربية المواطن وتشكيل سلوكه وشخصيته، حيث أصبحت المدرسة في هذه المرحلة تمثل مجتمعاً تؤثر به وتتأثر بالمجتمع العام، وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وبذلك يمكن تحديد الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

إن الدور الذي يقوم به مدير المدرسة الثانوية حيوي ومهم، وقد يترتب عليه نجاح المدرسة أو فشلها في تحقيق الأهداف المرسومة لها كمؤسسة تعليمية اجتماعية مؤثرة ومتأثرة بالمحيط الداخلي و الخارجي .

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن مدير المدرسة يمارس طريقة لتنظيم المجتمع سواء مع المجتمع المدرسي أو المجتمع المحلي، ويمكن تحديد أدواره و مسؤولياته في هذا الجانب بما يلي :

1- تقدير موقف المجتمع المدرسي وكذلك المجتمع المحلي: وذلك من خلال التعرف على أوضاع المجتمع المدرسي وتنظيماته وعوامل القوة والضعف فيه، والصعوبات والمتغيرات في هيكله البنائي ووظائفه مثل (مجلس إدارة المدرسة، مجلس النشاطات، مجلس الآباء، مجلس المعلمين، مجلس الحكم). وكذلك التعرف على أوضاع المجتمع المحلي خارج المدرسة، ومدى إمكانية تعاونه مع المدرسة.

2- وضع خطة عمل تضم التنظيمات المدرسية ونشاط كل تنظيم: وذلك من خلال تشكيل هذه التنظيمات وتحديد مهام كل تنظيم .

3- إدارة هذه التنظيمات لخدمة وتنمية المجتمع المحلي: وذلك من خلال تنسيق وبرمجة وتقويم الأندية المدرسية وربطها بالمجتمع المحلي ، والإشراف المباشر على مشروعات خدمة البيئة والخدمة العامة المدرسية التي تنفذ في محيط البيئة المدرسية أو خارجها.

4- الاتصال لدعم وخدمة المدرسة: وذلك من خلال الاتصال المستمر والمنظم بين المدرسة والمؤسسات والهيئات الخدمية والإنتاجية لدعم نشاطات المدرسة (العاجز وعساف 2007).

آليات ووسائل التواصل بين المدرسة والمجتمع

إن مفهوم المدرسة في العصر الحديث يؤكد على أهمية العلاقات المتبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مما يوجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها مع المجتمع المحلي بكل إمكانياتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، وإنما يتعدى التواصل ويأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل (الخطيب، 2006).

ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم من خلالها التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي:

1- المقابلات والاجتماعيات

تعد المقابلات من أوضح وسائل التواصل، لأنها عادة تكون وجهاً لوجه، ولأنها تتميز عن الوسائل الأخرى باعتمادها أسلوب الأخذ والرد والتعليل والتفاهم (عياصرة، الفاضل، 2006)، وتتم المقابلات بين المدرسة الأسرة على وجه التحديد من خلال مجالس الآباء التي تلعب دوراً مهماً في توثيق هذه الصلة وزيادة التقارب بين المدرسة والأسرة، وتتم المقابلات من ناحية أخرى عن طريق عقد المدرسة للقاءات موسعة بين الآباء والأمهات من خلال اليوم المفتوح الذي يزيل الكثير من الحواجز بين المدرسة والأسرة حيث تتاح الفرصة لجميع الآباء والأمهات لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة في أوقات محددة، ومن جانب آخر تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجريه من مقابلات واجتماعات لمسؤولين ومثقفين ومهتمين بأمور المجتمع سواء

من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية، وذلك بهدف الاستعانة بهم واستشارتهم لتطوير العملية التعليمية (الخطيب، 2006).

2- التقارير والنشرات

تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير خاصة توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية، كما توضح مدى تقدم أبنائهم في تحصيلهم المدرسي، وهذه التقارير تكون عادة على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل الرسائل والتقارير، وكذلك تقوم المدرسة بإصدار التقارير الشهرية أو دفتر التواصل ونشرات دورية توضح للمجتمع آلية سير العملية التعليمية وتطورها، وتقدم التقارير كذلك للمجتمع صورة موثقة عن الأنشطة والفعاليات المدرسية. (سالم، 2010).

3- الزيارات والرحلات

تمثل الزيارات والرحلات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير كما أن لها دوراً في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الحاضر، وأيضاً على المدى البعيد من ناحية تحديد الاتجاهات المستقبلية، وحب العمل الاجتماعي والتطوعي بغض النظر عن ماهية تلك الرحلات أو الهدف منها علمية كانت أو ترفيهية أو مشاركة اجتماعية في نشاط من الأنشطة الميدانية، وعليه فإن بمقدور المدرسة أن توطد صلتها بأسر الطلبة، وذلك بالقيام بزيارات منظمة إلى الأسر في المناسبات المختلفة، وتقوم المدرسة على صعيد المجتمع المحلي بتنظيم زيارات للمؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية، كما وتحرص على تقديم الفرصة لطلابها بالتواصل مع المجتمع المحيط، وتعميق الاتصال المباشر بالبيئة من خلال تنظيم رحلات هادفة تزيد من التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمجتمع، وفي الجانب المقابل تستقبل المدرسة أفراداً ووفوداً زائرة من مختلف مؤسسات المجتمع تقصد المدرسة بهدف تعميق أواصر الصلة والتعاون (الزبيدي، 2001).

4- خدمات تطوعية

إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، والترابط بينهما ترابط عضوي، ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية في تبادل خدمات تطوعية، وتقديم مساهمات ايجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع.

من هذا المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم، وتساهم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة(سالم،2010)، ومن جهة أخرى تدعو المدرسة مؤسسات المجتمع من أولياء أمور، وجمعيات اجتماعية وصحية وهيئات حكومية، ومراكز دينية، بتنسيق جهودها مع المديرين والمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مناهجها وطرق التدريس فيها، وذلك بتقديم الدعم المادي لمشاريع المدرسة، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية شاملة لجميع رواد المدرسة (سنقر، 2005).

ومن الإجراءات التطبيقية التي تقترحها الباحثة في هذا الإطار، دعوة المدرسة لأصحاب الخبرة من أولياء الأمور وأفراد المجتمع للمشاركة في تقديم بعض الدروس الامنهجية، أو عرض فقرات إثرائية.

5- وسائل الإعلام

لقد اتسع مفهوم التربية والتعليم ليتعدى الإطار المدرسي، ويحمل رسالة التربية الشاملة لجميع أفراد المجتمع، مما أوجب على المدرسة أن توظف وسائل الإعلام المرئية والسمعية والبصرية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، لما تتمتع به وسائل الإعلام من قدرة فائقة في مجال الاتصال والتأثير والتوجيه.

إن القاسم المشترك بين التربية والإعلام هو أن كلاهما عملية اتصال وتواصل وتوجيه للأفراد، وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة، بهدف مساعدتهم على تكوين آراء صائبة حول مواقف معينة (سنقر، 2005).

من هذا المنطلق تحتاج المدرسة إلى وسائل الإعلام كوسائل اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي لأغراض الإعلانات، والتعريف بالمشاريع المدرسية مثل الندوات والمؤتمرات، حيث تستخدم المدرسة في ذلك الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، فمن خلال هذه الوسائل يمكن مخاطبة الجمهور ومناقشة القضايا والاستماع إلى ردود الأفعال، وتوضيح المواقف والقرارات حول شؤون التربية والتعليم، بالإضافة إلى ما سبق تقوم وسائل الإعلام بعرض آراء المهتمين بأمور التعليم من أولياء الأمور وخبراء بشأن مواقف المدرسة (عياصرة والفاضل، 2006).

6- وسائل الاتصال الحديثة:

تزود وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل الهاتف الأرضي والخلوي، مواقع الانترنت، والإيميل المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع، حيث توفر هذه الوسائل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل التقارير المرسلة بالبريد، وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل (Decker, 2003)، وهذا ما يؤكد دورمان (Dorman , 1998) الذي يرى أن استخدام الإيميل كوسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحقق سرعة التواصل التي لا تتعدى دقيقة، وكذلك وجود موقع الكتروني للمدرسة يقلل من الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحيط، إذ أن موقع المدرسة يحقق للمجتمع التواصل مع المدرسة في أي زمان ومكان، ويشير جيستويكي (Gestwiki , 2000) إلى أن أهم الفوائد التي يحققها التواصل باستخدام التليفون الأرضي أو الخلوي هو إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، بما يضمن التواصل من خلال الطرفين.

وترى الباحثة أن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ضرورة ملحة يقع معظم مسؤوليتها على مدير المدرسة الثانوية نفسها، بحكم مركزه وعمله، فنجاح المدرسة أو فشلها يعتمد على مدى الصلة

التي يقيمها مع المجتمع المحيط، لذا فتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع أمر مهم لإشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطالب وهذا يؤدي بدوره كذلك إلى تبلور الشعور لدى الآباء بالمسؤولية في دفعهم للتعاون في إنجاح هذه العملية .

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بأهمية التواصل بين المدرسة و المجتمع المحلي يمكن تلخيص أهمية التواصل فيما يأتي:

1- يصلح المجتمع المحلي ويحسن ظروف معيشتة، ولن يتسنى للمدرسة القيام بدورها الاجتماعي إلا بتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولن يتحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهما.

2- يوثق مدى المودة بين المدرسة وأولياء الأمور ويزيل الحواجز النفسية والاجتماعية بينهما مما يكون باعثاً على شعور الطالب بجو من الأمان والثقة داخل المدرسة وخارجها.

3- يؤدي إلى تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والآباء فيما يتعلق بتربية الأبناء والتنسيق بين المدرسة والبيت بأسلوب متكامل لتحقيق النمو السليم لشخصية الطالب.

4- يُعرف أولياء الأمور والمجتمع بدور المدرسة المهم، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للطلبة والمجتمع، وتعريفهم كذلك بالنظم التربوية المتبعة في المدرسة.

5- يعمل التعاون بين المدرسة والمجتمع على حل مشكلات المدرسة، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة.

6- العمل على تنمية المجتمع المحلي والمساهمة في حل مشكلاته (شلدان وآخرون، 2011) .

مجالات خدمة المدرسة للمجتمع

لم يعد عمل المدرسة قاصراً على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات، وإنما تطورت وظيفتها، فأصبحت مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب، ويعملون بروح التعاون والتعاقد، ويتدرب الطالب على التوفيق بين نفسه كفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه، يتمتع بالخير الذي يكفله له المجتمع ويؤدي في نفس الوقت نفسه للمجتمع ما استطاع إليه سبيلاً، واتجهت المدرسة إلى العمل على الربط بينها وبين البيئة والتفاعل معها (عطوي، 2001).

وهناك عدة مجالات تقدمها المدرسة لخدمة المجتمع، ومن هذه المجالات

إن المدرسة لديها إمكانيات معنوية ومادية ، تستطيع بها أن تقوم بدور إيجابي وفعال في تنمية المجتمع وتقدمه ، وذلك من خلال الآتي:

1- نشر الوعي بالمشكلات التي تواجه المجتمع وتغوق تقدمه مثل المشكلات الصحية والزراعية والصناعية والاجتماعية والاقتصادية.

2- تشخيص بعض المشكلات الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة لها وذلك في ضوء الإمكانيات المحلية.

3- التنقيف الشعبي في البيئة المحيطة بالمدرسة.

4- الإفادة من بيئة المدرسة والنادي المدرسي في ممارسة الهويات والاستمتاع بأوقات الفراغ، والترويج عن أهالي الحي والبيئة المحلية.

5- تنظيم الجولات البيئية والرحلات العلمية والكشفية والندوات والمحاضرات في شتى مجالات الحياة (أحمد، 1997).

ويمكن من خلال الإمكانيات المادية المتاحة للمدرسة المساهمة في حل مشكلة محو الأمية وتعليم الكبار، وعقد ورش عمل لعمل تجارب لتحسين مستوى إنتاج الصناعات المحلية أو المزروعات القروية والريفية.

وبيّن عاشور (1995) أن وظائف المدرسة تجاه المجتمع تتلخص في الوظائف التالية:

- 1- تنمية أفرادهم وإعدادهم للقيام بدورهم في الحياة.
- 2- حفظ التراث الثقافي للمجتمع بنقله من جيل إلى جيل.
- 3- تنمية التراث الثقافي للمجتمع باستبعاد الجوانب غير المرغوب فيها.
- 4- تنمية ثقافة المجتمع عن طريق إضافة الخبرات والمعارف الجديدة.
- 5- إعداد أفراد المجتمع لمقاومة وقيادة التغييرات التي تحدث في المجتمع من أجل التقدم.
- 6- إمداد المجتمع بالقوى العاملة اللازمة لتسيير جوانب نشاطاته المختلفة.
- 7- كسب ولاء الأفراد لمجتمعهم وتذكية الشعور الديني والوطني لديهم.
- 8- مراعاة أن يتم تقديم المعارف والخبرات للأفراد في صورة مبسطة ، تراعي إمكانيات وقدرات مراحل نمو الأفراد

تجارب توضح دور المدرسة والإدارة المدرسية في تنمية خدمة المجتمع المحلي

لقد تطور دور إدارة المدرسة حديثاً بالربط الوظيفي بين المدرسة والمجتمع والتعاون والتفاعل مع المجتمع المحلي، وقد ظهر في السنوات القليلة الماضية مفهوم جديد لوظيفة المدرسة ولوظيفة إدارتها، وهو ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه. وكانت نتيجة هذا المفهوم زيادة التقارب والاتصال والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، فقامت المدرسة بدراسة

مشكلات المجتمع كمحاولة لتحسين الحياة فيه بجانب عنايتها بنقل التراث الثقافي وتوفير كل الظروف التي تساعد على إبراز فردية تلاميذها (مصطفى وآخرون، 1990).

وهناك تجارب توضح دور المدرسة وإدارتها في تنمية وخدمة المجتمع المحلي وفيما يأتي استعراضاً لتجربة لكل من (الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا، اليابان، كندا، الأردن).

الولايات المتحدة الأمريكية

حيثُ تشغل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية موقعاً فريداً في الهيكل الحكومي لأنها تدار كخدمة عامة ينفق عليها من المال العام وتسيطر عليها مجالس التربية التي تخولها الولاية صلاحيتها، ومجلس التربية المحلي ومؤسسة شرعية فريدة تدير المدارس، كما تعد مجالس الآباء و المعلمين منظمات تطوعية تسعى إلى تحسين ظروف التعلم لكل طالب عن طريق تحقيق التعاون الوثيق بين الآباء والمعلمين، كما تقوم المؤسسات العامة التي تنشئ مجموعة من المدارس المجتمعة بتعيين أو انتخاب مجلساً أعلى للتعليم للإشراف عليها ومن مهماتها ربط المدرسة بالمجتمع، ولكل مواطن الحق في حضور جلسات هذا المجلس وله أن يقدم شكاوي أو اقتراحات له حسب الأصول المحددة، ويرحب المجلس بكل رأي يهم عامة الشعب ويأخذ بكل تقدير ويعمل على تحقيقه . ويقوم المجلس بتعيين مراقب أعلى على عدد من المدارس ويتم اختياره على أساس سيرته المهنية ويقوم بتقديم الإرشاد والنصح إلى مجلس التعليم في القضايا التربوية ومراقبة المديرين ، ويمكن لولي الأمر مقابلة المراقب الأعلى في حالة عدم جدوى مراجعته المدرسة في مشكلة معينة تخص أبنائه (كلارنس، 1988).

وانطلقت أمريكا في عملية إصلاح التعليم من المجتمعات المحلية، وأكدت على ضرورة التواصل والتعاون معها، وكانت نقطة البدء في الإصلاح انشاء مدارس من نوع خاص تسمى المدارس المجتمعية، التي اعتبرت أن الهدف الرئيسي من التربية هو خدمة المجتمع، وإتاحة الفرصة للأفراد والأسر ومؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في عمليات التخطيط والإدارة المدرسية (سنقر، 2005) .ويرتبط مفهوم التربية في خدمة المجتمع ارتباطاً وثيقاً مع نظام التعليم الأمريكي في جميع المدارس

من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر (الخطيب، 2006)، ويشير الخطيب كذلك إلى أن السياسة التعليمية الأمريكية التي تعتمد نظام الإدارة اللامركزية منحت المدارس مجالات واسعة في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي بهدف تطوير العلاقة والتعاون بينها، وبدأت أولى الخطوات في ولاية "ميتشجان" قبل حوالي خمسين سنة، حيث استحدثت المدارس الحكومية برامج تعليمية وترفيهية يشارك فيها الطلاب وأولياء الأمور، ثم انتشرت وتطورت هذه الأفكار في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وتلخص سنقر (2005) التجربة الأمريكية التي تجسد دور المدرسة في تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي بالإجراءات الآتية:

- تأسيس مجالس استشارية للمدرسة، حيث تقوم المدرسة بتنظيم فعالية شهرية عبارة عن لقاء صباحي بين الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة وممثلين عن مؤسسات المجتمع لبحث مجريات العملية التعليمية، والتعاون في صنع قرارات مهمة، والتنسيق مع الجمعيات المختلفة كالنوادي الرياضية والمكتبات وصلات العرض والجمعيات النفسية لتوفير خدمات نوعية داخل المدرسة.
- دمج الآباء وأفراد المجتمع في العملية التربوية، حيث أقامت بعض المدارس ورشات عمل لتحسين القراءة وساهم الآباء والمتطوعون في تحسين مهارات الطلاب في هذا المجال، وتعتمد المدارس كذلك إلى دعوة المعلمين المتقاعدين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال في تقديم الدروس المتخصصة للطلبة.
- تنظيم برامج تثقيفية (محاضرات، دورات، ورش عمل) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية تربوية متنوعة، ويهدف إلى تحسين مستوى العلاقة مع المجتمع المحيط، وتساهم في تطوير مستوى أولياء الأمور ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم، حيث تفتح المدرسة أبوابها مع الساعة السابعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً لستة أيام خلال الأسبوع.
- تقديم خدمات حيوية لأفراد المجتمع المحيط، مثل: عقد دورات لتطوير مهارات متعددة كالحاسوب، وكذلك إقامة مراكز خدمات صحية ونفسية واجتماعية.

- تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة كالاحتفالات، الرحلات، المعارض المدرسية، والمباريات الرياضية التي يشارك فيها جميع أفراد المجتمع.
- توظيف جميع وسائل الاتصال (البريد العادي، والهاتف الأرضي والخلوي، والبريد الإلكتروني، وموقع المدرسة الإلكتروني) لتفعيل التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط .

التجربة الماليزية

يهدف التعليم في ماليزيا إلى إعداد المواطنين بصورة أكثر ديناميكية وإنتاجية وإنسانية لمواجهة تحديات العصر، وقد تميزت ماليزيا بالتخطيط والعمل الدؤوب لكل ما من شأنه النهوض بالتعليم، ووضعت خطة شاملة للنهوض بالتعليم محددة بعام 2020 أملاً أن تصبح ماليزيا إحدى البلدان المتقدمة، وقد اعتبرت أن تأسيس نظام تعليمي قوي يتطلب دعم المجتمع والأسرة والمجتمع المحيط، ولما كانت ماليزيا أحد البلدان الصناعية فقد أوجب ذلك على المدرسة مسؤولية الربط بين التعليم المدرسي وسوق العمل لتكون مخرجات التعليم أكثر تكيفاً مع حاجات المجتمع المحلي، فهناك جهود للمدارس الثانوية في ماليزيا في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي، حيث تنسق المدرسة الثانوية مع أقرب مصنع مجاور، بهدف مساعدة الطلبة بمؤسسات القطاع الخاص للمشاركة في تقديم برامج التعليم المهني، وتقوم عدد من الشركات والمصانع بتنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الطلبة، كما تسمح المدارس الثانوية لمؤسسات المجتمع بالاستفادة من مرافق وتجهيزات المدرسة (بحري، قطيشات، 2009).

وفي إطار التواصل مع المؤسسات الحكومية، تشكل المدرسة لجاناً صحية تشرف عليها وزارة الصحة، ويتزأس اللجنة مدير المدرسة وأعضاء من هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور.

وتوافقاً مع ثورة التقنية الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات، تشجع الحكومة الماليزية المدارس الحكومية نحو التحديث فيما يعرف حالياً بمصطلح المدرسة الذكية التي قام بتطوير فكرتها وزير التعليم تان وان محمد عام 1996 ، وقد تم تطبيقها في جميع المدارس الماليزية، وتعتمد فكرتها على

استخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل إلكترونياً بين المدارس والأسرة وجميع مؤسسات المجتمع بما يسهل التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحيط (بحري، قطيشات، 2009).

التجربة الألمانية

يحظى التعاون بين المدرسة والمجتمع بعناية خاصة من المسؤولين وذلك لأجل تحقيق الهدف التربوي بسبب تماثل اهتمامات المجتمع عموماً واهتمامات الأسرة بالنسبة للمشكلات الأساسية، ففي المؤتمر التربوي الثامن (1980) صرح وزير التربية الألماني أن التعاون الوثيق بين المدرسة والأسرة والجهود المشتركة بين المعلمين والآباء تمثل مكاناً بارزاً في مجتمعنا، ويتحدد هذا التعاون في الأهداف التالية:

- أن المعلم يجب أن يتعرف جيداً على وضع الأسرة وحالة التعليم داخلها ودور الآباء كمربين.
- اكتساب الآباء المعرفة في مجالات السياسات التربوية في المدرسة وطرق التدريس وعلم النفس نتيجة تعاونهم مع المدرسة .
- أن التعاون بين المدرسة والأسرة يعمل على إتاحة الفرصة للمدرسة للتعرف على الآباء وقدرتهم وخبرتهم لصالح النظام التربوي في المدرسة.
- أما مجالس الآباء والمعلمين فتتحدد مهامها في الأمور الآتية:
- إعطاء دعم نشط للعمل التربوي في المدرسة.
- تحسين طرق التعليم للطلبة داخل المدرسة.
- المساعدة في تنظيم الأنشطة الهامة.
- التعاون مع القوى الاجتماعية المهمة بتعليم الشباب (هانز، 1980).

التجربة البريطانية

في بريطانيا تم إنشاء مجالس وهيئات إدارية لمتابعة سير العمل داخل المدرسة المجتمعية، و تتحدد واجباتها في الأمور التالية :

- القيام بكل جهد لرؤية ما إذا كانت قد أجريت كافة الترتيبات اللازمة للطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة .
- التأكد من قيام الشخص المسؤول بإعطاء الفرصة لأعضاء الهيئة الإدارية وعلى رأسهم المعلمين بتلبية كافة الاحتياجات للطلاب .
- إعداد كوادر من المعلمين على قدر كبير من الكفاءة التي تمكنهم من القيام بدورهم .
- إعداد الترتيبات اللازمة التي تسمح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة في الأنشطة التربوية و التعليمية و العملية .
- تقديم تقرير سنوي للآباء يبين السياسة المتبعة إزاء أبنائهم .
- القيام بنشر كافة المعلومات الخاصة بسياساتهم، ويجب أن تكون في متناول الآباء.

(Department for Education and Employment,1997)

وتقوم العديد من المدارس بزيارات منزلية تعليمية ، تبين من خلالها أن العديد من الآباء لازالت لديهم أفكار سلبية اتجاه المدرسة، وقد قدمت هذه الزيارات فوائد ايجابية عديدة كاستفادة الطلاب وإكسابهم الثقة وتطوير الاتجاهات الايجابية للتعلم، وأقيمت على أساس ذلك علاقات وثيقة بين المدرسة والمنزل ساعدت بدورها على تشجيع الطلاب على التفاعل بشكل أفضل مع المعلمين، كما أصبح ميول الآباء نحو المعلمين أفضل وأكثر إيجابية، وبذلك أصبح للآباء المزيد من الوعي بتعلم أبنائهم وتطور أدائهم (Kath ,1990).

التجربة اليابانية

في المدرسة اليابانية يتم التفاعل بين المدرسة والمجتمع عن طريق عدة تنظيمات من بينها مجالس الآباء والمعلمين، وهو عبارة عن تنظيم للآباء لتسهيل توجيه الطالب والاب ويطلع بكل الوظائف لباقي التنظيمات بالنسبة للمدرسة المتوسطة، ويعتبر جميع آباء الطلبة أعضاء في المجلس بطريقة آلية . وبالإضافة إلى ذلك يوجد مجلس استشاري المجلس الآباء يعقد اجتماعه كل سنة، ومن وظائفه التشاور مع المدرسة بشأن المشروعات الكبيرة وبخاصة تلك المشروعات التي تتطلب تبرعات المجتمع المحلي لتنفيذها، وتوجد لجان خاصة بمجالس الآباء مسؤولة أمام لمجلس الاستشاري (سنجلتون، 1992).

التجربة الكندية

في أونتاريو بكندا تبين أن المدارس المجتمعية في هذه المنطقة تعتمد بدرجة كبيرة على المتطوعين وخاصة في المراحل التعليمية الأولى، وهؤلاء المتطوعون قد يكونون طلبة أو أولياء أمور، ويؤدي المسؤولون دوراً أساسياً في البدء بإعداد وتنفيذ برامج خاصة للمتطوعين وذلك لأن هؤلاء المتطوعين لهم أثر في تطوير نوعية طرق التدريس (الشريفة، 1995).

وفي جميع هذه الأنظمة والاتجاهات العالمية يظهر دور مدير المدرسة من خلال العمل على تفعيل هذه الوسائل والأنظمة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، سواء من خلال مجالس الآباء والمعلمين أو الهيئات الإدارية المختلفة التي تنشئها المدرسة أو ينشئها المجتمع. إذ أن مدير المدرسة هو العنصر المهم في جميع الروابط التي تربط المدرسة بالمجتمع بتوجيهه لهذه الروابط التي تربط المدرسة بالمجتمع الوجهة الصحيحة بالتخطيط والتنظيم لها، وإعداد البرامج المناسبة لتفعيلها ، وكذلك بتهيئة الأجواء المناسبة للعمل من خلالها (الجبارة، 1997).

التجربة الأردنية

حددت وزارة التربية و التعليم وصفاً وظيفياً لمهام المدرسة استناداً للمادة (116) من قانون التربية و التعليم رقم (16) لسنة (1964) وذلك حسب التعليمات رقم (11) لسنة (1981) وكان من ضمن هذه المهام الاهتمام بالمجتمع المحلي للمدرسة ولقد تضمن هذا المجال ما يلي:

- التعرف إلى إمكانيات البيئة المحلية للمدرسة وحاجاتها واهتماماتها وإمكانية الاستفادة منها في تحقيق أهداف المدرسة .

- العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة وزيادة مشاركتها المادية و المعنوية و تطويرها وتحسين ظروفها وإمكاناتها.

- تنظيم برامج لخدمة البيئة وتحديدتها يمكن أن تقدمه المدرسة لخدمة المجتمع المحلي للمدرسة توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين من خلال برنامج منظم لمشاركته في الأنشطة المدرسية.

- التعامل الجيد والايجابي مع أولياء أمور الطلبة وحسن استخدام المدرسة لتقديم المعلومات أو النصح والإرشاد فيما يتعلق بشؤون أبنائهم .

ولقد جاء في المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي والتي امتدت ما بين (1996-1999) والتي انبثقت من المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام (1987) وصفاً وظيفياً لدور مدير المدرسة في عدة مجالات، ومن أهمها مجال الاهتمام بالمجتمع المحلي والذي جاء كما يلي:

- التعرف إلى إمكانيات البيئة المحلية واهتماماته للعمل على الاستفادة منها في خدمة المجتمع.

- وضع البرامج المختلفة لخدمة البيئة والمجتمع المحلي في ضوء احتياجاتها.

- تنشيط فعاليات الآباء والمعلمين.

- الاستفادة من الأفراد المقتردين في تعزيز فعاليات المدرسة ودعمها.

- إشراك المجتمع المحلي في تقييم برامج المدرسة وفعاليتها (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2002).

وترى الباحثة أنه نظراً لأهمية دور مدير المدرسة في العملية التربوية، فإن فاعليته تتوقف على مدى ممارسته لهذا الدور في تحقيق الترابط بين العناصر الهامة للعملية التربوية بما تشتمل عليه من تخطيط وبرمجة وتوجيه ومتابعة إيجابية، وهي جوانب على تعددها تعتمد في المكان الأول على مقدرة مدير المدرسة في أن يطوع سماته الشخصية، وكفاياته التربوية مع المواقف المختلفة التي يواجهها مراعيًا ظروف البيئة الداخلية والخارجية لكل المواقف التي يتعامل معها.

وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم عام (2008/2007) مجموعة من البرامج التربوية القائمة على مفهوم المدرسة المجتمعية وذلك من خلال إسهام المدرسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، والمشاركة الحقيقية التي تنطوي على تبادل الموارد البشرية والمادية بين المدرسة والمجتمع، وهناك أمثلة كثيرة يمكن للمدارس المجتمعية تبادلها مع المجتمع ومنها:

استخدام المرافق والمعدات والتجهيزات المدرسية من أجهزة حاسوب ومختبرات ووسائل سمعية وبصرية.

- قيام المدرسة بشراء التجهيزات والخدمات من الشركات المحلية.
- الاستفادة من خدمات العاملين في المدارس.
- قيام المعلمين والمتخصصين التربويين بتقديم خبراتهم ومعرفتهم وتجاربهم لمؤسسات المجتمع وأنشطتها خارج المدرسة.
- إسهام الطلبة في خدمة مجتمعهم بطاقتهم وإمكاناتهم وقدرتهم ومهاراتهم كمتدربين وعاملين في مؤسسات المجتمع المختلفة.
- المشاركة في تقديم برامج تربوية واجتماعية وصحية واقتصادية لأفراد المجتمع المحلي.

- توأمة المدارس الحكومية مع المدارس الخاصة القريبة منها .

وترى الباحثة أن المدرسة من أهم مؤسسات المجتمع، أنشئت لتقوم بدورها التربوي وفق ما يحدده المجتمع لها، وعليه فإن المدرسة كانت و ما تزال الأداة التربوية الفعالة لإحداث التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالمجتمع .

كما أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية متبادلة حيث أن المدرسة تؤثر في حياة المجتمع عن طريق ما تقوم به من تشكيل لحياة الأفراد، فتؤثر المدرسة في المجتمع بما تخرجه من أفراد يمثلون جنباً من النتيجة النهائية لجهود المدرسة ووظيفتها بالمجتمع وكذلك يؤثر المجتمع بعمل المدرسة عندما يحدد للمدرسة الإطار الفلسفي والأهداف التي يجب أن تعمل المدرسة من خلاله (الخشيني،1992).

ولكي يتم التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي بصورة منتجة، لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، بحيث تعطى المدرسة فرصة المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته، وهذه المساهمة تربط ارتباطاً وثيقاً بهيكلية المجتمع وبالطريقة التي تعمل المؤسسات التربوية بموجبها وعوامل أخرى قد تزيد من هذه المساهمة وتعوقها، وذلك أيضاً بالانفتاح بصور أوسع على بيئتها وتوجيه برامجها التربوية .

وترى الباحثة أن تجارب الدول السابقة تركز على انفتاح المدرسة والإدارة المدرسية على المجتمع ببيئته ومشكلاته لمواكبة متغيرات ومستجدات العصر الحديث، وإدخال التقنيات الحديثة ببرامجها التربوية ومناهجها الدراسية حتى تمكن تلاميذها من التعامل السليم معها، والاهتمام بالعمل المنتج وإدراج أنواع متعددة من المهن والحرف اليدوية النافعة في خطط التعليم والأنشطة المدرسية بهدف إعداد الفرد القادر على التكيف مع الحياة الاجتماعية والتطورات الوظيفية بالمجتمع يتم تطور وتنمية للمجتمع المحلي الذي بدوره ينعكس ايجاباً على المدرسة ككل .

ثانياً. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المدرسة و مدير المدرسة وعلاقتهم بالمجتمع المحلي ولكن تختلف في مضمونها عما جاءت به هذه الدراسة وفيما يلي مجموعة من تلك الدراسات العربية و الأجنبية :

اولاً: الدراسات العربية

أجرى الشيشاني (2013) دراسة وعنوانها (الدور المستقبلي للطالب - المعلم في خدمة المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنشطة وفعاليات خدمة المجتمع المحلي المختلفة التي يمكن أن يسهم بها الطالب - المعلم في أثناء تدريبه في فترة التربية العملية، وقد صمم الباحث لأغراض هذه الدراسة أداةً تألفت من 46 فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على عينة تكونت من 162 فرداً مقسمين على ثلاث فئات، الأولى: فئة الطلبة في جامعتي الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية الحكومية، والثانية من مديري المدارس المتعاونة، والثالثة من المشرفين التربويين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين المذكورتين، وكانت أهم نتائج الدراسة إجماع الفئات الثلاث المشكلة لعينة الدراسة على اعتبار ثلاثة أنشطة من أنشطة خدمة المجتمع لها أهمية عليا يسهم بها الطالب المعلم في خدمة مجتمعه وهي:

1- يسهم في الأنشطة والفعاليات التي تعقد في المدرسة المتعاونة لتثقيف أبناء المجتمع المحلي بأمور حياتهم المختلفة.

2- يوجه الطلبة للتعاون في إنجاز الأعمال التطوعية داخل المدرسة وفي محيطها (مثل تنظيف الشوارع والحدائق العامة والمقابر).

3- يشرف على إصدار الطلبة لمجلات الحائط تهتم بقضايا الصحة والبيئة المحلية.

أجرى شلدان وآخرون (2011) دراسة وعنوانها: "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه "

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على (46)فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الأسرة، الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، ثم تقدم الباحثون بصيغة مقترحة لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (7082) مديراً ومعلماً للعام الدراسي 2011 2010م. وأوصت الدراسة بما يلي:

1- ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.

2- ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدتها المدرسة.

3- الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي.

4- تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدتها الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.

أجرى عابدين ويوسف (2011) دراسة وعنوانها "تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة الفلسطينية لواقع مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وللمشاركة المأمول فيها "

جاءت هذه الدراسة لتعرف تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة الفلسطينية لواقع مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وللمشاركة المأمول فيها. وطبقت العينة عشوائياً على (157) مديراً من الجنسين؛ وأشارت النتائج أن درجة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة

المدرسية، كما يراها المديرون، متوسطة، بينما كانت درجة المشاركة المأمول فيها مرتفعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المديرين لدرجة المشاركة الفعلية والمأمولة تعزى للمتغيرات جنس المدير، ومؤهله، وخبرته، وموقع المدرسة، وجنسها، والجهة المشرفة عليها، سوى التقديرات للمشاركة المأمولة بحسب متغير جنس المدرسة لصالح مدارس الذكور مقارنة بالمدارس المختلطة.

أجرى الطيبي وأبو ساكور (2010) دراسة وعنوانها " مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة المجتمع المحلي في توفير الدعم والمساندة للإدارات المدرسية في مدينة الخليل، وأثر هذه المشاركة على فعالية هذه الإدارات في تطويرها و النهوض بمستواها، ومستوى العملية التعليمية التعلمية، وتكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في مدينة الخليل، إضافة إلى مجالس الآباء العاملة في هذه المدارس، والبالغ عددهم (45) مديراً و(115) عضواً من مجالس الآباء.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في البحث، إضافة إلى بناء أداة لقياس مدى مشاركة المجتمع المحلي، وتطويرها لدعم الإدارات المدرسية، ومساندتها في مدينة الخليل من وجهة نظر المديرين ومجالس الآباء، حيث تكونت الاستبانة من (46) فقرة موزعة على مجالين هما: مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية ، وإسنادها في مدارس الخليل في المجال الإداري، ومدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية ،للاجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء، كانت منخفضة بشكل عام، حيث بلغت هذه الدرجة (2.72)، في حين كانت درجة الإسناد في المجال الإداري أعلى منها من المجال الفني حيث جاءت الدرجة منخفضة للمجال الإداري بـ (2.75) مقابل (2.71) في المجال الفني.

أجرى عاشور (2010) دراسة وعنوانها " دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان "

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين والعاملين في مدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي (2006/2007) والبالغ عددهم (9877) ، وقد تكونت العينة من (513) من العاملين في المدارس و (80) من أفراد المجتمع المحلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانته اشتملت على (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

أجرى عبيدات والحسن(2009) دراسة وعنوانها: " الشراكة التي أوجدها المعلمون المتميزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا للتميز والتواصل مع أولياء الأمور و المجتمع المحلي "

هدفت هذه الدراسة لفهم الشراكة التي أوجدها المعلمون المتميزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا للتميز في الأردن، حول كيفية تواصلهم مع أولياء الأمور والمجتمع، والأعمال الطوعية التي ينخرطون فيها داخل المدرسة وخارجها. حيث تم توجيه أسئلة إلى 28 معلما ممن حصلوا على جائزة التميز

وأشارت النتائج :

- أن تواصل المعلمين مع الأهل هاتفياً و إلكترونياً وعبر التقارير و اللقاءات الفردية هي إحدى وسائل الاتصال بين المديرين والمعلمين وأولياء الأمور.

- أن تواصل المعلمين يتم من خلال إشراك الوالدين في العملية التعليمية بدعوتهم إلى الصفوف و الإفادة من مهاراتهم وتلقي تبرعاتهم.

- أن تواصل المعلمين مع أولياء الأمور يتم من خلال إشراك المجتمع في الحياة المدرسية في المناسبات وتلقي الدعم و التبرعات.

أجرى سكيك وبارود(2009) دراسة وعنوانها " واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التعاون بين المعلم والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدراسة (65) معلماً ومعلمة، و(53) من أولياء الأمور، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، دون النسبة المطلوبة تربوياً.

- تعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

أجرى الحوامدة وآخرون (2009) دراسة وعنوانها "معيقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول دون قيام تعاون فاعل بين مدارس مديرية تربية محافظة جرش ومجتمعاتها المحلية. سواء أكانت هذه المعوقات تعود إلى المدرسة، أم تعود إلى المجتمع المحلي. وقد تألفت أدواتها من استباننتين: الأولى تضم المعوقات التي تعود إلى المدرسة، ويجب عنها أفراد من المجتمع المحلي. وتكونت (24) فقرة، والثانية تضم المعوقات التي تعود إلى المجتمع المحلي، ويجب عنها العاملون في المدرسة، وتضمنت (13) فقرة، أما مجتمع الدراسة فكان مديري ومعلمي المدارس وأفراد المجتمع المحلي في محافظة جرش، وعينتها تألفت من (100) من المعلمين والمديرين، و(100) من أفراد المجتمع المحلي المشاركين في مجالس التطوير التربوي في العام الدراسي 2008/2009.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

أبرز معوقات التعاون العائدة إلى المدارس هي كثرة أعباء المدارس، وعدم وجود الأنظمة والتشريعات المفعلة، وعجز المدارس عن تلبية خدمات المجتمع. أما أبرز المعوقات العائدة إلى المجتمع من وجهة نظر العاملين في المدارس فكانت قناعة أفراد المجتمع بعدم الحاجة إلى خدماتهم، وعدم وعيهم بأهمية دورهم في العملية التربوية، وعدم معرفتهم بالتشريعات التربوية.

أجرى البوسعيدي (2009) دراسة وعنوانها " دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة المدرسية والمجتمع المحلي في سلطنة عمان "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة المدرسية والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت نسبتها (61%) من الإداريين و المعلمين في مدارس السلطنة باستخدام استبانته خاصة بالدراسة ، وأشارت النتائج إلى:

- أن أكثر أدوار يمارسها المديرون لتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي هي تبصير أولياء الأمور بضرورة التواصل مع المدرسة، وتوعية الأهل بأهمية العلاقة مع المدرسة، وتزويد أعضاء المجالس المحلية بنشرات عن المدرسة.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرين لصالح الذكور، ولصالح ذوي الخبرة الأعلى .

- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لكل من المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية .

أجرى علي (2008) دراسة وعنوانها " الدور المتوقع لمدير المدرسة الثانوية في إحداث التغيير التربوي من وجهة نظر الإداريين التربويين في محافظتي القدس ورام الله و البيرة "

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر الإداريين التربويين في محافظتي القدس ورام الله حول الدور المتوقع لمدير المدرسة الثانوية في إحداث التغيير التربوي، وطبقت على (164) إدارياً تربوياً باستخدام استبانة مكونة من (42) بنداً موزعاً على أربعة مجالات ،منها مجال العلاقة مع المجتمع المحلي.

وأشارت النتائج إلى:

أن المتوسطات الحسابية للدور المتوقع مرتفعة، لكن أقلها كان مجال تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي، وتضمن ذلك التعاون مع قطاعات المجتمع للتغلب على المشكلات التعليمية والاجتماعية والسلوكية للطلبة، وإشراك أفراد المجتمع في الأنشطة المدرسية المتنوعة، وإشراك ذوي الاهتمام في المجتمع في رسم الخطة التطويرية الإستراتيجية للمدرسة، وتسهيل استخدام المرافق المدرسية من قبل مؤسسات المجتمع.

أجرى الحمدان و الأنصاري (2007) دراسة وعنوانها "المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس "

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت بجميع أنواعها، واستطلعت الدراسة آراء مديري مدارس المرحلة الثانوية بجميع المناطق التعليمية، وحددت الدراسة واقع المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية، وأنواع هذه المشاركات ومدى الاستفادة منها. وأظهرت النتائج أن المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات جاءت بدرجة متوسطة، واقترحت الدراسة عددا من التسهيلات والضوابط التي يمكن أن تقوم بها وزارة التربية لتفعيل هذه المشاركات.

أجرى أبو سمرة وآخرون (2006) دراسة وعنوانها " تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي "

هدفت هذه الدراسة للكشف عن آراء المديرين وأولياء الأمور في محافظة الخليل حول التفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (60) مديراً و (360) ولي أمر باستخدام استبانة خاصة بالدراسة، أظهرت النتائج أن درجة التفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة بشكل عام، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات الباحثين لصالح المديرين مقارنة مع أولياء الأمور، لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديراتهم تبعاً للجنس والمديرية والمؤهل العلمي.

أجرى الخطيب (2006) دراسة وعنوانها " المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل "

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية ، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتأتي هذه الدراسة في سياق جهود وزارة التربية والتعليم والشباب من أجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة وانسجاماً مع مبادرة الوزارة بعنوان " رؤية التعليم " 2020 وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقة عشوائية

شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة ، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

أجرى العازمي (2004) دراسة وعنوانها " دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية في دولة الكويت "

هدفت الدراسة لمعرفة دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية في دولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (96) مديراً ومديرة في الإدارات التربوية في وزارة التربية في دولة الكويت و قد أظهرت النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس عند مجال الخدمات الاقتصادية وذلك لصالح تقديرات الذكور ولم تكن الفروقات دالة إحصائياً عند بقية والأداة ككل .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند جميع المجالات ما عدا مجال الخدمات الاقتصادية حيث كانت الفروقات لصالح أعلى من بكالوريوس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد السنوات (11) الخبرة عند جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال المدرسة وذلك لصالح ذوي الخبرة من (6-10) سنوات ،(11) سنة فأكثر .

أجرى عبد الباقي (2004) دراسة وعنوانها "فاعلية مجالس أولياء الأمور والمعلمين من وجهات نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في محافظتي سلفيت وقلقيلية "

هدفت هذه الدراسة لتعرف: "فاعلية مجالس أولياء الأمور و المعلمين من وجهات نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في المجالس في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت وقلقيلية الفلسطينية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (288) شخصاً باستخدام استبانة خاصة بالدراسة، وأشارت النتائج إلى:

- أن فاعلية المجالس من وجهة نظر أفراد العينة متوسطة
- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد العينة حسب الجنس والمؤهل العلمي و السمة الاعتبارية وسنوات العضوية في المجالس.
- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين حسب خبراتهم الإدارية، وحسب المعلمين حسب خبراتهم التعليمية.

أجرت إبراهيم (2004) دراسة وعنوانها "دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية"

هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وإبراز أهمية مجالس الآباء والمعلمين ومكانتها في العملية التعليمية، كما هدفت إلى رصد الواقع الفعلي لهذه المجالس والكشف عن المعوقات التي تواجهها. واستخدمت الدراسة الاستبانة لمعرفة آراء الآباء والمعلمين في (22) مدرسة ابتدائية بمحافظة القاهرة في مصر، كما أجريت المقابلات المفتوحة مع عدد من المتخصصين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعضاً من أهدافها، وتتمكن من ممارسة بعض اختصاصاتها.
- وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام هذه المجالس بدورها لعدم وعيها بالأهداف والاختصاصات، وضعف إقبال أولياء الأمور على المشاركة في أعمال هذه المجالس .

- وجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

أجرى الأشقر (2003) دراسة و عنوانها " دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة وسبل تطويره "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يجب أن تقوم به إدارة المدرسة الثانوية غزة لتنمية المجتمع وتطوره . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية .

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري ووكلاء ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية بمحافظات غزة والبالغ عددهم 170 إداري.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن مديري الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية يودون ولديهم الرغبة في أن يكون لهم دور كبير وفعال في خدمة وتنمية المجتمع .

2- أما في مجال خدمة الإدارة المدرسية لأسرة الطالب فقد حصل هذا المجال على تقديرات عالية بنسبة 86.68 % ويأخذ هذا المجال الترتيب الأول على مجالات الدراسة، وبذل ذلك على العلاقة الوثيقة بين المدرسة والأسرة، والرغبة لدى الإدارة المدرسية لخدمة وتنمية الأسرة .

3- وفي مجال خدمة الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية للمؤسسات الحكومية فقد أظهرت النتائج أن هناك رغبة كبيرة حيث حصل هذا المجال على نسبة مئوية مقدارها 81.93% وهي أيضاً نسبة عالية، مما يدل على الوعي الكبير الذي توليه الإدارة المدرسية لأن يكون لها دور كبير وفعال لخدمة وتنمية المؤسسات الحكومية .

4-أما مجال خدمة المؤسسات الأهلية فقد حصل على نسبة عالية وموافقة لأن يكون للإدارة المدرسية دوراً في تنمية وخدمة المؤسسات الأهلية ، وكانت النسبة المئوية . 83.36% لهذا المجال.

أجرت العباسي (2002) دراسة وعنوانها "آراء مديري التعليم العام في القدس حول مساهمة مجالس أولياء الأمور في دعم وتطوير العمل التربوي "

هدفت الدراسة لتعرف مدى مشاركة مجالس أولياء الأمور في دعم وتطوير العمل التربوي من وجهات نظر مديري مدارس محافظة القدس، وطبقت الدراسة على (102) مديراً باستخدام استبانة مكونة من (60) فقرة، وأشارت النتائج إلى:

- أن مشاركة مجالس أولياء الأمور في دعم وتطوير العمل التربوي من وجهات نظر المديرين كانت متوسطة .

- أن أبرز معوقات تفعيل المشاركة هي: كثرة مشاغل أولياء الأمور وأهدافها، وعدم وجود شخصيات ملينة مالياً لتوفير الدعم المالي.

- أن ثمة اختلافاً في وجهات نظر المديرين بحسب جنسهم لصالح الذكور ، و بحسب الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكبر .

أجرت الحايك (2000) دراسة وعنوانها " تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تصور المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد . تكون مجتمع الدراسة من (5690) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة، وشملت العينة (70) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية، و (70) مديراً ومديرة . واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات التي وزعت فقراتها على ثلاثة مجالات هي: دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، ودور المعلمين في خدمة المجتمع المحلي، ودور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي، وأظهرت نتائج الدراسة :

- أن مجال دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي قد حصل على أعلى متوسط حسابي وجاء في المرتبة الأولى، تلاه مجال دور المعلمين في خدمة المجتمع المحلي، وجاء في المرتبة الثالثة مجال دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

أجرى أندرسون هاولاند (Anderson,2010) دراسة وعنوانها: " نموذج لشراكة المتكامل لغرض تعزيز الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجهها الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي في مدارس ألاسكا في الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في ولاية ألاسكا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث استخدم استبانة تكونت من (28) مشكلة توزعت على (3) مجالات وهي مجال المشكلات الإدارية ومجال المشكلات الفنية، ومجال المشكلات المادية والإمكانات وكان من أبرز نتائجها، ضعف مساهماتهم في نجاح العملية التربوية.

أجرى بوديو وميلوندزو وأدجي (Boadua, Milondzo &Adjei,2009) دراسة وعنوانها: "إشراك الوالدين و المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وتأثيره على فعالية المعلمين وتحسين أداء الطلبة "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إشراك الوالدين والمجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وتأثيره على فعالية المعلمين وتحسين أداء الطلبة وقد تم توزيع استبانته على (900) معلم و(900) والد و(900) طالب اختيروا من (45) مدرسة من مختلف مناطق بوتسوانا، وإجراء مقابلات مع (90) إدارياً و (90) عضواً من مجالس أولياء الأمور، وأظهرت النتائج :

- أن ثمة تأييداً كبيراً لدى أفراد العينة لأن تركز الخطة المدرسية على التفاعل المنظم بين المجتمع والمدرسة وإشراك المجتمع المحلي فيها .

- وأن المعلمين يشجعون إشتراك المجتمع المحلي والوالدين في الإدارة المدرسية لأن ذلك سيساعدهم في تحسين كفاءتهم وزيادة شعورهم بالثقة .

أجرى ميرسيدس وبيريز (Mercedes& Pérez,2009) دراسة وعنوانها "المدرسة في السياقات غير شاملة : التربية الأخلاقية ، وبناء المواطنة وتنمية المجتمع ، مثال الأرجنتيني "

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة دور المدرسة في بناء المواطنة الجيدة، خاصة في الناحية الاجتماعية، ومحاولة لإظهار أن المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار هو أداة رئيسية لتعزيز الظروف التي تساعد في التحول الاجتماعي وتشكيل بالموقع وقدمت هذه الدراسة وصفاً موجزاً للمشهد الاجتماعي والتعليمي الحالي، والتي تتميز الفقر والفسل الدراسي، سواء الخارجة من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العميقة التي أثرت الأرجنتين في عام 2001 وبينت الدراسة الحاجة الناتجة عن الاندماج الاجتماعي، والعلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والتمكين والتنمية السياسية الشعبية، استمر العمل بهذه الدراسة لمدة سنتين في إحدى المدارس الثانوية في شمال شرق الأرجنتين حيث هدف الدراسة الأول كان تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات في المدرسة .

أكدت نتائج التجربة أنه :

●من الضروري للمدرسة أن تصبح مؤسسة لتنمية المجتمعات المحلية .

●من الضروري أن تقدم المدرسة الطريقة التي تتعامل بها بمسمى المشاركة الحقيقية .

●إعادة التفكير في المدرسة من وجهة نظر اجتماعية وسياسية.

أجرى بترسون (Peterson,2006) دراسة وعنوانها "التخطيط العملي والدور القيادي للمديرين في التطوير المهني المدرسي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور القيادي لمدير المدرسة في تنمية المعلمين والعاملين في المدرسة مهنيًا للتعامل مع حاجات المجتمع المحلي، وتم استطلاع آراء المديرين في (46) مدرسة

أساسية في ولاية لويزيانا الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن أهم مجال يحتاج إلى تنمية مهنية للعاملين والمعلمين هو الدور المستقبلي للمدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي، كما أن أولياء الأمور لهم دور إيجابي في التعامل مع المدرسة مما يسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي،

كما أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات.

- لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أجرى روجرز ورايت (Rogers &Wright,2006) دراسة وعنوانها " دور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة و الأسرة "

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور التكنولوجيا في التواصل بين الأهل والمدرسة المتوسطة والكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة الهاتف الأرضي والمحمول الانترنت الموقع الالكتروني للمدرسة (في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع) ، وهدفت الدراسة كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. تم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت عينة الدراسة (210) فرداً، (48) معلماً، (162) ولي أمر، واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الأدوات اللتين اعتمدتهما الاستبانة والمجموعات المركزة لكل من المعلمين وأولياء الأمور وقد أكدت الدراسة على:

- أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما.

- وأكدت على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية.

- وبينت أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

أجرى ريكس (Rex, 2005) دراسة وعنوانها " تعديل برنامج لتأهيل مديرين المدارس الابتدائية في الأرياف "هدفت إلى بيان دور مديريري المدارس في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي واستخدمت المقابلة التي شملت (120) مدير مدرسة متوسطة وثانوية في منطقة لوس انجلوس للأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- أن لمديري المدارس دورا كبيرا في تطوير المشروعات التي تساهم في تطوير المجتمع المحلي، ولهم دور في توجيه الطلبة لمشروعات تهتم بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي.

- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المدارس في المدن.

- ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المناطق الغنية على حساب المناطق الفقيرة.

أجرى كويل ووتشر (Coyle & Wicher,2004) دراسة وعنوانها "تحويل الأفكار إلى ممارسات :السياسات والممارسات التي تعزز فعالية المدرسة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور أولياء الأمور في تعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة والمجتمع

المحلي في عدة مناطق تعليمية في الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة والملاحظة والأسلوب المسحي وتحليل البيانات والوثائق .وتوصلت الدراسة إلى :

- أن أولياء الأمور لهم دور واضح في تقديم الدعم المالي للمدرسة، وكذلك تقديم الدعم اللازم للمعلمين، وتقديم الاستشارات الضرورية لتطوير البرامج المدرسية.

- أن أولياء الأمور على اختلاف ألوانهم وأجناسهم متفقون على تفعيل دورهم لتقديم المشورة والدعم اللازم للمدرسة حتى يمكنها تحقيق أهدافها وبرامجها وخططها.

أجرى اوبرين (Obrien,2004) دراسة وعنوانها : "إدراكات المديرين و المعلمين و أولياء الأمور لمشاركة أولياء الأمور العملية المرغوبة في اتخاذ القرارات المدرسية في مجالات التخطيط والعلاقة مع المجتمع المحلي و تحصيل الطلبة "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراكات المديرين و المعلمين و أولياء الأمور لمشاركة أولياء الأمور العملية المرغوبة في اتخاذ القرارات المدرسية في مجالات التخطيط والعلاقة مع المجتمع المحلي و تحصيل الطلبة وطبقت الدراسة على احدى عشرة مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام استبانة لقياس ادراكات كل من المديرين و المعلمين و أولياء الأمور ، وأشارت النتائج إلى أن :

- المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات المدرسية متوسطة .

- ان أولياء الأمور و المعلمين قدّروا درجة المشاركة المرغوبة بأعلى من درجة المشاركة.

أجرى ماري وكليفورد (Marry & Clifforrd,2002) دراسة وعنوانها "تحديات الشراكة: استغلال طلبة المدارس لأوقات فراغهم بما يخدم المجتمع في بوسطن في الولايات المتحدة "

هدفت هذه الدراسة إلى أيجاد نشئ قادر ومستعد للتطوير وتقديم خدمات للمجتمع المحلي و ذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع، ويفضي بالنهاية إلى انتقال المدرسة إلى البيت، وقد قام بتنفيذ هذا البرنامج (150) شخصاً يشكل الآباء إلى انتقال المدرسة إلى البيت، بما نسبته 78% منهم و الباقين من المعلمين، وكانت النتائج أن الطلاب شعروا باهتمام المجتمع المحلي الرائد بهم ،وأن الطلاب أمضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات النافعة ،وأن الآباء كذلك ابدوا الرغبة الشديدة بمواصلة تطبيق هذا البرنامج، لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية ،بالإضافة إلى انعكاس الثقافة المحلية بشكل عام على أبنائهم في المدرسة .

أجرى ديمسي وولكر (Demsey & Walker, 2002) دراسة وعنوانها "تواصل الأسرة والمدرسة: دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "ميتروبولتان ناشفيل البريطانية وعائلات الطلبة

هدفت الدراسة من خلال التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كالتالي:

- تحسين انجاز الطلاب الأكاديمي
 - تعديل سلوكيات الطلاب
 - تحقيق الشعور بالرضي لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة
 - مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.
- وصنف الباحثان المعوقات التي تضعف التواصل بين مدرسة ميتروبولتان ناشفيل وأسر الطلبة إلى قسمين:

1. معوقات تتعلق بالأسرة وهي:

تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور

تدني الوضع الاقتصادي.

الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة.

2. معوقات تتعلق بالمدرسة:

القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية.

تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة.

وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون

بينهما، ووصفت خطة إستراتيجية مقترحة تتخلص بما يلي:

- تطوير السياسة الإدارية للمدرسة لتصبح أكثر مرونة واتجاهاً نحو اللامركزية.
- تحسين المناخ المدرسي (المرافق والتجهيزات مثل قاعات احتفالات واجتماعات)
- تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية مثال: تقديم دروس إثرائية
- تنظيم مشروع خدماتي لتلبية احتياجات أسر الطلبة كالمشاريع التربوية والصحية.
- الاهتمام بعملية التواصل من حيث تحري دقة المعلومات وضوح الرسالة استمرارية التواصل تعدد وسائل الاتصال.

أجرى نولز (Knowles,2001) دراسة وعنوانها "العلاقة بين سلوك الاتصالات والفعالية المدرسية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مدير المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأجريت الدراسة في (85) مدرسة من مدارس ولاية ميزوري الأمريكية، واستخدمت الاستبانة التي وزعت على المديرين والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي جاء ايجابيا، فهو يتعامل بشكل ايجابي مع المعلمين والعاملين في المدرسة ويهتم بقضايا المجتمع المحلي.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، أن معظم هذه الدراسات قد جاءت في موضوعات مختلفة تتعلق كلها بموضوع الدراسة وهو دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي.

ويمكن تلخيص أهم الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات السابقة وأهم نتائجها كما يلي:

• تناولت بعض الدراسات واقع التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، كدراسة صايمة (2011)، ودراسة عابدين ويوسف (2011)، ودراسة سكيك وبارود (2009).

• بحثت بعض الدراسات في دور الطالب، المعلم في تنمية المجتمع المحلي، كدراسة الشيشاني (2013)، ودراسة ماري وكليفورد (Marry&cilfforrd , 2008).

• تناولت بعض هذه الدراسات العربية والأجنبية مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدرسة ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، كدراسة الطيطي وأبو ساكور (2010)، ودراسة عبيدات والحسن (2009)، ودراسة حمدي والأنصاري (2007)، ودراسة الخطيب (2006)، ودراسة بوديو وميلوندزو و ادجي (Boadua, Milondzo &Adjei,2009)، ودراسة غوردون ولويز (Gordon ,2009), ودراسة بترسون (Peterson,2006).

• أشارت بعض هذه الدراسات إلى تصورات مديري المدارس والمعلمين للتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي كدراسة أبو سمرة والعسيلي وعمرو (2006)، ودراسة الحايك (2006).

• تناولت بعض هذه الدراسات معيقات التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ، كدراسة الحوامدة وجرادات وعتوم (2009) ودراسة اندرسون (Anderson ,2006).

• تناولت بعض هذه الدراسات العلاقة بين مديري المدارس والمجتمع المحلي، كدراسة نولز (Knowles,2001).

• تناولت بعض الدراسات نماذج عن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ، كدراسة مرسيديس وبيريز (2009)، ودراسة ولكر وديمسي (Walker ,Demsey,2009).

• تناولت بعض الدراسات دور الادارة المدرسية في تطوير المجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس ومديري التربية والتعليم والمعلمين ، كدراسة الطيبي وأبو ساكور (2010)، ودراسة العباسي (2002)، ودراسة الحايك (2000).

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:-

• استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كدراسات صايمه(2011)، ودراسة عابدين ويوسف (2011)، ودراسة الاشقر (2003).

• تناولت بعض الدراسات السابقة المدارس الثانوية كمجتمع للدراسة مثل دراسة صايمه(2011)، ودراسة عاشور (2010)، ودراسة عبيدات والحسن (2009)، ودراسة حمدي والأنصاري (2007)، ودراسة الاشقر(2003).

إن ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها، أنها الدراسة الأولى التي بحثت في دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهات نظر الآباء و الأمهات حسب علم الباحثة ، إذ أن أغلب الدراسات السابقة(عاشور،العازمي،الأشقر،البوسعيدي) قد درست التواصل والمعوقات بين المدرسة والمجتمع المحلي .

كذلك فإن ما يميز هذه الدراسة أن الباحثة قد تناولت دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في أربعة مجالات مختلفة، لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، والتي تمثلت بمجال تنمية البيئة المحلية، و تنمية الأسرة ، وتنمية المؤسسات الحكومية ، وتنمية المؤسسات الأهلية.

كذلك فإن ما يميز هذه الدراسة أنها استهدفت جميع أعضاء مجالس الآباء والأمهات كعينة للدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية.

وتأتي هذه الدراسة في الوقت الذي تفتقر به الدراسات في فلسطين إلى موضوع دور مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي خصوصاً إلى ما تعانيه المدارس من فقر في العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وترى الباحثة أنه يجب إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث بموضوع ليتم الاستفادة منها في مجال تعميق أواصر العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني.

كما ترى الباحثة أيضاً أنه يستوجب عند إجراء تلك الدراسات أن يتم البحث في جدوى وأهمية الدور التي يقع على عاتق المدرسة بهيئتها الإدارية والتعليمية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتضمن الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

إن المنهج العلمي الذي تم إتباعه لتحقيق أهداف هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث أن هذا المنهج هو الأنسب، والذي يمكن عن طريقة دراسة بعض الموضوعات الإنسانية، ويهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وهذا النوع من البحوث الوصفية يعبر عن هذه الظاهرة كماً وكيفاً من خلال الوصف الرقمي لمقدار الظاهرة وحجمها.

مجتمع الدراسة

بعد مراجعة الباحثة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية فقد اتضح أنه لا توجد إحصائيات لأعداد مجالس الآباء والأمهات في مديريات شمال الضفة الغربية أو غيرها، لكن أفادت الوزارة الباحثة أن عدد أعضاء مجالس الآباء والأمهات في كل مدرسة بمعدل (7) أعضاء وبناءً على ذلك فقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية من أجل حصر مجتمع الدراسة:-

1- الحصول على إحصائية بأعداد المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعام 2013/2012 والجدول التالي يوضح إحصائيات المدارس الثانوية

جدول رقم (1) : المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة حسب المديرية ونوع المدرسة

المديرية	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
جنين	46	44	15	105
طولكرم	22	24	10	56
نابلس	37	55	21	113
قلقيلية	13	16	11	40
سلفيت	11	16	8	35
طوباس	5	7	2	14
المجموع الكلي	134	162	67	363

2- تم حساب مجتمع الدراسة من خلال ضرب العدد الكلي والبالغ (363) مدرسة ثانوية بعدد أعضاء مجالس الآباء والأمهات لكل مدرسة حكومية ثانوية والبالغ (7) أعضاء بمعدل إجمالي (2541) .

3- بعد تقسيم المدارس المختلطة بين مدارس الذكور ومدارس الإناث على اعتبار أن المدارس المختلطة تحوي في مجالس الآباء والأمهات على الجنسين (34) مدرسة مختلطة تم إضافتها لمدارس الذكور، و (33) مدرسة مختلطة تم إضافتها لمدارس الإناث ، فقد أصبحت مدارس الذكور (168) مدرسة والإناث (195) مدرسة.

وبذلك بلغ عددهم (2541) عضو لمجالس الآباء والأمهات، منهم (1176) عضو من الذكور، و (1365) عضو من الإناث. والجدول رقم (2) يوضح دمج المدارس المختلطة مع مدارس الذكور ومدارس الإناث لست مديريات في محافظات شمال الضفة الغربية.

جدول رقم (2): جدول يوضح دمج المدارس المختلطة مع المدارس الثانوية حسب المديرية في المحافظات التي تم إجراء الدراسة عليها ونوع المدرسة

المديرية	ذكور	إناث	المجموع
جنين	54	51	105
طولكرم	27	29	56
نابلس	48	65	113
قلقيلية	18	22	40
سلفيت	15	20	35
طوباس	6	8	14
المجموع الكلي	168	195	363

والجدول رقم (3) يبين توزيع مجتمع الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات حسب المديريات والجنس.

الجدول (3) : توزيع مجتمع الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات حسب المديريات والجنس.

المحافظات	ذكر	انثى	المجموع
جنين	378	357	735
طولكرم	189	203	392
نابلس	336	455	791
قلقيلية	126	154	280
سلفيت	105	140	245
طوباس	42	56	98
المجموع	1176	1365	2541

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (254) عضواً من أعضاء مجالس الآباء والأمهات، أي ما نسبته (10 %) من مجتمع الدراسة، منهم (124) عضو ذكر، و (130) عضو أنثى، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من جميع المدارس الحكومية الثانوية لمديريات التربية والتعليم والبالغ عددهم (6) مديريات في مناطق شمال الضفة الغربية. والجدول (4)، يبين توزيع عينة الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات ، حسب المديريات والجنس.

الجدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة لأعضاء مجالس الآباء والأمهات حسب المديريات والجنس.

المحافظات	ذكر	أنثى	المجموع
جنين	40	34	74
طولكرم	19	20	39
نابلس	37	42	79
قلقيلية	13	15	28
سلفيت	11	13	24
طوباس	5	5	10
المجموع	124	130	254

خصائص العينة

بعد استرجاع الباحثة للاستبانات من أعضاء مجالس الآباء والأمهات في المدارس الحكومية الثانوية لمحافظة شمال الضفة الغربية فقد كانت الاستبانات الصالحة للتحليل (236) استبانته والجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، ودخل الأسرة، وطبيعة العمل، ومكان السكن) للاستبانات المرتجعة.

الجدول (5) : توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	
الجنس	ذكر	120	% 50.8	
	أنثى	116	% 49.2	
	الكلي	236	% 100	
المؤهل العلمي	دبلوم	48	% 20.3	
	بكالوريوس	148	% 62.7	
	ماجستير فأعلى	22	% 9.3	
	غير ذلك	18	% 7.6	
	الكلي	236	% 100	
	دخل الأسرة	اقل من 2000 شيكل	16	% 6.8
		من 2000 إلى 3000 شيكل	119	% 50.4
أكثر من 3000 شيكل		101	% 42.8	
الكلي		236	% 100	
طبيعة العمل	حكومي	128	% 54.2	
	خاص	51	% 21.6	
	غير ذلك	57	% 24.2	
	الكلي	236	% 100	
مكان السكن	جنين	67	% 28.4	
	طولكرم	38	% 16.1	
	نابلس	72	% 30.5	
	قلقيلية	26	% 11	
	سلفيت	13	% 9.7	
	طوباس	10	% 4.2	
	الكلي	236	% 100	

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراساتها، وتضمنت الاستبانة أربعة محاور هي: دور مدير المدرسة في خدمة وتنمية البيئة المحلية ، ودور مدير المدرسة في خدمة وتنمية الأسرة ، ودور مدير المدرسة في خدمة وتنمية المؤسسات الأهلية.

وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وفقا للخطوات التالية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بدور مديري المدارس بتنمية المجتمع المحلي من حيث الآلية، ونمط الإدارة، وإيجابيات وسلبيات العلاقة بين الإدارة والمجتمع المحلي.
 - مراجعة الأبحاث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة عابدين ويوسف (2011)، ودراسة الطيطي وأبو ساكور (2010)، ودراسة عاشور (2010)، ودراسة علي (2008)، ودراسة عبد الباقي (2004).
- وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن عضو مجلس الآباء والأمهات الذي قام بتعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: واشتمل على (46) فقرة، موزعة على (4) مجالات.

- المجال الأول : دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية ويشمل (13) فقره.
 - المجال الثاني: دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة ويشمل (10) فقرات.
 - المجال الثالث: دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية ويشمل (10) فقرات.
 - المجال الرابع: دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية ويشمل (13) فقره.
- القسم الثالث: يتناول سؤال مفتوح يركز على أهم المعوقات التي تحول دون إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتسهم في تنمية المجتمع المحلي.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تعطى الدرجة (5) لدرجة الموافق بشدة، والدرجة (4) لدرجة الموافق، والدرجة (3) لدرجة المحايد، والدرجة (2) لدرجة المعارض ، ودرجة (1) لدرجة المعارض بشدة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية من حملة الدكتوراه، وبلغ عددهم (11) محكم ، ملحق رقم (5). وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة أو تعديل صياغة الفقرة أو حذفها لعدم أهميتها ، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، فقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (50) فقرة ، ملحق رقم (6)، وانتهت بعد التحكيم إلى (46) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية ملحق رقم (7).

ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach' s Alpha) والجدول (6) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول رقم (6): ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	أرقام فقراته	نسبة الثبات	نسبة الثبات بين المجال والمجال الكلي
دور مدير المدرسة في خدمة وتنمية البيئة المحلية	13-1	%73	%75.8
دور مدير المدرسة في خدمة وتنمية الأسرة	23 -14	%83	%85.2
دور مدير المدرسة في خدمة وتنمية المؤسسات الحكومية	33 -24	%83	%85.3
دور مدير المدرسة في خدمة وتنمية المؤسسات الأهلية	46 -34	%84.8	%86.4
المجال الكلي	46	%93.3	93.3%

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (73%) و(84.8%) في حين بلغ الثبات الكلي (93.3 %)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يجعل الأداة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص. ملاحق (8)، (9).
- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (254) استبانة على أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية، وعددها (6) محافظات ، وتم استرجاع (24) منها، وتم استبعاد (12) استبانته، إما لعدم اكتمال البيانات المطلوبة المتعلقة بعضو مجلس الآباء والأمهات، أو لنمطية الاستجابة، وبقي (236) استبانته صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة، وهي تشكل ما نسبته (93%) من مجتمع الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة (Independent Variables) :

- الجنس : وله مستويان : (ذكر،أنثى) .
- المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى، غير ذلك).
- دخل الأسرة : وله ثلاثة مستويات (أقل من 2000 شيكل، من 2000 إلى 3000 شيكل، أكثر من 3000 شيكل).
- طبيعة العمل : وله ثلاثة مستويات (حكومي، خاص، غير ذلك).

- مكان السكن : وله ستة مستويات (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، طوباس).

- المتغير التابع (Dependent Variables) :

ويتمثل في استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظات شمال الضفة الغربية على فقرات الاستبانة في مجالاتها المختلفة.

المعالجات الإحصائية :

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية و التكرارات .

- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

- اختبار ت لعينة واحدة One Sample T-test

- اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent T- test

- تحليل التباين الأحادي One – Way ANOVA

- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية Scheffee Test

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات ، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي ، ودخل الأسرة، وطبيعة العمل، ومكان السكن) على درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية.

ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد استبانة والتأكد من صدقها، ومعمل ثباتها، وبعد عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

وللاجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة مقياس لتقدير الاستجابات، وذلك وفق ما ورد في دراسات وأبحاث سابقة، ويتدرج المقياس كما جاء في دراسة (القيسي، 2010) .

جدول رقم (7): تحديد معايير تقدير استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية حسب ليكرت الخماسي

الدرجة	المتوسط
كبيره جداً	4 فأكثر
كبيرة	3.5 – 3.99
متوسطة	3 – 3.49
قليلة	2.5 – 2.99
قليلة جداً	اقل من 2.5

الجدول رقم (7) يحدد معايير الحكم لتقدير استجابات اعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية بناءً على اعتبار الوسط (3.49) وسط عام لمجتمع الدراسة .

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ونصه:

ما دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات؟

ويبين الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية في فلسطين لدراسات مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي.

الرقم	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
1	2	دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية	3.70	0.50	74%	كبيرة
2	1	دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	3.79	0.56	75.8%	كبيرة
3	3	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	3.55	0.55	71%	كبيرة
4	4	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	3.42	0.56	68.4%	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	3.61	0.47	72.2%	كبيرة

ويتضح من الجدول (8) أن درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدراسات مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية البيئة المحلية، والأسرة، والمؤسسات الحكومية من وجهة نظر أفراد العينة وقد أنتت بمتوسط (72.2%) وانحراف معياري (0.47) حيث تبين نتائج الدراسة بأنه تم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على لا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية ودور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية لان مستوى اعلي من (0.05) حيث تبين النتائج بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال تنمية البيئة المحلية وتنمية الأسرة. وتبين نتائج الدراسة بأنه تم عدم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال تنمية المؤسسات الحكومية وتنمية المؤسسات الأهلية لان مستوى الدلالة كان أعلى من (0.05) . وهذا يدل على درجة

اتجاهات كبيرة وإيجابية لدور مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي في مجالات (من وجهة نظر أعضاء عينة مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين (75.8% - 68.4%) وهذا يمثل اتجاه إيجابي وكبير من قبل أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي. وقد كان ترتيب مجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد العينة حسب النسب المئوية كالآتي:-

المرتبة الأولى : (75.8%).

المرتبة الثانية : (74%).

المرتبة الثالثة : (71%).

المرتبة الرابعة : (68.4%).

وللتأكد من صحة هذه النتائج التي بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في مجالات الدراسة الأربع، قامت الباحثة باختبار السؤال الأول باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t – Test) حيث اختارت الباحثة المعيار (3.49) للتعرف على مدى وجود دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة ومعيار أداء الدراسة. والجدول (10) يوضح هذه النتائج.

الجدول (9): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من جهات نظر مجالس الآباء و الأمهات (المعيار: 3.49)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية	3.70	0.50	6.26	0.000*
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	3.79	0.56	8.19	0.000*
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	3.55	0.55	1.67	0.096
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	3.42	0.56	-1.95	0.052
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	3.61	0.47	3.98	0.000*

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بالنسبة لمجتمع الدراسة، حيث اعتبر المتوسط لاستجابات مجتمع الدراسة (3.49). فقد أظهرت نتائج اختبار (One Sample T-test) أن مستوى الدلالة لمجالات دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من جهات نظر مجالس الآباء و الأمهات كانت كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالي دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي و دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة لان مستوى الدلالة (0.000) وهي اقل من (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالي دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية ودور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية لان مستوى اعلي من (0.05) في المجالين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه: " هل توجد فروق في دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي ، ودخل الأسرة، ومكان السكن، وطبيعة العمل ؟ "

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي نصها:

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent T-test، والجدول (10) يبين نتائج فحص السؤال.

الجدول (10) : نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

المجال	ذكور(ن: 120)		إناث (ن: 116)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية	3.69	0.49	3.70	0.51	-0.210	0.833
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	3.72	0.53	3.86	0.57	-1.901	0.059
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	3.57	0.54	3.53	0.57	0.433	0.665
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	3.39	0.53	3.44	0.59	-0.667	0.505
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	3.60	0.44	3.63	0.50	-0.682	0.496

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، ت الجدولية (1.96).

- يتضح من الجدول رقم (10) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (11) و (12) تبين ذلك.

الجدول (11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.57	3.69	48	دبلوم	دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية
0.44	3.68	148	بكالوريوس	
0.76	3.80	22	ماجستير فأعلى	
0.47	3.72	18	غير ذلك	
0.52	3.80	48	دبلوم	دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة
0.51	3.76	148	بكالوريوس	
0.82	3.84	22	ماجستير فأعلى	
0.63	3.92	18	غير ذلك	
0.56	3.55	48	دبلوم	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية
0.50	3.54	148	بكالوريوس	
0.87	3.68	22	ماجستير فأعلى	
0.48	3.46	18	غير ذلك	
0.57	3.47	48	دبلوم	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية
0.51	3.37	148	بكالوريوس	
0.87	3.54	22	ماجستير فأعلى	
0.49	3.50	18	غير ذلك	
0.47	3.61	236		الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي جاءت بدرجة كبيرة لمعظم متغيرات المؤهل العلمي باستثناء مجالي دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية بالنسبة لمتغير غير ذلك، ودور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية بالنسبة لمتغيرات دبلوم ، وبكالوريوس .

للإجابة عن الفرضية الثانية تم استخدام تحديد (one_ way Anova) لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (12) : نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية	بين المجموعات	0.27	3	0.09	0.35	0.788
	خلال المجموعات	58.64	232	0.25		
	المجموع	58.91	235			
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	بين المجموعات	0.49	3	0.16	0.52	0.669
	خلال المجموعات	72.19	232	0.31		
	المجموع	72.68	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	بين المجموعات	0.55	3	0.18	0.60	0.619
	خلال المجموعات	71.78	232	0.31		
	المجموع	72.33	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	بين المجموعات	0.84	3	0.28	0.89	0.447
	خلال المجموعات	72.99	232	0.32		
	المجموع	73.82	235			
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	بين المجموعات	0.33	3	0.11	0.49	0.689
	خلال المجموعات	52.12	232	0.23		
	المجموع	52.45	235	0.09		

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية

الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (13) و (14) تبين ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير دخل الأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	دخل الأسرة	المجال
0.53	3.61	16	أقل من 2000 شيكل	دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية
0.47	3.70	119	من 2000 إلى 3000 شيكل	
0.53	3.69	101	اكثر من 3000 شيكل	
0.54	3.73	16	أقل من 2000 شيكل	دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة
0.51	3.78	119	من 2000 إلى 3000 شيكل	
0.61	3.80	101	اكثر من 3000 شيكل	
0.50	3.62	16	أقل من 2000 شيكل	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية
0.54	3.56	119	من 2000 إلى 3000 شيكل	
0.58	3.53	101	اكثر من 3000 شيكل	
0.47	3.49	16	أقل من 2000 شيكل	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية
0.55	3.42	119	من 2000 إلى 3000 شيكل	
0.59	3.40	101	اكثر من 3000 شيكل	
0.47	3.61	236		الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات

يتضح من الجدول (13) أن متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة جاءت بدرجة كبيرة في مجالات دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية، والأسرة، والمؤسسات الحكومية وجاءت بدرجة متوسطة بدور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية .

الجدول (14) :نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير دخل الأسرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.280	0.756
	خلال المجموعات	58.76	233	0.25		
	المجموع	58.91	235			
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.124	0.884
	خلال المجموعات	72.60	233	0.31		
	المجموع	72.68	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	بين المجموعات	0.11	2	0.06	0.178	0.837
	خلال المجموعات	72.22	233	0.31		
	المجموع	72.33	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.164	0.849
	خلال المجموعات	73.72	233	0.32		
	المجموع	73.82	235			
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.01	0.989
	خلال المجموعات	52.44	233	0.23		
	المجموع	52.45	235			

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

- يتضح من الجدول رقم (14) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (15) و (16) تبين ذلك.

الجدول (15) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير طبيعة العمل.

المجال	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي	حكومي	128	3.76	0.47
	خاص	51	3.60	0.52
	غير ذلك	57	3.63	0.52
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	حكومي	128	3.89	0.52
	خاص	51	3.60	0.54
	غير ذلك	57	3.73	0.61
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	حكومي	128	3.60	0.51
	خاص	51	3.49	0.65
	غير ذلك	57	3.48	0.55
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	حكومي	128	3.48	0.54
	خاص	51	3.31	0.59
	غير ذلك	57	3.38	0.56
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات		236	3.61	0.47

يتضح من الجدول (15) أن متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية

تعزى لمتغير طبيعة العمل جاءت كبيرة لمجالي دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي والأسرة في جميع فئات المتغير وكذلك بدور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية في فئة حكومي، أما في الفئات الأخرى فجاءت متوسطة، كذلك جاءت متوسطة في مجال دور مدير المدرسة بتنمية المؤسسات الأهلية.

الجدول (16) : نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير طبيعة العمل.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي	بين المجموعات	1.14	2	0.57	2.29	0.104
	خلال المجموعات	57.77	233	0.25		
	المجموع	58.90	235			
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	بين المجموعات	3.20	2	1.60	5.37	0.005
	خلال المجموعات	69.48	233	0.30		
	المجموع	72.68	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	بين المجموعات	0.80	2	.401	1.30	0.273
	خلال المجموعات	71.53	233	0.31		
	المجموع	72.33	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	بين المجموعات	1.17	2	0.58	1.87	0.156
	خلال المجموعات	72.66	233	0.31		
	المجموع	73.82	235			
الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات	بين المجموعات	1.42	2	0.71	3.24	0.041
	خلال المجموعات	51.03	233	0.22		
	المجموع	52.45	235			

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

- يتضح من الجدول رقم (16) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)

في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية

في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجالات دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية والأهلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة والمجال الكلي.

ولتحديد بين من كانت الفروق في مجال البيئة المحلية، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجداول رقم (17، 18) توضح ذلك.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة.

طبيعة العمل	حكومي	خاص	غير ذلك
حكومي		0.28*	0.16
خاص	-0.28*		-0.13
غير ذلك	-0.16	0.13	

يتضح من الجدول رقم (17) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين حكومي وخاص ولصالح حكومي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الفئات الأخرى.

الجدول رقم (18): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير طبيعة العمل في المجال الكلي.

طبيعة العمل	حكومي	خاص	غير ذلك
حكومي		0.18*	0.13
خاص	-0.18*		-0.05
غير ذلك	-0.13	0.05	

يتضح من الجدول رقم (18) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين حكومي وخاص ولصالح حكومي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الفئات الأخرى.

5- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن. ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (19) و (20) تبين ذلك.

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المجال
0.54	3.7	67	جنين	دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي
0.52	3.64	38	طولكرم	
0.28	3.74	72	نابلس	
0.51	3.92	26	قلقيلية	
0.70	3.30	23	سلفيت	
0.39	3.87	10	طوباس	
0.52	3.96	67	جنين	دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة
0.45	3.69	38	طولكرم	
0.34780	3.70	72	نابلس	
0.50	4.17	26	قلقيلية	
0.83	3.22	23	سلفيت	
0.61	3.89	10	طوباس	
0.53	3.56	67	جنين	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية
0.51	3.45	38	طولكرم	
0.33	3.65	72	نابلس	
0.43	3.76	26	قلقيلية	
0.98	3.06	23	سلفيت	
0.53	3.78	10	طوباس	
0.58	3.48	67	جنين	دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية
0.51	3.38	38	طولكرم	
0.39	3.40	72	نابلس	
0.50	3.76	26	قلقيلية	
0.82	3.01	23	سلفيت	
0.59	3.35	10	طوباس	
0.47	3.61	236		الدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات

يتضح من الجدول رقم (19) أن متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن كانت متوسطة لمحافظة سلفيت في جميع مجالات الدراسة ، وكانت كبيرة في محافظات (جنين، وطولكرم، ونابلس، وطوباس باستثناء دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية وكذلك طولكرم في دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية).

للإجابة عن الفرضية الخامسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عنها .

الجدول (20) : نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي	بين المجموعات	5.36	5	1.07	4.60	.001
	خلال المجموعات	53.55	230	0.23		
	المجموع	58.91	235			
دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة	بين المجموعات	13.92	5	2.78	10.90	.000
	خلال المجموعات	58.76	230	0.26		
	المجموع	72.68	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية	بين المجموعات	8.34	5	1.67	5.99	.000
	خلال المجموعات	64.00	230	0.28		
	المجموع	72.33	235			
دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية	بين المجموعات	7.15	5	1.43	4.93	.000
	خلال المجموعات	66.68	230	0.29		
	المجموع	73.82	235			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.65	5	1.53	7.86	.000
	خلال المجموعات	44.80	230	0.20		
	المجموع	52.45	235			

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (20) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.
- ولتحديد بين من كانت الفروق في مجال ، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجداول رقم (21، 22، 23، 24، 25) توضح ذلك.

الجدول رقم (21): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية البيئة المحلية .

مكان السكن	جنين	طولكرم	نابلس	قلقيلة	سلفيت	طوباس
جنين		0.063	-0.037	-0.22	*0.40	-0.17
طولكرم			-0.10-	-0.28	0.33	-0.23
نابلس				-0.18	*0.43	-
قلقيلة					*0.61	0.05
سلفيت						-0.57
طوباس						

يتضح من الجدول رقم(21) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين جنين وسلفيت ولصالح جنين وبين نابلس وسلفيت ولصالح نابلس، وبين قلقيلة وسلفيت ولصالح قلقيلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى.

الجدول رقم (22): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة.

مكان السكن	جنين	طولكرم	نابلس	قلقيلة	سلفيت	طوباس
جنين		0.27	0.26	-0.21	0.73*	0.07
طولكرم			-0.015	*-0.48	*0.46	-0.20
نابلس				*-0.46	*0.48	-0.19
قلقيلة					*0.94	0.28
سلفيت						*-0.66
طوباس						

يتضح من الجدول رقم(22) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)
- بين سلفيت والمحافظات الأخرى لصالح المحافظات الأخرى.
- بين طولكرم وقلقيلة لصالح قلقيلة.
- بين نابلس وقلقيلة لصالح قلقيلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى.

الجدول رقم (23): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية.

مكان السكن	جنين	طولكرم	نابلس	قلقيلة	سلفيت	طوباس
جنين		0.10	-0.09	-0.21	*0.50	-0.22
طولكرم			-0.19	-0.31	0.40	-0.33
نابلس				-0.11	*0.59	-0.13
قلقيلة					*0.71	-0.02
سلفيت						-*0.72
طوباس						

يتضح من الجدول رقم (23) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين سلفيت والمحافظات الأخرى لصالح المحافظات الأخرى باستثناء طولكرم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى.

الجدول رقم (24): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن في مجال دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية.

مكان السكن	جنين	طولكرم	نابلس	قلقيلة	سلفيت	طوباس
جنين		0.10	0.08	-0.28	*0.47	0.13
طولكرم			-0.02	-0.38	0.37	0.03
نابلس				-0.36	0.39	0.54
قلقيلة					*0.74	0.41
سلفيت						-0.33
طوباس						

يتضح من الجدول رقم(24) الآتي:-

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

- بين جنين و سلفيت لصالح جنين.

- بين قلقيلة وسلفيت لصالح قلقيلة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى.

الجدول رقم (25): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن في المجال الكلي.

مكان السكن	جنين	طولكرم	نابلس	قلقيلة	سلفيت	طوباس
جنين		0.13	0.51	*-0.23	*0.52	0.05
طولكرم			-0.08	*-0.36	*0.39	-0.18
نابلس				*-0.28	*0.47	-0.10
قلقيلة					*0.75	0.18
سلفيت						*-0.57
طوباس						

يتضح من الجدول رقم(25) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين سلفيت وجميع المحافظات لصالح المحافظات الأخرى.
- بين قلقيلة وجنين لصالح جنين.
- بين قلقيلة وطولكرم لصالح طولكرم.
- بين قلقيلة ونابلس لصالح نابلس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث ونصه:

من وجهة نظرك، ما المعوقات التي تحد من إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتسهم في تنمية المجتمع المحلي ؟

استجاب لهذا السؤال (123) عضو من اعضاء مجالس الآباء والأمهات من أفراد العينة على السؤال المفتوح بواقع (328) استجابة ذُكرت جميعها كمعوقات للعلاقات التعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد قامت الباحثة بقراءة الاستجابات جميعها، وقد صاغت الباحثة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات وفق ما جاء في الاستبانات، وتمثل الجداول (26، 27، 28، 29، 30) تكرارات الاستجابات، ونسبها المئوية للسؤال المفتوح، وجدول رقم (31) خلاصة التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وفق رؤية الباحثة لتصنيفها في مجالات (مجالس الآباء والأمهات، مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية، مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي، مجال الأنظمة والقوانين التربوية).

2. الجدول رقم (26) : التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجالس الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال مجالس الآباء والأمهات

الرقم	استجابات مجالس الآباء والأمهات على السؤال المفتوح	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
1	قلة تعاون واهتمام مجالس الآباء والأمهات بالشؤون التعليمية والتربوية	40	12.2%
2	الوقت غير المناسب لدعوة مجالس الآباء والأمهات للاجتماعات	32	9.8%
3	العادات والتقاليد لدى مجالس الآباء والأمهات اتجاه الانشطة المدرسية	10	3%
	المجموع الكلي للمجال	82	25%
	المجموع الكلي لاستجابات الآباء والأمهات	328	

من خلال الجدول رقم (26) يتضح أن الاستجابة رقم (1) حصلت على أعلى نسبة في المجال مجالس الآباء والأمهات وكانت نسبتها (12.2%)، أما الاستجابة الثانية فكانت رقم (2) وكانت نسبتها (9.8%) بينما الاستجابات (3) حصلت على نسبة (10%).

الجدول رقم (27): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية.

الرقم	استجابات الآباء و الأمهات على السؤال المفتوح	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
4	ثقل الأعباء المدرسية على المدير والمعلمين	18	5.5%
5	قلة التأهيل والخبرة لمدير المدرسة للتعاطي مع مثل هذه الأمور	16	4.9%
6	كون المدير من منطقة جغرافية أخرى	6	1.8%
7	افتقار الإدارة والمعلمين لأهمية مؤسسات المجتمع المدني	38	11.6%
	المجموع الكلي للمجال	78	23.8%
	المجموع الكلي لاستجابات الآباء والأمهات	328	

من خلال الجدول رقم (27) يتضح أن الاستجابة رقم (7) حصلت على أعلى نسبة في مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية، وكانت نسبتها (11.6%)، والاستجابة رقم (4) كانت نسبتها (5.5%)، بينما الاستجابة (5) حصلت على نسبة (4.9%)، والاستجابة (6) كانت نسبتها (1.8%).

الجدول رقم (28): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء و الأمهات حول السؤال المفتوح في مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة.

الرقم	استجابات الآباء و الأمهات على السؤال المفتوح	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
8	قلة جدية الإدارة والهيئة التدريسية بالتعاون مع مجالس الآباء والأمهات	54	16.5%
9	العلاقات غير الطيبة مع المدير والهيئة التدريسية	18	5.5%
10	ترهل الإدارة وسمعة المدرسة	14	4.2%
	المجموع الكلي للمجال	86	26.2%
	المجموع الكلي لاستجابات الآباء و الأمهات	328	

من خلال الجدول رقم (28) يتضح أن الاستجابة رقم (8) حصلت على أعلى نسبة في مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة وكانت نسبتها (16.5%)، والاستجابة رقم (9) كانت نسبتها (5.5%)، أما الاستجابة (10) حصلت على ادني نسبة وكانت (4.2%).

الجدول رقم (29): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي

الرقم	استجابات الآباء والأمهات على السؤال المفتوح	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
11	قلة الإمكانيات المادية والتي تحد من نشاطات المدرسة	8	2.4%
12	الرواتب المتدنية للهيئة الإدارية والتعليمية وتدني المركز الاجتماعي لهم	10	3.05%
13	الفقر والبطالة لدى أولياء الأمور	10	3.05%
	المجموع الكلي للمجال	28	8.5%
	المجموع الكلي لاستجابات الآباء والأمهات	328	

من خلال الجدول رقم (29) يتضح أن الاستجابة رقم (12,13) حصلت على أعلى نسبة في مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي وكانت نسبتها (3.05%)، والاستجابة رقم (11) كانت نسبتها (2.4%).

الجدول رقم (30): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء والأمهات حول السؤال المفتوح في مجال الأنظمة والقوانين التربوية.

الرقم	استجابات الآباء والأمهات على السؤال المفتوح	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
14	قلة وجود أنظمة وقوانين تربوية تحدد صلاحيات مجالس الآباء والأمهات	32	9.8%
15	غياب دور الإعلام التربوي في الترويج لأهمية هذه العلاقة	10	3.05%
16	قلة الأنظمة والقوانين التي تحد من سلوكيات الطلبة وتؤثر على سمعة المدرسة	12	3.65%
	المجموع الكلي للمجال	54	16.5%
	المجموع الكلي لاستجابات الآباء والأمهات	328	

من خلال الجدول رقم (30) يتضح أن الاستجابة رقم (14) حصلت على أعلى نسبة في المجال الأنظمة والقوانين التربوية وكانت نسبتها (9.8%)، والاستجابة رقم (16) كانت نسبتها (3.65%)، والاستجابة رقم (15) كانت نسبتها (3.05%).

الجدول (31): خلاصة التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء والأمهات لدور مديري المدارس وفق مجال الاستجابة.

النسبة المئوية	عدد الاستجابات	المجال
25%	82	مجالس الآباء والأمهات
23.8%	78	مدير المدرسة والهيئة التدريسية
26.2%	86	العلاقات الانسانية داخل المدرسة
8.5%	28	الوضع الاقتصادي والاجتماعي
16.5%	54	الانظمة والقوانين التربوية
100.00%	1181	المجموع

من خلال جدول رقم (31) اتضح أن مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة حصل على أعلى نسبة استجابات، وكانت النسبة المئوية (26.2%) ثم مجال مجالس الآباء والأمهات ، وحصل على نسبة (25%)، وفي المرتبة الثالثة مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية بنسبة (23.8%) وفي المرتبة الرابعة مجال الأنظمة والقوانين التربوية بنسبة (16.5%)، وفي المرتبة الخامسة مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي بنسبة (8.5%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات ، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي ، ودخل الأسرة، ومكان السكن، وطبيعة العمل) على درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية.

ولتحديد هذه الأهداف تم تحديد سؤالين رئيسيين وسؤال فرعي انبثق عنه خمسة فرضيات، وتمت الإجابة عنها من خلال تحليل النتائج الواردة في الفصل الرابع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات؟

أن درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظات شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد العينة كانت كبيرة وقد أتت بمتوسط (72.2%) وانحراف معياري (0.47) للدرجة الكلية لمجالات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات.

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات التربية والتعليم لمحافظات شمال الضفة الغربية لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بالنسبة لمجتمع الدراسة، حيث اعتبر المتوسط لاستجابات مجتمع الدراسة (3.49). فقد أظهرت نتائج اختبار

(One Sample T-test) أن مستوى الدلالة لمجالات دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء و الأمهات وكانت كالآتي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالي دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي و دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة لأن مستوى الدلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) لصالح عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية المدرسة في التواصل الأكثر وضوحاً مع الأسرة والمجتمع المحلي كونها أجساماً لا يمكن فصلها عن المدرسة بالإضافة أنها تعد روافد رئيسية لها فالأسرة ترتبط مع المدرسة بعلاقة شبه مفتوحة لا يمكن إلغائها فالكثير من الأسر الفلسطينية تجد في المدرسة المكان الصحيح لمعرفة جميع جوانب الشخصية والتربوية والاجتماعية التي تخص أبنائها ، فمن خلال تجربتي كمعلمة أرى الكثير من أولياء الأمور يتجهون إلى المدرسة من أجل معرفة شخصيات أبنائهم بشكل أكثر دقة وربما يصل الأمر أحياناً أن بعض اولياء الأمور يؤمنون بقدرة المدرسة على ضبط سلوكيات أبنائهم أكثر من أنفسهم وهذا الحال أيضاً ينطبق على جانب المجتمع المحلي التي يرتبط بالمدرسة بنفس الآليات. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة بترسون (Peterson,2006) ودراسة الخطيب،(2006) بضرورة تفاعل مديري المدارس مع أولياء الأمور من أجل تنمية المجتمع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالي دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية ودور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية لأن مستوى أعلى من (0.05) في المجالين لصالح المجتمع العام .

تعزو الباحثة ذلك إلى قلة قناعة مجالس الآباء والأمهات بدور إدارة المدارس لتأثير في شخصيات الطلبة من أجل إحداث تغيير حقيقي في المؤسسات الحكومية والأهلية التي تخضع لقوانين وأنظمة من الصعب أن تتغير بالإضافة إلى التخوف من العلاقة بين طلبة المدارس والمؤسسات الأخرى التي ربما تشكل ثورة حقيقية لدى جمهور الطلبة على القوانين والأنظمة المدرسية لما يفرضه الواقع

من تكريس وانحياز لمصلحة الطالب على حساب مصلحة المدرسة والأسرة ، ونحن على علم أن مثل هذه المؤسسات تركز على الفئات الشبابية والجنود وما تفرزه بعض هذه المؤسسات من مفاهيم وقيم جديدة ربما تتناقض مع قيم وعادات المجتمع المحلي التي تربي عليها الطلبة، وانفتحت هذه النتائج مع دراسة عاشور (2010) التي ترى أن دور مدير المدرسة في تطوير المجتمع المحلي جاءت منخفضة و دراسة إبراهيم (2004) التي أكدت على وجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي واختلفت مع دراسة ماري وكليفورد (Marry & Clifford,2002) التي ترى انعكاس الثقافة المحلية على حياة الطلبة العملية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم(10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة ذلك إلى الفهم المشترك لأعضاء مجالس الآباء والأمهات سواء كانوا ذكوراً أو إناث لعملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، فهي مسألة تهم الجميع لأن العملية التعليمية تهم الأمهات كما هي عند الآباء ومجالس أولياء الأمور تتواجد في جميع المدارس بغض النظر عن نوعها وانفتحت مع دراسة عابدين ويوسف (2011) ودراسة عبد الباقي (2004) ودراسة بترسون

(Peterson,2006) بعدم وجود فروق بالنسبة لمتغير الجنس واختلفت مع دراسة حمدان و الأنصاري (2007) ودراسة البوسعيدي (2009) بوجود فروق لصالح الذكور .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مجالس الآباء والأمهات عادة تتكون من شرائح تعليمية وغير تعليمية مختلفة فمنهم من يحمل شهادات مختلفة وأخرى ربما تكون من العامة ولا يحملون أي مؤهل علمي وهذا لا يؤثر على وجهة نظر عضو مجلس الآباء والأمهات في تطوير وتنمية والتواصل مع المجتمع المحلي، فعندما يكون هناك توجه نحو سبل ودعم أو تطوير المؤسسة التربوية فالجميع يتعاطى مع مثل هذه التوجهات ويبيدي وجهة نظره ويدرك المتطلبات لذلك بغض النظر عن المؤهل العلمي فمصلحة الطالب ليست حكر على شخص دون الآخر والكل يتقاسم النجاحات أو الهموم والمشاكل التي تفرزها المدرسة، واتفقت هذه الدراسة مع التجربة الألمانية، واتفقت أيضا مع دراسة عابدين ويوسف (2011) ودراسة علي (2008) بعدم وجود فروق للتحصيل الأكاديمي مع اختلاف في الفئة المستهدفة، ودراسة أبو سمرة و العسيلي و عمرو (2006) اتفقت بالمتغير والفئة المستهدفة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير دخل الأسرة.

- يتضح من الجدول رقم (14) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير دخل الأسرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أعضاء مجالس الآباء والأمهات عندما تتشكل لا ينظر إلى الحالة الاقتصادية لعضو مجلس الآباء والأمهات فلا يوجد هناك ما يمنع من دخول المجلس كون العضو فقيراً أو غنياً لأن الدخل الأسري ليس هو الذي يحدد مدى الجدية في مشاركتهم، وبالعكس من خلال خبراتنا التعليمية نجد أحياناً أن هناك اهتمام من قبل ذوي الدخل المحدود ربما يفوق اهتمام أصحاب الدخل المرتفع وهذا ليس تعميمياً لجميع مجالس الآباء والأمهات. وعند مراجعتي للدراسات السابقة لم أجد أي منها والتي تناولت نفس الموضوع أنها تطرقت إلى هذا المتغير وربما يعتبر هذا عنصر مميز لهذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير طبيعة العمل.

- يتضح من الجدول رقم (16) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجالات دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية والأهلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة العمل في مجال دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة والمجال الكلي.

يتضح من الجدول رقم (17) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين حكومي وخاص ولصالح حكومي في مجال تنمية الأسرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن أعضاء مجالس الآباء والأمهات ممن يعملون في المؤسسات الحكومية أقرب لمعرفة مدى العلاقة بين المدرسة والأسرة كونهم يعملون ضمن نفس المؤسسات الحكومية كون الكثير من الأنظمة والقوانين التي تطبق في مؤسساتهم قريبة منها في المؤسسات التربوية الحكومية، بالإضافة إلى كون العلاقة الوطيدة بينهم وبين المدرسة تجعل منهم أكثر قدرة في معرفة فائدة الاتصال والتواصل مع المدرسة من خلال مجموعة البرامج والنشاطات التي تقدمها المؤسسات الحكومية في دعم وتطوير المدرسة كل ذلك يدركه هؤلاء في تطوير شخصيات أبنائهم واكتساب السلوكيات التي تساعد في بناء جيل قادر على قيادة المجتمع المحلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الفئات الأخرى في مجالات دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية والأهلية.

وتعزو الباحثة إلى أن أكثر أعضاء مجالس الآباء والأمهات هي من موظفي الحكومية من خلال خبرتي الميدانية في المدارس الفلسطينية لذلك لا نجد أن هناك اختلاف في وجهات نظر أعضاء

مجالس الآباء والأمهات من أصحاب الوظائف الخاصة أو غير ذلك من الوظائف كون أصحاب هذه المدارس يشتركون في نفس الطبيعة الزمنية للعمل فغالبيتهم يقضون أوقاتا متأخرة في أعمالهم مما يشكل لديهم نفس التوجه في أهمية وقدرة مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي دراسة عاشور (2010) مع اختلافها في عينة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (18) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين حكومي وخاص ولصالح حكومي في المجال الكلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الفئات الأخرى في مجالات الدراسة الأخرى.

وتعزو الباحثة إلى نفس المبررات في التعليق على نتائج الجدول رقم (17) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول رقم (20) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول رقم (21) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين جنين وسلفيت ولصالح جنين وبين نابلس وسلفيت ولصالح نابلس، وبين قلقيلة وسلفيت ولصالح قلقيلة في مجال تنمية المجتمع المحلي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى درجة اهتمام مجالس الآباء والأمهات في أهمية دور مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي بالنسبة لمحافظة شمال الضفة على حساب محافظة سلفيت فقد يعود السبب إلى قناعة هذه المحافظات بأن هناك دوراً بارزاً للعلاقة الطيبة بين مجالس الآباء والأمهات والتي تسهم في الشراكة الحقيقية بين الطرفين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى في مجال تنمية المجتمع المحلي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى القناعة لدى أعضاء مجالس الآباء والأمهات في جميع المحافظات أن هناك علاقة تكاملية بين المدرسة والمجتمع ولا يوجد انفصال فكل من المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني تسعى لتطوير بنية الطلبة وشخصياتهم نحو مستقبل أفضل لهم ولمجتمعهم.

يتضح من الجدول رقم (22) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال تنمية الأسرة

- بين سلفيت والمحافظات الأخرى لصالح المحافظات الأخرى.

- بين طولكرم وقلقيلة لصالح قلقيلة.

- بين نابلس وقلقيلة لصالح قلقيلة.

تعزو الباحثة ذلك أن الاختلاف بين المحافظات لصالح المحافظات الأخرى على حساب سلفيت يعود إلى قلة وعي مجالس الآباء والأمهات في محافظة سلفيت لدور المدرسة في التأثير والتغيير في الأسرة أو جدية المحافظات الأخرى في التعاطي مع هذه المجالس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى في مجال تنمية الأسرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المحافظات الأخرى لديها نظرة إيجابية من قبل مجالس الآباء والأمهات لدور مدير المدرسة في تنمية الأسرة .

يتضح من الجدول رقم(23) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال تنمية المؤسسات الحكومية.

- بين سلفيت والمحافظات الأخرى لصالح المحافظات الأخرى باستثناء طولكرم.

بالعودة إلى التعليقات والنتائج السابقة نلاحظ أن محافظة سلفيت تتكرر باستمرار ، حيث يؤكد ذلك أن هناك نظرة سلبية تجاه دور المدير في تنمية المؤسسات الحكومية ربما لعدم قدرة المدير على التأثير والتغيير في المؤسسات الحكومية.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المحافظات الأخرى مجال تنمية المؤسسات الحكومية.

يتضح من الجدول رقم(24) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال تنمية المؤسسات الأهلية

- بين جنين و سلفيت لصالح جنين.

- بين قلقيلة وسلفيت لصالح قلقيلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة اعتبارات ربما من ضمنها التخوف الواضح في محافظة سلفيت من العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الأهلية التي ربما تتجه بطلبهم إلى مسالك وثقافات لا تروق لهم ، أيضا يعود إلى العادات والتقاليد المجتمعية خصوصاً أن محافظة سلفيت قريبة من المجتمع المحافظ.

يتضح من الجدول رقم (26) الآتي:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بالنسبة للمجال الكلي:
- بين سلفيت وجميع المحافظات لصالح المحافظات الأخرى.
- بين قلقيلة وجنين لصالح جنين.
- بين قلقيلة وطولكرم لصالح طولكرم.
- بين قلقيلة ونابلس لصالح نابلس.

هذا ما تعزوه الباحثة إلى التعليق الذي تم مناقشته في نتائج الجدول رقم (26) من حيث الثقافات والقيم الجديدة بالإضافة إلى العادات والتقاليد فبالمقارنة بين قلقيلة وجنين نجد قلقيلة أقرب للمجتمعات المحافظة وكذلك قلقيلة وطولكرم وقلقيلة ونابلس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما المعوقات التي تحد من إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي تسهم في تنمية المجتمع المحلي ؟

استجاب لهذا السؤال (123) عضو من أعضاء مجالس الآباء والأمهات من أفراد العينة على السؤال المفتوح بواقع (328) استجابة ذُكرت جميعها كمعوقات للعلاقات التعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد قامت الباحثة بقراءة الاستجابات جميعها، وقد صاغت الباحثة استجابات أعضاء مجالس الآباء والأمهات وفق ما جاء في الاستبيانات، وتمثل الجداول (26، 27، 28، 29، 30) تكرارات الاستجابات، ونسبها المئوية للسؤال المفتوح، وجدول رقم (31) خلاصة التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وفق رؤية الباحثة لتصنيفها في مجالات (مجالس الآباء والأمهات ، مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية ، مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ، مجال الوضع الإقتصادي والإجتماعي ، مجال الأنظمة والقوانين التربوية).

من خلال جدول رقم (31) اتضح أن مجال العلاقات الإنسانية داخل المدرسة حصل على أعلى نسبة استجابات، وكانت النسبة المئوية (26.2%) ثم مجال مجالس الآباء والأمهات ، وحصل على نسبة (25%)، وفي المرتبة الثالثة مجال مدير المدرسة والهيئة التدريسية بنسبة (23.8%) وفي المرتبة الرابعة مجال الأنظمة والقوانين التربوية بنسبة (16.5%)، وفي المرتبة الخامسة مجال الوضع الاقتصادي والاجتماعي بنسبة (8.5%).

وتعزو الباحثة ذلك أن الكثير من أعضاء مجالس الآباء والأمهات يرون أن آلية التواصل بين المدرسة والمجتمع تكاد تصاب بحالة الشلل في العديد من المدارس نتيجة لعدم اهتمام أولياء الأمور بالتواصل الفاعل والمستمر مع المدرسة مما يسبب ضعف العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة ، فعندما استطلعت آراء العديد من مديري المدارس يكاد يكون هناك اتفاق مشترك بينهم على عدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة الشؤون التربوية لأبنائهم حتى يصل الحد أن هناك أولياء أمور لا يدركون في أي صف من صفوف المدرسة يدرسون ، والأغرب من ذلك أن بعض أولياء الأمور لا يهتمون بأبنائهم إلا في حالة حصول إشكاليات مع أبنائهم وهذا يقلل من فرص إنشاء العلاقات الوطيدة بين المدرسة والأهل، بالإضافة أن هناك نظرة لدى مجالس الآباء والأمهات أن الطريقة التي يختار بها أعضاء المجالس لا تتم بطريقة ديمقراطية وحقيقية ففي الكثير من المدارس أعضاء مجالس الآباء لا يتغيرون أو تتم بعملية التعيين من قبل مديري المدارس ، و نذكر أيضا الأعباء المدرسية التي تنقل كاهل الإدارة والمعلمين من أعمال كتابية وورقية لا مبرر لها وكثرة الورشات والدورات التدريبية التي تشكل عائق للتفرغ للتعاطي مع المجتمع المحلي بالإضافة أيضا إلى سوء العلاقة أحيانا بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهناك أيضا ضبابية لدى الكثير من مجالس الآباء و الأمهات في معرفة دورهم الحقيقي في المدرسة فكثير منهم ينظر أن دعوته إلى المدرسة هي باب من أجل لم التبرعات لصالح المدرسة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحوامدة وجرادات وعتوم (2009) التي أكدت على مثل هذه المعوقات ، كذلك دراسة إبراهيم (2004) التي أكدت على عدم فهم الدور الحقيقي لمجالس أولياء الأمور وضعف الإقبال عليها.

التوصيات:

- إيجاد علاقة تشاركية تعاونية بين إدارة المدرسة والمعلمين والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة.
- تخفيف الأعباء المدرسية عن كاهل مديري المدارس من أجل مشاركات مجتمعية أفضل.
- إعادة النظر في العلاقة بين المدرسة ومجالس الآباء والأمهات من أجل تواصل أفضل فيما بينهم.
- الإهتمام من قبل الإدارات المدرسية بتوقيت مناسب للاجتماعات سواء مع مجالس الآباء والأمهات ومؤسسات المجتمع المحلي.
- إعادة النظر في الأنظمة والقوانين التربوية التي تحدد بشكل واضح صلاحيات مجالس الآباء والأمهات ودورهم الفاعل في تطوير المؤسسة التربوية.
- زيادة الأنشطة اللاصفية من قبل مديري المدارس التي تعزز العلاقات مع المجتمع المحلي.
- القيام بأبحاث أخرى من قبل وزارة التربية والتعليم و الباحثين في مجال الإدارة التربوية تركز على المعوقات التي تواجه مديري المدارس في تنمية المجتمع المحلي .

قائمة المصادر والمراجع

- أولاً: المراجع العربية
- ثانياً: المراجع الأجنبية

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، سماح رشاد. (2004). دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- أبو سمرة، محمود والعسيلي، رجاء وعمر، أمل. (2006). تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي ، مجلة جامعة الخليل للبحوث، الخليل، فلسطين.
- أبو عودة ، فوزي. (1988). واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في لواء غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أحمد، احمد إبراهيم. (1995). نظرية ماك ريجور في الإدارة المدرسية، مجلة التربية المعاصرة ، عدد 38 ، رابطة التربية الحديثة : القاهرة ، مصر.
- أحمد ، أحمد إبراهيم. (1997). خصائص الإدارة المدرسية الناجحة، ط 2، دار المطبوعات: الإسكندرية، مصر.
- الأشقر، ياسر حسن. (2003). دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأغبري ، عبد الصمد. (2000). الإدارة المدرسية : البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، دار النهضة العربية : بيروت، لبنان.
- بحري، منى وقطيشات، ناز . (2009). في التربية المقارنة دراسات نوعية، الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- البدرى، طارق. (2008). **الاتجاهات الحديثة لإدارة المدرسية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- البرادعي، عرفان. (1988). **مدير المدرسة الثانوية-صفاته-مهامه-أساليب اختياره-إعداده**. دار الفكر: دمشق، سوريا.
- البوسعيدي، خليفة. (2009). **دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قابوس، مسقط، عمان.
- التابعي، محمد كمال. (1992). **محاضرات في إدارة المؤسسات الاجتماعية**، مكتبة النهضة: القاهرة، مصر.
- الجبارة، إبراهيم، (1997)، **التربية ومشكلات المجتمع**، مكتبة غريب: القاهرة، مصر.
- الحايك، نانسي. (2000). **تصورات المعلمين و مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حجي، أحمد. (2000). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
- حمدان، محمد زياد. (1990). **تعديل السلوك الصفّي: كتاب يدوي للمعلمين والمرشدين الطلابيين . ط (2)** ، دار التربية الحديثة: عمان، الأردن .
- الحمدان، جاسم محمد، والأنصاري، أمل إسماعيل. (2007). **المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية للمدارس الثانوية بدولة الكويت :بين الواقع والمأمول**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج (125) ص.ص 64-85، الكويت.

- الحوامدة، مصطفى، وجرادات، محمد، وعتوم، كامل. (2009). *معيقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي : دراسة ميدانية - محافظة جرش - الأردن*، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مج 14، ع 1، ص453- ص472، الأردن.
- الخشاب ،مصطفى. (1983). *علم الاجتماع ومدارسه : تاريخ التفكير الاجتماعي وتطوره*، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
- الخشيني، محمد شحادة .(1992). *العلاقة بين أولياء الامور ومديري المدارس في لواء عجلون ودورها في التغلب على المشكلات الطلابية* ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد، الاردن.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عالم الكتب الحديث: الأردن .*
- الخطيب، رداح، والخطيب، أحمد، والفرح، وجيه . (1996). *الإدارة والإشراف التربوي، اتجاهات حديثة ط 3، مطابع الفرزدق التجارية: الرياض، السعودية.*
- الخواجا، عبد الفتاح محمد سعيد. (2004). *تطوير الإدارة المدرسية و القيادة الإدارية* ، دار الثقافة للنشر و التوزيع: عمان،الأردن.
- دغمش ، فواز زياد. (2009) . *دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في الحد من الصراعات الحزبية وسبل تفعيلها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الدويك، تيسير، وياسين، حسين، وعدس، محمد عبد الرحيم.(2001). *الإدارة أسس التربوي والإشراف والمدرسية التربوية*، ط 3، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع: عمان، الأردن.
- دياب، إسماعيل محمد. (2001). *الإدارة المدرسية*، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية، مصر.

- ربيع، هادي مشعان.(2006).**المدير المدرسي الناجح**، مكتبة المجتمع العربي للنشر: والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن.
- رسمي، محمد. (2004). **السلوك التنظيمي في الإدارة التربوية**، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر: الإسكندرية، مصر.
- الرنتيسي، محمد. (2008) .**التعصب الحزبي في المجتمع الفلسطيني الأسباب والآثار والمسؤولية**، ورقة عمل قدمت للمؤتمر الأول للشباب الفلسطيني المنعقد بمدينة غزة، بتاريخ 5-6 / أغسطس/ 2008، غزة ، فلسطين .
- زاهر، ضياء الدين. (1995). **الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي**، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الرابع، ص 99-156، القاهرة، مصر.
- الزبيدي، سلمان عاشور. (2001).**الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة**، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- زهران، شادة. (1991). **مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم**. مجلة التربية المعاصرة ، المجلد 7، العدد 7، القاهرة ، مصر.
- سالم، رائدة. (2010). **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- سعيد، عفاف.(2001). **تفعيل دور التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء اتجاهات التطوير المعاصرة**، مجلة كلية التربية، جزء 5، عدد 25 ، ص9 ،مصر.
- سكيك، سامية وبارود، بسمة. (2009). **واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره**. بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة، فلسطين.

- سمعان، وهيب ، ومرسي ، محمد.(1975).الإدارة لمدرسية الحديثة، دار العالم العربي، القاهرة، مصر.
- سنجلتون ،جونخ. (1992). المدرسة اليابانية، ترجمة محمد لطفي قدرى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سنقر، صالحه.(2005). المدرسة المجتمعية، دار الفكر .عمّان، الاردن.
- الشريدة ،سميحة.(1995). مجالات مساهمة أولياء الأمور التطوعية في العمل التربوي بدولة الكويت، مجلة التربية ،عدد(16)، ص (43-66)، دولة الكويت .
- شعلان ، محمد سليمان، ورضوان، محمد محمود، وزيدان، محمد مصطفى، وقاسم، احمد. (1987). الإدارة المدرسية والإشراف الفني ، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة، مصر.
- شلدان، فايز، وصايمه ،سامية، وبرهوم، أحمد (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان: التواصل والحوار التربوي، الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين.
- الشيباني،عمر محمد التوأمي. (1998).الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة: بيروت، لبنان.
- الشيشاني، نبيل.(2013). الدور المستقبلي للطلاب -المعلم في خدمة المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء،جامعة الزرقاء الخاصة ، الزرقاء، الأردن.
- طافش، محمود. (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، الأردن.

- الطيبي، محمد وأبو ساكور، تيسير. (2010) . مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،العدد 21، فلسطين.
- عابدين، محمد عبد القادر. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- عابدين، محمد عبد القادر. (2002). الإدارة المدرسية الحديثة ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عابدين ، محمّد ويوسف ، أحمد. (2011) . تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله و البيرة الفلسطينية لواقع مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وللمشاركة المأمول فيها ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 25، الإصدار 4، 2011، نابلس ، فلسطين.
- العاجز، فؤاد، وعساف، محمود. (2007) . الجودة في التعليم العام _ كمدخل للتميز ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث ، الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.
- العاجز، فؤاد علي. (2001).المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد(19)، عدد1، غزة، فلسطين.
- العاجز، فؤاد علي. (1988)«النمط لقيادي لمديري المدارس وكالة الغوث ومديراتها بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ،ع(48)، غزة، فلسطين.

- العباسي، غدير. (2002). آراء مديري التعليم العام في القدس حول مدى مساهمة مجالس أولياء الأمور في دعم وتطوير العمل التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس ،القدس ،فلسطين .
- العازمي، مبارك حميد.(2004). دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية دولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن .
- عاشور ، علي فواز . (1995) دور المدرسة الحديثة الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته ، جامعة اليرموك ، عمان : رسالة ماجستير غير مشورة.
- عاشور، محمد. (2010). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية ،المجلد 38،ملحق 4، سلطنة عمان.
- عبد الباقي، عبد العزيز.(2004). فاعلية مجالس أولياء الأمور والمعلمين من وجهات نظر المديرين و المعلمين و أولياء الأمور الأعضاء في محافظتي سلفيت و قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين .
- عبد الله، عبد الغني. (1992). أصول علم الادارة العامة،القاهرة الدار الجامعية للطباعة والنشر .
- عبد الغني عبود و رضا أحمد و مرفت صالح و سليمان عبد ربة. (1994). التعليم في المرحلة الاولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- عبود،عبد الغني، واخرون. (1994). إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الفكر، كلية التربية، عين شمس، مصر.

- العبيدي، غانم سعيدو، والجبور، حنان. (1981). أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، السعودية.
- عبيدات، والحسن،(2009)،الشراكة التي أوجدها المعلمون المتميزون الحاصلون على جائزة الملكة رانيا للتميز والتواصل مع أولياء الأمور و المجتمع المحلي ، الجامعة الأردنية ، عمان :رسالة ماجستير غير منشورة.
- العجمي ، محمد حسين . (2000) . الإدارة المدرسية ، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر .
- العرفي ، بالقاسم .(1993) . الإدارة المدرسية أصولها وتطبيقاتها ، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- عطوي، جودت.(2001). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، الدار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- عقده، محمد "محمد سعيد".(2011). "التمكين الوظيفي وعلاقته بالأداء لدى المشرفين التربويين في الأردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك، اربد،الأردن.
- علي، خضرة. (2008). الدور المتوقع لمدير المدرسة الثانوية في إحداث التغيير التربوي من و جهة نظر الإداريين التربويين في محافظتي القدس و رام الله و البيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين .
- العمايرة، محمد حسن. (2002). مبادئ الإدارة المدرسية. دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن.
- العمايرة، محمد حسن. (2000). مبادئ الإدارة المدرسية. دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن.
- عياصرة، علي والفاضل، محمود. (2006) .الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع: الأردن.

- الفالوقي، محمد ورمضان القذافي. (1995) . التعليم الثانوي في البلاد العربية.الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، بنغازي، ليبيا.
- فهمي، محمد سيف الدين وحسن، محمود. (1991). تطوير الادارة المدرسية في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- القيسي، احمد عبد الحافظ سليمان.(2010). "اثر العوامل التنظيمية في تطبيق اللامركزية الإدارية"، دراسة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- كلارنس ، أينول. (1988) . السلوك الإنساني في الإدارة التربوية ، ترجمة طه الحاج الياس وآخرون ، الدار العربية للنشر والتوزيع في الأردن، عمان، الاردن.
- مدانات، وبرزة كمال . (1987) . الإشراف التربوي التعليمي، دار المجدلاوي للنشر: عمان، الاردن.
- مصطفى، صلاح عبدالحميد. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ: الرياض، السعودية.
- مصطفى، حسن. (1990). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة، مصر.
- مطاوع ، إبراهيم عصمت وحسن ، أمينة أحمد . (1980) .الأصول الإدارية للتربية، دار المعارف: القاهرة، مصر.
- ناصر، إبراهيم. (1993).التربية المدنية (المواطنة)، مكتبة الرائد العلمية، الأردن.
- نشوان، بعقوب.(1992). الإدارة والإشراف التربوي، ط2 ، دار الفرقان، عمان، الاردن.
- هانز، سنف. (1980). التعاون بين المدرسة و الأسرة في جمهورية ألمانيا ، ترجمة محمود السيد، مجلة المستقبل ،عدد(1)،ص (116-123)، القاهرة ،مصر.

- وزارة التربية والتعليم. (2002). **مذكرة قسم التخطيط** مديرية التربية والتعليم ، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2007). **إحصائية وزارة التربية والتعليم**. موقع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، روجع بتاريخ 2013/7/9م، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطيني. (2014). **الدليل الإجرائي لمدير المدرسة**، رام الله، فلسطين.
- **الأمر و المجتمع المحلي** ، الجامعة الأردنية ، عمان : رسالة ماجستير غير منشورة.
- نصر أحمد. (2008) . **المعارف والمهارات اللازمة لمديري المدارس الثانوية لإنجاح دوره في خدمة المجتمع المحلي وتنميته** ، الجامعة الأردنية ، عمان : رسالة ماجستير غير منشورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anderson, J. Houser, J. & Howland, A. (2010). "The full purpose partnership model for promoting academic and socio-emotional success in schools". **The School Community Journal**. 20 (1). 31-54.
- Berner, N&P Dittus (2001). Family and community involvement in School. **Journal of School Health**, Vol. (71), No. (7), pp.340-344 .
- Boadou, N. Milondzo, K. & Adjei, A. (2009). "Parent community involvement in school governance and its effects on teacher effectiveness and improvement of learner re formance. A study of selected primary and secondary schools in Botswana". **Educational Research and Review**,4 (3). Pp 96-105.
- Coyle, L.M. and Witcher, A.E. (2004). Transforming the Idea into Actions: Policies and Practices to Enhance school Effectiveness. **Urban Education**, 26(4), pp390-400.

- Decker & Decker .(2003). **Home, school, and community partnerships**,Lanham: scarecow press.
- Demsey, H, and Walker, J. (2002) .**Family, school communication. A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Davidson county board of Educa on, March 8.**
- Department for Education and Employment.(1997).**school Governors Aguide to the law**. U.K: Country and Controlled Schools.
- Davies, D.(2000). **Family, Community and School Partnerships in the 1990s**:The Good News and the Bad ,Boston,MA: Institute for Responsive Education,USA.
- Dorman, M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. **The Journal of school health**, 68 (6), PP260 – 261.
- Gestwiki. (2000). **Home, school, and community relations, A guide to working with families.**
- Gordon, M. & Louis, K. (2009). "Linking parent and community involvement with student achievement. Comparing principal and teacher perceptions of stakeholders influence". **American Journal of Education**. 116 (1).PP 1-32
- Kath ,H. &Peter ,H . (1990) . **An Evaluation of a-per school –home teaching project**,London ,Education research , V.32, NI. P33.

- Knowles, B.(2001). The Relationship Between Communication Behavior and School Effectiveness. **Dissertation Abstract International**. Vol. 46.No.4.859-860-A.
- Kurian G.(1988).**World Education Encyclopedia** , vol.(1) , New York.
- Kurian, G. (1986). **World Education Encyclopedia**, Vol. (1),New York.
- Marry, L., and Clifford ,j.(2002).**the challenge of collaboration: public school and a public housing development create and early childhood center in Boston,USA**.
- Mercedes, Oraisón; Pérez, Ana María.(2009) **Journal of Moral Education**. Dec2009, Vol. 38 Issue 4, p513-532. 20p.
- O'brien, J. (2004). "Sharing educational decisions with parents.Perceptions of parents". teachers. and principals in a school-based management setting. Dissertation Abstracts International. (AAT3141237) .
- Obeidat, O. & Al-Hassan, S. (2009). "School-parent-community partnerships. The experience of teachers who received the Queen Rania Award for Excellence in Education in the Hashimite Kingdom of Jordan".
- Peterson, R. (2006). Planning Procedures and Leadership Role of the Principal in Professional Development School.Unpublished Dissertation, Ball State University,**DAI**,60107.p.2315.

- ex, H. (2005). **Reform of Principal Certification Program Focus on Urban Elementary Principals**. Pro-Quest Dissertation Abstract, Vol. 52.No.7.
- Rogers, R. and Wright, V. (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, **Electronic Journal for the Integration of Technology in Education**, Vol. 7, P. (36 –58).
- Sakamoto ,K .(2002). **Social development, culture,and participation : towarading theorizing endogenous development in Tanzania** , Waseda University, Tanzania.

قائمة الملحقات

ملحق رقم (1)

مجال : دور مدير المدرسة في تنمية المجتمع المحلي: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	يقوم مدير المدرسة ببرامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة المجتمع المحلي	3.9	0.76	%78	كبيرة
2	يشرك مدير المدرسة أفراد المجتمع المحلي في الندوات والمحاضرات التي ينظمها.	3.9	0.72	%78	كبيرة
3	ينظم مدير المدرسة الندوات لحل بعض مشكلات المجتمع المحلي .	3.5	0.89	%70	كبيرة
4	يشرك مدير المدرسة أفراد المجتمع المحلي في ندوات ومحاضرات ينظمها.	3.7	0.78	%74	كبيرة
5	يقوم مدير المدرسة بطبع وتوزيع نشرات تتعلق بالمجتمع المحلي.	3.0	0.95	%60	متوسطة
6	ينظم مدير المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم مرافق المجتمع المحلي .	3.7	0.87	%74	كبيرة
7	يحث مدير المدرسة الطلبة على الإفادة من مرافق العامة للمجتمع المحلي.	3.8	0.74	%76	كبيرة
8	يسمح مدير المدرسة لأفراد المجتمع المحلي باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة ،الصفوف الدراسية ، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي.	3.4	0.95	%68	متوسطة
9	يشترك مدير المدرسة في نشاطات المجتمع المحلي.	3.7	0.79	%74	كبيرة
10	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المساهمة في أعمال تطوعية مجتمعية.	3.9	0.80	%78	كبيرة
11	يسمح مدير المدرسة بإقامة عرض فنون وتراث ومنتجات المجتمع المحلي من خلال المناسبات التي تنظمها المدرسة.	3.7	0.96	%74	كبيرة
12	يشجع مدير المدرسة الطلبة على شراء المنتجات الوطنية.	3.8	0.84	%76	كبيرة
13	يشجع مدير المدرسة الطلبة المحافظة على المشاركة بأعمال تطوعية كتنظيف الشوارع .	3.8	0.78	%76	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.7	0.50	%74	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

ملحق رقم (2)

مجال : دور مدير المدرسة في تنمية الأسرة: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
14	يطلع مدير المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها.	4.6	0.72	%92	كبيرة جدا
15	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في مناقشة شؤون العملية التعليمية.	3.9	0.88	%78	كبيرة
16	يعد مدير المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم.	3.9	0.82	%78	كبيرة
17	يشارك مدير المدرسة أولياء الأمور في مجال النشاطات الثقافية المدرسية.	3.9	0.81	%78	كبيرة
18	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب.	4.0	0.80	%80	كبيرة
19	يقدم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور النصح والإرشاد للطلبة حول مهتم المستقبلية	3.7	0.91	%74	كبيرة
20	يعزز مدير المدرسة دور المرشد التربوي في مجالات الإرشاد الأسرية.	3.8	0.93	%76	كبيرة
21	يقوم مدير المدرسة بتوعية الأسرة بأهمية الصحة النفسية و البدنية للجميع.	3.6	0.91	%72	كبيرة
22	يقوم مدير المدرسة بعقد دورات توعوية وتعليمية وثقافية في الإجازات الرسمية لأولياء الأمور.	3.1	0.97	%62	متوسطة
23	يوظف مدير المدرسة جزء من عائدات التبرعات لخدمة أسر الطلبة الفقراء.	3.5	0.98	%70	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.8	0.56	%76	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

ملحق رقم (3)

مجال : دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الحكومية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
24	يعمل مدير المدرسة على تعريف الأهالي بخدمات المؤسسات الحكومية و الاجتماعية والهيئات العامة في المجتمع .	3.5	0.83	%70	كبيرة
25	يساهم مدير المدرسة في مكافحة السلوكات الضارة في المجتمع مثل : (التدخين ، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية .	4.1	0.70	%82	كبيرة جدا
26	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بعقد أيام عمل تطوعية لتوعية الطلاب.	3.8	0.77	%76	كبيرة
27	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتنظيم أيام عمل تطوعية لتوعية أولياء أمر الطلاب.	3.6	0.81	%72	كبيرة
28	يشجع مدير المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية.	3.4	0.85	%68	متوسطة
29	يشجع مدير المدرسة الطلبة على التبرع لبنك الدم.	2.6	0.99	%52	قليلة
30	يشرك مدير المدرسة الطلبة في عمليات تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بالمدرسة.	3.7	0.97	%74	كبيرة
31	يعمل مدير المدرسة على مكافحة التلوث البيئي بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة.	3.6	0.91	%72	كبيرة
32	يدعم مدير المدرسة جهود العاملين في تشخيص ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة الموجودة في البيئة المحلية.	3.7	0.92	%74	كبيرة
33	يقوم مدير المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام	3.4	0.98	%68	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.6	0.55	%72	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ملحق رقم (4)

مجال : دور مدير المدرسة في تنمية المؤسسات الأهلية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أعضاء مجالس الآباء و الأمهات لدور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية (ن = 236).

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
34	يقوم مدير المدرسة بدراسات عن واقع المؤسسات الأهلية في المجتمع.	3.3	0.95	%66	متوسطة
35	يبحث مدير المدرسة طلابه مع الانتساب إلى المراكز الثقافية والشبابية.	3.6	0.87	%72	كبيرة
36	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية التي تطرحها المؤسسات الأهلية.	3.7	0.82	%74	كبيرة
37	يتعاون مدير المدرسة مع المؤسسات الأهلية لتوفير خدمات تعليمية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة .	3.6	0.89	%72	كبيرة
38	يساهم مدير المدرسة مع بعض المؤسسات الخيرية في جمع التبرعات لمساعدة الفقراء.	3.7	0.85	%74	كبيرة
39	يعمل مدير المدرسة على تنشيط الجمعيات التعاونية .	3.3	0.96	%66	كبيرة
40	يشجع مدير المدرسة على إقامة الأيام الطبية المجانية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية.	3.4	0.93	%68	متوسطة
41	يشجع مدير المدرسة بالتعاون مع المؤسسات الثقافية بكتابة نبذة عن حياة الأعلام و المثقفين.	3.3	0.92	%66	متوسطة
42	يعمل مدير المدرسة بالتعاون مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد الضارة مثل (النأر ، الخرافات ، الشعوذة) .	3.0	0.97	%60	متوسطة
43	يحرص مدير المدرسة على أن يكون عضواً في تشكيل لجان الإصلاح لفض النزاعات بالطرق الودية في المجتمع	2.9	0.99	%58	قليلة
44	يشجع مدير المدرسة الطلاب على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية خلال الإجازة الصيفية.	3.2	0.95	%64	متوسطة
45	يشارك مدير المدرسة في إقامة نفسها أو الأنشطة فيها .	3.6	0.92	%72	كبيرة
46	يشجع مدير المدرسة الأهالي على زيارة المعارض والمتاحف والمكتبات العامة.	3.8	0.85	%76	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.4	0.56	%68	متوسطة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ملحق رقم (5)
أسماء المحكمين في أداة الدراسة
حسب الترتيب الأبجدي

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د.أشرف الصايغ	جامعة النجاح الوطنية
2	د.بتول غانم	جامعة القدس المفتوحة - جنين
3	د.سهيل أبو صالحه	جامعة النجاح الوطنية
4	د.عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
5	د.علي حبايب	جامعة النجاح الوطنية
6	د.غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
7	د.كامل كتلو	جامعة الخليل
8	د.مازن ربايعه	جامعة القدس المفتوحة - جنين
9	د.محمود الشمالي	جامعة النجاح الوطنية
10	د. معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة - نابلس
11	د.منال يزبك	كلية سخنين لتأهيل المعلمين

*ملاحظة: تم ترتيب الأسماء أبجدياً.

ملحق رقم (6)

الاستبانة قبل التعديل

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا

ماجستير الإدارة التربوية

حضرة عضو/عضوة مجلس الآباء و الأمهات المحترمين

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد؛

فتقوم الباحثة بدراسة عنوانها " دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر أعضاء مجالس الآباء والأمهات"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس/ فلسطين، ولهذا الغرض تم إعداد هذه الاستبانة بين أيديكم، والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع الشكر والاحترام

الباحثة

رفيف مروان زغبيني

القسم الأول: البيانات الشخصية

يرجى منكم وضع إشارة (√) في المكان المناسب :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي : دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى
- 3- دخل الأسرة : أقل من 2000 شيقل من 2000-3000 شيقل أكثر من 3000 شيقل
- 4- طبيعة العمل : حكومي خاص غير ذلك
- 5- مكان السكن : جنين طولكرم نابلس قلقيلية سلفيت طوباس

القسم الثاني : ضع إشارة (√) أمام السّلم المناسب

الرقم	الفقرة	أوافق بشد	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشد
	المجال الأول : تنمية البيئة المحلية					
1	يهتم مدير المدرسة بتقديم برامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية.					
2	يشرك مدير المدرسة أفراد البيئة المحلية في الندوات والمحاضرات التي ينظمها.					
3	ينظم مدير المدرسة الندوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية.					
4	يشرك مدير المدرسة أفراد البيئة المحلية في ندوات ومحاضرات ينظمها.					
5	يقوم مدير المدرسة بطبع وتوزيع نشرات تتعلق بالبيئة المحلية.					
6	ينظم مدير المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم ومرافق البيئة المحلية.					
7	يحث مدير المدرسة طلبة المدرسة على الإفادة من المرافق العامة للبيئة المحلية.					
8	يسمح مدير المدرسة لأفراد البيئة المحلية باستخدام مرافقها (المكتبة ،الصفوف الدراسية، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي.					
9	يشترك مدير المدرسة في نشاطات البيئة المحلية					
10	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المساهمة في أعمال تطوعية مجتمعية.					
11	يشترك مدير المدرسة في عرض فنون وتراث ومنتجات المجتمع المحلي من خلال المناسبات التي تنظمها المدرسة.					
12	يشجع مدير المدرسة الطلبة على شراء المنتوجات الوطنية.					
13	يشجع مدير المدرسة الطلبة المحافظة على نظافة الشوارع والمرافق العامة.					

المجال الثاني : تنمية الأسرة						
					14	يطلع مدير المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها.
					15	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في مناقشة شئون العملية التعليمية.
					16	يعد مدير المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم.
					17	يشارك مدير المدرسة أولياء الأمور في مجال النشاطات الثقافية المدرسية.
					18	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب.
					19	يقدم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور النصح والإرشاد للطلبة حول مهتهم المستقبلية
					20	يعزز مدير المدرسة دور المرشد التربوي في مجالات الإرشاد الأسرية.
					21	يقوم مدير المدرسة بتوعية الأسرة بأهمية الصحة للجميع.
					22	يقوم مدير المدرسة بعقد دورات توعوية وتعليمية وثقافية في الإجازات الرسمية لأولياء الأمور.
					23	يهتم مدير المدرسة بتنمية الاتجاهات الصحية السليمة داخل الأسرة من خلال طلبة المدرسة.
					24	يأخذ مدير المدرسة ومعلموها آراء أولياء الأمور في الاعتبار لتوطيد العلاقة بينهما
					25	يوظف مدير المدرسة جزء من عائدات التبرعات وتضمين المقاصف لخدمة أسر الطالب الفقير .
المجال الثالث : تنمية المؤسسات الحكومية						
					26	يعمل مدير المدرسة على تعريف الأهالي بخدمات المؤسسات الحكومية و الاجتماعية والهيئات العامة في المجتمع .
					27	يساهم مدير المدرسة في مكافحة العادات الضارة في المجتمع مثل : (التدخين ، المخدرات و شرب الخمر) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية ويشرك الطلاب بذلك .

					يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بعقد أيام عمل تطوعية لتوعية الطلاب.	28
					يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بعمل أيام عمل تطوعية لتوعية أولياء أمر الطلاب.	29
					يشجع مدير المدرسة طلاب المدرسة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية.	30
					يشجع مدير المدرسة الطلاب على التبرع لبنك الدم.	31
					يشرك مدير المدرسة طلاب المدرسة في عمليات تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بالمدرسة.	32
					يعمل مدير المدرسة على مكافحة التلوث بالتعاون مع المؤسسات الأخرى.	33
					يعمل مدير المدرسة على دعم جهود تشخيص ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة الموجودة في البيئة المحلية من خلال مساهمة المدرسة في مبادرات من إعداد الطلاب	34
					يقوم مدير المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام	35
					المجال الرابع : تنمية المؤسسات الأهلية	
					يقوم مدير المدرسة بدراسات عن واقع المؤسسات الأهلية في المجتمع.	36
					يقوم مدير المدرسة بتعريف أولياء أمور الطلاب بالمؤسسات الأهلية في المجتمع .	37
					يحث مدير المدرسة طلابه إلى الانتساب إلى المراكز الثقافية والشبابية.	38
					يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية التي تطرحها المؤسسات الأهلية.	39
					يتعاون مدير المدرسة مع المؤسسات الأهلية لتوفير خدمات تعليمية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة .	40

					يساهم مدير المدرسة مع بعض المؤسسات الخيرية في جمع التبرعات لمساعدة الفقراء.	41
					يعمل مدير المدرسة على تنشيط الجمعيات التعاونية وتوسيع خدماتها.	42
					يقوم مدير المدرسة بإقامة الأيام الطبية المجانية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية.	43
					يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المؤسسات الثقافية بكتابة نبذة عن حياة الأعلام و المثقفين.	44
					يعمل مدير المدرسة بالتعاون مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد الضارة مثل (الثأر ، الخرافات ، الشعوذة).	45
					يسهم مدير المدرسة في تشكيل لجان الإصلاح لفض النزاعات بالطرق الودية في المجتمع	46
					يشجع مدير المدرسة الطلاب على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية خلال الإجازة الصيفية.	47
					يشارك مدير المدرسة في إقامة المراكز والنوادي الصيفية لقضاء أوقات الفراغ بما ينفع ويفيد.	48
					يشجع مدير المدرسة الأهالي على زيارة المعارض والمتاحف والمكتبات العامة.	49
					يساهم مدير المدرسة في تقديم المعلومات عن البيئة المحلية للمؤسسات والباحثين.	50

القسم الثالث

من وجهة نظرك ما المعوقات التي تحول دون إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتسهم في تنمية المجتمع المحلي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (7)

الاستبانة بعد التعديل

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا

ماجستير الإدارة التربوية

حضرة عضو/عضوة مجلس الآباء و الأمهات المحترمين

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد؛

فتقوم الباحثة بدراسة عنوانها: " دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر أعضاء مجالس الآباء والأمهات"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس/ فلسطين، ولهذا الغرض تم إعداد هذه الاستبانة بين أيديكم، التي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع الشكر والاحترام

الباحثة

رفيف مروان زغبيني

القسم الأول: البيانات الشخصية

يرجى منكم وضع إشارة (√) في المكان المناسب :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي : دبلوم متوسط بكالوريوس ماجستير فأعلى غير ذلك
- 3- دخل الأسرة بالشيقل : أقل من 2000 من 2000-3000 أكثر من 3000
- 4- طبيعة العمل : حكومي خاص غير ذلك
- 5- مكان السكن : جنين طولكرم نابلس قلقيلية سلفيت طوباس

القسم الثاني : ضع إشارة (√) أمام فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	أوافق بشد	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشد
	المجال الأول : تنمية البيئة المحلية					
1	يقوم مدير المدرسة بـ برامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية .					
2	يشرك مدير المدرسة أفراد البيئة المحلية في الندوات والمحاضرات التي ينظمها.					
3	ينظم مدير المدرسة الندوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية .					
4	يشرك مدير المدرسة أفراد البيئة المحلية في ندوات ومحاضرات ينظمها.					
5	يقوم مدير المدرسة بطبع وتوزيع نشرات تتعلق بالبيئة المحلية.					
6	ينظم مدير المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم مرافق البيئة المحلية .					
7	يحث مدير المدرسة الطلبة على الاستفادة من المرافق العامة للبيئة المحلية .					
8	يسمح مدير المدرسة لأفراد البيئة المحلية باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة ،الصفوف الدراسية ، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي.					
9	يشترك مدير المدرسة في نشاطات البيئة المحلية					
10	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المساهمة في أعمال تطوعية مجتمعية.					
11	يسمح مدير المدرسة بإقامة عرض فنون وتراث ومنتجات البيئة المحلية من خلال المناسبات التي تنظمها المدرسة.					
12	يشجع مدير المدرسة الطلبة على شراء المنتوجات الوطنية.					
13	يشجع مدير المدرسة الطلبة المحافظة على المشاركة بأعمال تطوعية كتنظيف الشوارع .					

المجال الثاني : تنمية الأسرة						
					14	يطلع مدير المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها.
					15	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في مناقشة شؤون العملية التعليمية.
					16	يعد مدير المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم.
					17	يشارك مدير المدرسة أولياء الأمور في مجال النشاطات الثقافية المدرسية.
					18	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب.
					19	يقدم مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور النصح والإرشاد للطلبة حول مهنتهم المستقبلية
					20	يعزز مدير المدرسة دور المرشد التربوي في مجالات الإرشاد الأسرية.
					21	يقوم مدير المدرسة بتوعية الأسرة بأهمية الصحة النفسية و البدنية للجميع.
					22	يقوم مدير المدرسة بعقد دورات توعوية وتعليمية وثقافية في الإجازات الرسمية لأولياء الأمور.
					23	يوظف مدير المدرسة جزء من عائدات التبرعات لخدمة أسر الطلبة الفقراء.
المجال الثالث : تنمية المؤسسات الحكومية						
					24	يعمل مدير المدرسة على تعريف الأهالي بخدمات المؤسسات الحكومية و الاجتماعية والهيئات العامة في المجتمع .
					25	يساهم مدير المدرسة في مكافحة السلوكيات الضارة في المجتمع مثل : (التدخين ، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية .
					26	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بعقد أيام عمل تطوعية لتوعية الطلاب.
					27	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتنظيم أيام عمل تطوعية لتوعية أولياء أمر الطلاب.

					يشجع مدير المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية.	28
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على التبرع لبنك الدم.	29
					يشرك مدير المدرسة الطلبة في عمليات تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بالمدرسة.	30
					يعمل مدير المدرسة على مكافحة التلوث البيئي بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة.	31
					يدعم مدير المدرسة جهود العاملين في تشخيص ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة الموجودة في البيئة المحلية.	32
					يقوم مدير المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام	33
					المجال الرابع : تنمية المؤسسات الأهلية	
					يقوم مدير المدرسة بدراسات عن واقع المؤسسات الأهلية في المجتمع.	34
					يحث مدير المدرسة طلابه مع الانتساب إلى المراكز الثقافية والشبابية.	35
					يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية التي تطرحها المؤسسات الأهلية.	36
					يتعاون مدير المدرسة مع المؤسسات الأهلية لتوفير خدمات تعليمية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة .	37
					يساهم مدير المدرسة مع بعض المؤسسات الخيرية في جمع التبرعات لمساعدة الفقراء.	38
					يعمل مدير المدرسة على تنشيط الجمعيات التعاونية .	39
					يشجع مدير المدرسة على إقامة الأيام الطبية المجانية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية.	40

					41	يشجع مدير المدرسة بالتعاون مع المؤسسات الثقافية بكتابة نبذة عن حياة الأعلام و المثقفين.
					42	يعمل مدير المدرسة بالتعاون مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد الضارة مثل (النثر ، الخرافات ، الشعوذة) .
					43	يحرص مدير المدرسة على أن يكون عضواً في تشكيل لجان الإصلاح لفض النزاعات بالطرق الودية في المجتمع
					44	يشجع مدير المدرسة الطلاب على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية خلال الإجازة الصيفية.
					45	يشارك مدير المدرسة في إقامة نفسها أو الأنشطة فيها .
					46	يشجع مدير المدرسة الأهالي على زيارة المعارض والمتاحف والمكتبات العامة.

القسم الثالث

من وجهة نظرك ما المعوقات التي تحول دون إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتسهم في تنمية المجتمع المحلي ؟

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (8)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2013/7/24

حضرة الدكتور عبد الكريم ايوب المحترم

منسق برنامج ماجستير ادارة تربوية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (266)، المنعقدة بتاريخ 2013/7/11، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / رفيف مروان طاهر زغبيني، رقم تسجيل 11155346، تخصص ماجستير ادارة تربوية، عنوان الأطروحة:
(دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات)

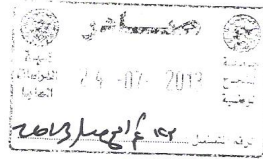
(The Role of Public Secondary School Principals in the Development of the Local Community in the Northern West Bank in Palestine, from the Points of View of Parents and Councils)

بإشراف: د. حسن نيم

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ها ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. محمد أبو جعفر



نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم

مشرف الطالب

الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 7070 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) 2345113 * فاكس: (09) 2342907 (972)

3200 (5) Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (9)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2013/10/26م

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 2983222 - 2 - 00972
رام الله

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / رفيف مروان طاهر زغبيني، رقم تسجيل (11155346)
تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد،

الطالبة / رفيف مروان طاهر زغبيني، رقم تسجيل 11155346، تخصص ماجستير ادارة تربوية، وهي بصدد اعداد
الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين
من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبانة لمجالس اولياء الامور في المدارس الثانوية الحكومية في شمال
الضفة الغربية والتابعة لمحافظة الضفة الغربية، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر



فلسطين، نابلس، ص.ب 7-707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) 972* فاكسيل: (09) 2342907 (972)

Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (10)

State of Palestine
Ministry of Education & Higher
Education



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

Directorate General Of General Education

الرقم : وت/ع/١٤/٢٠١٠٦

التاريخ : 2013/11/12م

الموافق : ٨/٢٠/١٤٣٤هـ

السيد د. محمد أبو جعفر المحترم
عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الإشارة: كتابكم بتاريخ 2013/10/26م

الدرجة المنوي الحصول عليها: □ الدكتوراة □ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " رفيف مروان طاهر زغبوي " بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات "، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على أعضاء مجالس أولياء الأمور في المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم الآتية (جنين، وطولكرم، ونابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس)، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام،،،

محمد جهاد فوزي زكارنة

الوكيل المساعد

رئيس مركز المناهج



نسخة/ السيد مدير عام التخطيط المحترم
نسخة/ السيد مدير عام المتابعة الميدانية المحترم
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(جنين، وطولكرم، ونابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس)،

الرجاء تسهيل المهمة

نسخة / هـ
ع

مخبر: (+972-2-998-3205) Tel.: (+972-2-998-3205) فاكس: (+972-2-998-3205) برام تلخ من.م.ب. (576) P.O.Box Ramallah

مركز المناهج

ملحق رقم (11)

State Of Palestine
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - قلقيلية

الرقم: 157 / 13 / 2013

التاريخ: 28 / 11 / 2013 م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تقوم الطالبة رفيف مروان ظاهر زغبى من جامعة النجاح الوطنية / نابلس بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات) لتقدمه كمشروع رسالة ماجستير.

أرجو التعاون معها وتسهيل مهمتها بما لا يعيق العملية التعليمية

مع الاحترام

أ يوسف عودة

مدير التربية والتعليم



• نسخة / للتعليم العام

م.ع / خ.ه.ع

ملحق رقم (13)

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Nablus



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم: م.ن/30/31/325
التاريخ: 2013/11/12م

حضرة مدير /ة مدرسة _____ المحترم /ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الدراسة الميدانية

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها، لا مانع من السماح للباحثة (ريف مرون طاهر زغبى) بتطبيق دراستها بعنوان: (دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات) في مدرستكم.

مع الاحترام،،،

د. محمد عواد

مدير التربية والتعليم



❖ نسخة النائبان المحترمان.

❖ نسخة / المنف.

ع.ن / ع.م

C:\Users\OFFTEC\Desktop\دراسة الميدانية.doc

Nablus P.O. Box (11) نابلس ص.ب. (+970-9-2389495) فاكس (+970-9-2380034) هاتف

www.nablus.edu.ps Email: edunab@hotmail.com

ملحق رقم (14)

State of Palestine
Ministry of Education



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم جنين

Directorate of Education - Jenin

الرقم : م/ج / 447 / 2013
التاريخ : 2013/11/10م

حضرة مدير/ة مدرسة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد ???

الموضوع : تسهيل مهمة

لامانع من قيام الطالبة (رفيف مروان طاهر زغبسي) باجراء دراستها الميدانية من خلال توزيع استبانتها الموسومة بعنوان (دور مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهة نظر مجالس الاباء والامهات) راجيا تسهيل مهمتها على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

سلامة الطاهر

حضرة عميد كلية الدراسات العليا /جامعة النجاح الوطنية المحترم

أ.ع.ج.م

عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al-QUDS 2009

04/2 503 503

32 جنين

التعليم العام
04/2 438 567, 04/2 501 138 , 04/2 501 061

ملحق رقم (15)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ: 2014/3/16

حضرة الدكتور حسن تيم المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على تشكيل لجنة مناقشة رسالة الماجستير

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (273) بتاريخ 2014/3/13، الموافقة على تشكيل لجنة الطالبة/ رفيف مروان طاهر زغببي، رقم تسجيل 11155346، تخصص ماجستير الادارة التربوية، بعنوان: (دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات)

أعضاء لجنة المناقشة:

د. حسن تيم	مشرفاً رئيساً
د. نهى عطير	ممتحنة خارجية/ وزارة التربية والتعليم - رام الله
د. عبد الكريم ايوب	ممتحناً داخلياً
د. سائدة عفونة	ممتحنة داخلياً

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر



نسخة: رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
رئيس القسم المختص/ منسق البرنامج المحترم
ملف الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 7707 هاتف: /2345115, 2345114, 2345113 (09) 972* فاكسيل: (09) 2342907 (972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 * www.najah.edu - email fgs@najah.edu

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Role of Public Secondary Schools' Principal's in
the Development of the Local Community in the
Northern West Bank from the Viewpoint of Fathers
and Mothers Councils**

**By
Rafeef Marwan Taher Izgheibi**

**Supervised by
Dr. Hassan Mohammad Tayyem**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.**

2014

**The Role of Public Secondary Schools' Principal's in the
Development of the Local Community in the Northern West Bank
from the Viewpoint of Fathers and Mothers Councils**

By

Rafeef Marwan Taher Izgheibi

Supervised by

Dr. Hassan Mohammad Tayyem

Abstract

This study aimed to identify the role of principals of public secondary schools in developing the local community in the northern West Bank governorates from the points of view of the Parent Teacher Association (BTA) councils , also aimed to identify the impact of the study variables (gender, academic achievement , family income , the nature of the work , and place of residence) to the responses degree of the (BTA) councils for the role of principals of public secondary schools in community development in governorates of the northern West Bank .

The study population consisted of (2541), a members of mothers and fathers councils, (1176) is males , and (1365 is females , according to personnel records at the Palestinian Ministry of Education and Higher Education of the first semester of 2013 / 2014.

The researcher used the descriptive method. The study sample was chosen as a stratified random sample , and the researcher identified governorates in northern Palestine surveyed, so that the study was conducted on the members of the parents councils in public secondary schools in the governorates of the northern West Bank and the number was (254), a member members of mothers and fathers, a rate of (10 %) of the population of the study .

In order to achieve the objectives of this study, the researcher prepared a questionnaire consisting of (46) paragraphs divided into 4 fields , developing local community , developing family development , developing governmental institutions , developing civil institutions according to the Likert scale.

To answer the first question, the averages and percentages were extracted for each paragraph, each field, and for the total degree of the tool. To examine the questions and hypotheses of the study, the following tests were used: One Sample T-test, T – test for independent groups, analysis of variance (ANOVA), Scheffe - post hoc Test.

The most important findings of the study:

- The degree of councils parents responses at the members of mothers and fathers councils for the role of principals of public secondary schools in community development in governorates of the northern West Bank was large .

- There was no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the average responses of the members of mothers and fathers councils for the role of principals of public secondary schools in community development in governorates of the northern West Bank due to the gender, academic achievement , family income, and the nature of work in the fields of developing community , developing family and government institutions .

- There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha= 0.05$) in the average responses of the members of mothers and fathers councils for the role of principals of public secondary schools in

community development in governorates of the northern West Bank due to the variable nature of work in the field of the role of the principal of the school in developing family and the overall field in favor of government job , compared with special functions or otherwise .

- There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha= 0.05$) in the average responses of the members of mothers and fathers councils for the role of principals of public secondary schools in community development in governorates of the northern West Bank due to the variable place of residence were these differences in Salfit , compared with the other governorates of the northern West Bank.

The most important recommendations of the study :

- Find a good and cooperative relationship between the principals ,school teachers and the local community with various institutions.
- Reduce the burden of principals and school teachers in order to get (to achieve) better community shares.
- Rework the relationship between the school boards and parents in order (to create) a better communication among them.
- More attention by school principals to find the suitable time to arrange the meetings with the members of mothers and fathers councils and the local community institutions.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.